

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

**القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتها بالتمرد النفسي
عند طلبة الجامعة**

أطروحة قدمت الى

مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم _ جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في

علم النفس التربوي

من

فرمان علي محمود

إشراف

أ.د. حازم سليمان الناصر

أ.د. ناجي محمود ناجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ

إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

صدق الله العظيم

[الاسراء: ٥٣]

إقرار المشرفين

نشهد أن أعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ [القمم الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة] التي تقدم بها الطالب [فرمان علي محمود]، جرى بإشرافنا في جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم. وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي.

التوقيع:

أ.د. حازم سليمان الناصر

التوقيع:

أ.د. ناجي محمود النواب

المشرفان على الاطروحة

٢٠١٦ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الاطروحة للمناقشة.

التوقيع:

الأستاذ الدكتور

اسماعيل ابراهيم علي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠١٦ / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الاطروحة الموسومة بـ [القمع
الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة
الجامعة]، وقد ناقشنا الطالب [فرمان علي محمود] في محتوياتها، و في ما له
علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي
بتقدير () .

التوقيع:	التوقيع:
الإسم: أ.د. نشعة كريم عذاب	الإسم: أ.د. احسان عليوي ناصر
عضو	رئيس اللجنة
التوقيع:	التوقيع:
الإسم: أ.م.د. سناء لطيف حسون	الإسم: أ.م.د. مظهر عبدالكريم سليم
عضو	عضو
التوقيع:	التوقيع:
الإسم: أ.د. ناجي محمود ناجي	الإسم: أ.م.د. علي صكر جابر
عضو ومشرف	عضو
	التوقيع:
	الاسم: حازم سليمان ناصر
	عضو ومشرف

صدقت الاطروحة من مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم- جامعة بغداد .

الأستاذ الدكتور

خالد فهد علي

عميد كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم

الإهداء

إلى الذي كنت أتمنى ان يطيل الله بعمره
كي يرى ثمر غرسه .. والدي ... طيب الله ثراه
والدتي ... براً وإحساناً... و عرفاناً بالجميل
الذين قاسمتهم الآمال والآلام طوال مدة دراستي
زوجتي (شهين) وابني (داريان)....
واللذين كانوا لي خير عون اخواني (سامان) و(مريوان)
و(سوران) واختي (نيان) وإلى كل من سلك طريقاً يلتمس فيه
علماً.....

الباحث

شكر وتقدير

بعد الحمد والشكر لله تعالى على اتمام البحث واذلاله الصعوبات امام الباحث وتسهيل الامور، يتقدم الباحث بالشكر والتقدير وفاءً الى كل من:

المشرف على البحث "أ.د. ناجي محمود النواب" لما قدمه من نصح وارشاد و توجيه للباحث أسهم في اتمام البحث على احسن وجه.

والمشرف "أ.د. حازم سليمان الناصر" لما ابداه من نصح قبل البدء بالبحث توضيحا لما يستوجب عمله لاتمام البحث.

السادة الاساتذة والمدرسين في قسم العلوم التربوية والنفسية، والذين ساهموا في اعداد المقاييس المستخدمة في البحث من حيث استخراج الصدق الخاص بالمقاييس وبالاخص الدكتور الكريم (اسماعيل ابراهيم علي) رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية.

العاملين في مديرية التسجيل العامة لرئاسة جامعة السليمانية وتسجيل كلية التربية للعلوم، وكلية التربية الانسانية لتوفيره الاحصائيات الضرورية باعداد الطلبة.

يتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى العاملات والعاملين في ادارة مكتبات جامعة بغداد وجامعة السليمانية.

وكلمة شكر وامتنان أدونها لزميلي طالب الدكتوراه سعيد محمد نوري و زملائي في الدورة الدراسية .

كما أسجل شكري الجزيل إلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل وفاتني ذكرهم فجزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحث

المستخلص

بحثت هذه الدراسة القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وما اذا كان لهما علاقة بالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، فالعوامل التي تؤدي الى التمرد النفسي هي الظروف الاسرية والبيئية المحيطة الاجتماعية والطبيعية كذلك، وكيفية التعامل مع الاخرين والتأثير المتبادل والاثر الناتج، كالتصورات التي يشكلها الانسان عن نفسه وعن المحيط، في هذه الحالة ان كانت سلبية فلا يفرق الناتج عن قمع افكار وسلوكيات الفرد وتهديده وتقييده. وهدفت الدراسة الى:

١. قياس القمع الفكري لدى طلبة الجامعة.
 ٢. تعرف الفروق في القمع الفكري لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
 ٣. قياس الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم لدى طلبة الجامعة.
 ٤. تعرف الفروق في الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
 ٥. قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة .
 ٦. تعرف الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
 ٧. التعرف على العلاقة الارتباطية بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية والتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة.
- وشملت الدراسة طلبة جامعة السليمانية ذكوراً وإناثاً بالمرحلتين الدراسية الثانية والرابعة و التخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
- وتم اختيار المنهج الوصفي لاجراء الدراسة، إذ تم اختيار عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من الكليات العلمية والانسانية بصورة عشوائية، لقياس المتغيرات الثلاثة تم تبني مقياس جاهز ملائم للبيئة العراقية للتمرد النفسي عند طلبة

الجامعة، ولقياس متغير القمع الفكري قام الباحث ببناء مقياس عن طريق الاستعانة بالدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية ومن الادبيات النفسية ذات العلاقة بالموضوع، للمتغير الثالث الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وتعد منظوراً متطوراً للعزو السببي من نظرية واينر، لذا قام الباحث بالاستعانة بنظريات العزو ووجهة الضبط والادبيات المتعلقة بالعزو لبناء مقياس ملائم للاعتقادات الضمنية. وتم استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس للمتغيرات الثلاثة، وبلاستعانة بالحقيبة الاحصائية الانسانية تمت استخراج النتائج ومن اهم نتائج الدراسة:

- اظهرت النتائج على مقياس التمرد النفسي، ان الطلبة لديهم مستوى من التمرد النفسي، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجاتهم (٨١،٦٦٢) وانحراف معياري (١١،٩٨٧)، وعند مقارنته بالوسط الفرضي الذي كان (٨٥) وجد أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطين.

- يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير التمرد النفسي ولصالح الذكور.

- لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين التخصصين العلمي والانساني في التمرد النفسي.

- يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين مرحلتي الثاني والرابع لصالح المرحلة الرابعة. - اظهرت النتائج على مقياس القمع الفكري ان الطلبة لديهم مستوى من القمع الفكري، حيث بلغ الوسط الحسابي لهم على المقياس (١٠٣،٢٢) وانحراف معياري (١٣،٧٦)، وعند مقارنته بالوسط الفرضي الذي كان (٩٥) وجد أن هناك فرقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطين.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في متغير القمع الفكري. - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين العلمي والانساني في القمع الفكري.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مرحلتي الثاني والرابع في القمع الفكري. - اظهرت النتائج على مقياس الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم ان الطلبة لديهم مستوى من الاعتقادات الضمنية (موجه نحو العجز)، إذ بلغ الوسط الحسابي

لهم على المقياس (٨١،٦٦) وانحراف معياري (١١،٩٨)، وعند مقارنته بالوسط
الفرضي الذي كان (١٠٠) وجد أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى
دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطين.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاعتقادات الضمنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة بين التخصصات العلمية والانسانية في الاعتقادات
الضمنية.

- لا توجد فروق ذات دلالة بين مرحلتي الثاني والرابع في الاعتقادات الضمنية.
- هناك علاقة بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية بالتمرد النفسي.
حسب النتائج عرض الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات التي تخدم هذا
البحث وعينته .

ثبت المحتويات

رقم	أسم الموضوع	الصفحة
١	العنوان	١
٢	الآية	١.ب
٣	إقرار المشرفين	ج
٤	إقرار لجنة المناقشة	د
٥	الإهداء	هـ
٦	شكر وتقدير.	و
٧	مستخلص الأطروحة باللغة العربية.	ز ح ط
٨	ثبت المحتويات.	ي ك
٩	ثبت الجداول.	ل م
١٠	ثبت الأشكال.	م
١١	ثبت الملاحق.	م
الفصل الأول: الإطار العام للبحث		
١٢	مشكلة البحث.	٢
١٣	أهمية البحث.	٦
١٤	أهداف البحث.	١٩
١٥	حدود البحث.	١٩
١٦	تحديد المصطلحات.	٢٠
الفصل الثاني: الإطار النظري		
١٧	الإطار النظري.	٢٥
١٨	القمع الفكري	٢٥
١٩	ماهي القمع الفكري	٣٠
٢٠	أنموذج القمع الفكري	٣١
٢١	الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم (وجهة السيطرة)	٣٢
٢٢	اهمية وجهة السيطرة	٣٦

٣٧	العوامل المؤثرة في وجهة السيطرة	٢٣
٣٩	التمرد النفسي	٢٤
٤٠	سمات الشخصية المتمردة	٢٥
٤٠	اسباب التمرد النفسي	٢٦
٤١	انواع التمرد النفسي	٢٧
٤٢	النظريات التي فسرت التمرد النفسي	٢٨
٥٢	تعقيب على النظريات التي فسرت التمرد النفسي	٢٩
٥٦	الدراسات السابقة	٣٠
الفصل الثالث: إجراءات البحث		
٦٩	مجتمع البحث	٣١
٦٩	عينة البحث	٣٢
٧٠	ادوات البحث	٣٣
٧١	مقياس القمع الفكري	٣٤
٨٠	مقياس الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم (وجهة السيطرة)	٣٥
٨٨	مقياس التمرد النفسي	٣٦
٩١	التطبيق النهائي للمقاييس	٣٧
٩٢	الوسائل الاحصائية	٣٨
الفصل الرابع: نتائج البحث		
٩٤	عرض النتائج وتفسيرها	٣٩
١١١	التوصيات	٤٠
١١٢	المقترحات	٤١
١١٣	المصادر	٤٢
١٢٨	الملاحق	٤٣
١	العنوان الانجليزي	٤٤
٢	الملخص الانجليزي	٤٥

ثبت الجداول

رقم الصفحة	أسم الجدول	رقم الجدول
٢٨	الفرق بين الكبت والقمع	١
٦٩	توزيع افراد مجتمع البحث بحسب التخصص والجنس والمرحلة الدراسية	٢
٧٠	توزيع افراد عينة البحث بحسب التخصص والجنس والمرحلة الدراسية	٣
٧١	الدراسات التي افاد منها الباحث لصوغ فقرات مقياس القمع الفكري	٤
٧٣	نسب الموافقة على فقرات القمع الفكري	٥
٧٤	اوزان وبدائل الفقرات لمقياس القمع الفكري	٦
٧٦	القوة التمييزية لفقرات مقياس القمع الفكري	٧
٧٨	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية على مقياس القمع الفكري	٨
٨٠	معامل الثبات للقمع الفكري بطريقة التجزئة النصفية	٩
٨١	الدراسات التي افاد منها الباحث لصوغ فقرات الاعتقادات الضمنية	١٠
٨٣	نسب الموافقة على الفقرات لمقياس الاعتقادات الضمنية	١١
٨٤	القوة التمييزية لفقرات مقياس الاعتقادات الضمنية	١٢
٨٧	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس للاعتقادات الضمنية	١٣
٨٨	معامل الثبات لمقياس الاعتقادات الضمنية بأسلوب التجزئة النصفية	١٤
٨٩	نسبة الموافقة على الفقرات لمقياس التمرد النفسي	١٥
٩١	معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي بطريقة التجزئة النصفية	١٦
٩٥	القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس القمع الفكري	١٧
٩٧	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الجنسين في القمع الفكري	١٨
٩٨	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين التخصصيين في القمع الفكري	١٩
٩٩	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين مرحلتي الدراسة (الثاني-الرابع) في القمع الفكري	٢٠
١٠٠	القيمة التائية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس الاعتقادات الضمنية	٢١
١٠١	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الجنسين في الاعتقادات الضمنية	٢٢
١٠٢	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين التخصصيين في الاعتقادات الضمنية	٢٣

١٠٣	الاختبار التائي للدلالة الفروق بين مرحلتي الدراسة في الاعتقادات الضمنية	٢٤
١٠٣	القيمة التائية لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في التمرد النفسي	٢٥
١٠٦	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في التمرد النفسي	٢٦
١٠٧	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين التخصصين في التمرد النفسي	٢٧
١٠٨	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين مرحلتي الدراسة في التمرد النفسي	٢٨
١٠٩	مصفوفة معاملات الارتباطيين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية والتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة	٢٩

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٣٨	العوامل المؤثرة في وجهة السيطرة الداخلي والخارجي	١

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
١٢٩	نتائج بعض الدراسات عن الشباب العراقيين	١
١٣١	نتائج بعض الدراسات عن الشباب العراقيين	٢
١٣٣	نتائج بعض الدراسات عن الشباب العراقيين	٣
١٣٥	نتائج بعض الدراسات عن الشباب العراقيين	٤
١٣٧	صور لبعض تعبيرات الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي	٥
١٣٨	الدراسة الاستطلاعية لجمع الفقرات لمقياسي القمع الفكري والاعتقادات الضمنية	٦
١٤٠	المقاييس الثلاث المقدم المقدمة للخبراء للصدق الظاهري	٧
١٤٩	اسماء الخبراء والمختصين للتحقق من الفقرات والصدق الظاهري	٨
١٥٠	فقرات المقاييس الثلاث المقدم للمختصين لصدق الترجمة	٩
١٦٠	اسماء الخبراء لترجمة المقاييس الى اللغة الكردية	١٠
١٦١	المقاييس الثلاثة بالصورة النهائية باللغة الكوردية	١١
١٦٨	المقاييس الثلاثة بالصورة النهائية باللغة العربية	١٢

الفصل الأول

مشكلة البحث
اهمية البحث
اهداف البحث
حدود البحث
تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

يواجه الشباب الكثير من التحديات التي تتطلب العديد من القدرات المتنوعة للتحرك بانفسهم والاطمان الى بر السلام و الامان . فكيف يمكن للشباب ان يلعب دوراً فاعلاً في بناء مجتمعه ووطنه إذا لم تتوافر له الفرص لإكتشاف نفسه بمكوناتها ومعارفها ومواقفها وقدراتها فيكون واثقاً من أفكاره وتحليلاته ونظرتة للامور ليتمكن

من التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات والسعي الى ديمومتها، علاقات تضمن له وإقرانه ومجتمعه النمو والتطور الايجابي والدائم.

ويعاني الشباب العراقي بسبب ما مرّ بالعراق من حروب وظروف اقتصادية صعبة الكثير من المشكلات والاضطرابات كما بينت الدراسات النفسية والاجتماعية نتاج تلك الازمات عند الشباب (الملاحق (١،٢،٣،٤)) * ،ومن الدراسات الاخرى ** ما بينت ان نسبة ١٧% من الشباب العراقي يتطلعون الى الهجرة الى الخارج بحثاً عن الحرية والفضاء الرحب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

وقد وجد ان ضغوط الحياة الشديدة الوطأة على الفرد تفضي الى ضعف الاستقرار النفسي، اذ تشير الدراسات الى أنّ أحداث الحياة الشديدة هي عوامل محدثة للكرب، كما ان تعاقبها قد يفقد المرء توازنه واستقراره، كذلك العزلة عن الناس تزيد من حدة التوتر والضغط ومن احتمال الاصابة بالاضطرابات النفسية (الجميل، ٢٠٠٤، ص: ١٦). وتشير الدراسات النفسية الى ان الازمات والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع، تعد من العوامل الرئيسة في اضعاف الاستقرار النفسي لدى الافراد، إذ ان هذه الازمات تؤدي الى حدوث مشكلات نفسية، وبالنتيجة تفضي الى ضغوط نفسية كبيرة قد تفقد الفرد سيطرته على انفعالاته، وهو الامر الذي يلجأ فيه الى اساليب دفاعية من قبيل: المواجهة أو الهرب أو الثبات (حسن، ١٩٩٩، ص: ٣٦-٣٧).

*وزارة التخطيط والتعاون الانمائي/الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات/العراق ٢٠٠٩

www.uniraq.org

** الوكالة الامريكية للتنمية ٢٠١٣ /unsaid www.cosit.gov.iq

والمشكلات لدى الشباب لها وقع اكبر نسبياً، اذ تتركز مشكلاتهم الناشئة نتيجة لضعف او خلل في التوافق النفسي والاجتماعي او الدراسي، ولذا نجد بها مشكلات عامة ولا سيما في المجتمعات التي تمر بتغير اجتماعي واقتصادي، اذ يزداد شعور الشباب بالصراع بين العادات والتقاليد التي يتمسك بها الاباء واساليب الحياة والقيم الجديدة التي يفرضها التطور الحضاري في المجتمعات (صوانة، ١٩٨٣، ص: ٢)

يشير علماء النفس إلى ان الاعتقادات و الأفكار والمشاعر تؤدي بالفرد إلى الاعتقاد بطريقة السلوك الخاصة بالفعل المعبر عن تلك المضامين ، وعلى هذا الأساس يشير العالم راشالين (Rashlin, 1977) وهو احد علماء السلوك الادراكيين ، إلى ان وعي الفرد بالظروف المحيطة به تمدنا بتفسيرات حول طبيعة التفاعل بين السلوك الناتج والظروف المحيطة بالفرد (الخفاجي ، ٢٠٠٢ ، ص: ٩)

ويؤدي عدم الانسجام مع المحيط الى اليأس الفكري والاغتراب والتعبير عن طريق مفاهيم العبث والعدم، وبالتالي التمرد النفسي على الواقع والتصل منه، وعلى العكس في حين ان تحقيق الانسجام بين ما في الكون والانسان سيؤدي الى تساؤل مفاهيم العبث واللادوي من الشعور الانساني (العزاوي، ٢٠٠٦، ص: ١٧)

وفي ظل العولمة التي حولت العالم الى قرية صغيرة تنتقل فيها الافكار والقيم والمعتقدات من مجتمع الى مجتمع اخر بلمح البصر عبر قنوات الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية والحدود غير الخاضعة للسيطرة النوعية . تظهر وتتولد افكار وسلوكيات وفئات متمردة على ما هو سائد من قيم في المجتمع او نرى الشباب غير ملتزمين بارث الاجداد من قيم وتقاليد واعراف وقد يتكرر في بعض الاحيان الاحتجاجات والاعتصامات امام مؤسسات الدولة، وقد يتمرد الشباب على المجتمع مضرراً نفسه ومجتمعه، ومن مظاهر التمرد في الجامعات عدم الالتزام بالدوام الرسمي والانصياع لقوانين الجامعة ،وكذلك تدني درجات الطلاب الاكاديمية وعدم الابداع وظهور المواهب بين الطلبة. فربما يعود ذلك الى عدة اسباب ولكن وبما ان السلوك الجيد نابع من الافكار الجيدة والايجابية والعكس صحيح، فقد رأى الباحث ان دراسة علاقة التمرد النفسي بالافكار والمعتقدات عن الذات والمحيط فيها اهمية لفهم سلوك الشباب في مجتمعنا.

وهناك الكثير من التعبيرات مختلفة الاشكال عند الشباب اليوم يمكن ان تكون نتيجة القمع الفكري والتصورات عن الذات السلبية، منها في وسائل التواصل الاجتماعي (الملحق (٥))، ومنها السلوكيات غير المسؤولة داخل الجامعات من عدم الالتزام والالتحاق بالحركات المتطرفة كونه منفذ لتفريغ ما لديهم من افكار او تحقيق ذاتهم متمردين، فبحسب منظمة الصحة العالمية* يسجل كل عام في جميع انحاء

العالم، حدوث نحو (٢٥٠٠٠٠) حالة تمرد بين الشباب من الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة، مما يمثل ٤١% من العدد الاجمالي للجرائم التي تحدث سنوياً على الصعيد العالمي.

كذلك اثبتت دراسات اخرى وجود نسب من المشكلات لدى الشباب، مثل دراسة مركز الدراسات والبحوث الشبابية العربية سنة ٢٠٠٦، التي تحمل عنوان: واقع الشباب وأهم احتياجاتهم واتجاهاتهم نحو قضاياهم الأساسية، هدفت الدراسة معرفة واقع الشباب واحتياجاتهم واتجاهاتهم نحو القضايا الأساسية، شملت عينة الدراسة (٩٣٥٠) شاباً وشابة ضمن ٥٠٠٠ أسرة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : إن الشباب يعانون من مشكلات نفسية، إذ إن ١٢،٦% من مجموع عدد الشباب يعانون من مشكلات عصبية ونفسية بنحو عام، مقابل ٤٤،٥% منهم يشعرون بالقلق، و ٢٠،٤% يشعرون بصعوبة التكيف مع الآخرين وسلوكيات تمرد وعنف، و ٣٦،١% يشعرون بصعوبة اتخاذ القرار الحازم، و ٣٦،٧% يشعرون بالخوف من الفشل الدراسي بعد الامتحان (ابوكرش، ٢٠١٤: www.eamaar.org).

ومما لا شك فيه ان الظروف والمشكلات النفسية هذه تؤثر في الحياة الاكاديمية للطالب ومدى التزامه بالنظام التعليمي والاهداف المرجوة من الدولة والاسرة كذلك، ومدى دافعيتهم للتقدم والتعلم. إذ ترى نظرية دافعية الإنجاز لإتكسون (Atkinson) أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز.

* منظمة الصحة العالمية who اغسطس ٢٠١١ www.who.int

ويضيف بول (Ball, 1977) أن دافعية الإنجاز العالية ووجهة الضبط الداخلية تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بنحوٍ حثيث للوصول إلى الحل (شواشرة، ٢٠٠٧، ص: ٤٥).

وتولدت مشكلة البحث الحالي من مطالعات الباحث في ادبيات علم النفس التربوي، إذ وجد أن هناك اشارات نظرية عن وجود علاقة بين متغيرات البحث، كذلك قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية (الملحق (٦)) لتحسس المشكلة اكثر بين الطلبة، لذي يرى بأن هناك ضرورة تطبيقية علمية لمعرفة درجة واتجاه هذه العلاقة.

اهمية البحث

ان تقدم المجتمعات الانسانية رهينة بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية التي هي اهم ركائز التنمية العامة وهذا الامر يقودنا الى الاهتمام بمعرفة طبيعة التكوين النفسي للقوى البشرية الداخلة كعنصر فعال في هذه التنمية والاهتمام في التعرف على

شخصيتها، وعليه ان معرفة التكوين النفسي امر يساعد على امكانية التفاعل السليم معهم من اجل انجاز عملية البناء والتطور. ويجب ان يكون للشباب ولا سيما طلاب الجامعة النصيب الاكبر من العناية والاهتمام، لانهم من اهم شرائح المجتمع الذين سيسهمون في بناء المجتمع مستقبلاً وتقدمه وازدهاره، فهم العنصر الاساسي الذي يتحمل اعباء ومسؤوليات البناء والتنمية والكادر الاداري الذي يدير المؤسسات (الزغبى، ٢٠٠٣، ص: ٤٧).

فالشباب يشعر بالنقص عندما يقارن نفسه بمن هم اكبر منه سناً، وعندما يوازن نفسه بين طموحه الزائد وخيالاته ومستواه وعجزه الفعلي، وهو يشعر بالذنب لانه يظن ان المجتمع ووالديه يقفون له بالمرصاد، او عندما يؤدي به تفكيره الى الشك الديني او عندما يتورط او يفكر في نوع من الارضاء الجنسي غير المشروع، هذه المشاعر البغيضة بالنقص والخوف والذنب هي الاسس التي تقف وراء تمرد الشباب وتناقض سلوكه او ما قد يصيبه من اضطرابات نفسية (راجح، ١٩٨٣، ص: ٥).

وفي بعض الاحيان يؤدي التقدم والتطور التكنولوجي والتغيرات في المجالات كافة الى الاغتراب او توسع افاق فكر الشباب ولا يجدون ما بافكارهم في ارض الواقع او بيئتهم، لاسيما اذا لم تتم المواكبة الفكرية والعقلية والاجتماعية لها من افراد المجتمع (موسى، ٢٠٠٢، ص: ٤٥).

والظروف السياسية والحروب كذلك تؤدي بالانسان الى اختلال الصحة النفسية والتمرد، لا سيما الشباب ومنهم طلبة الجامعة الذين عانوا من مشكلات وظروف معقدة نتيجة الحروب والصراعات الفكرية وعدم استقرار امني وتردي الاوضاع الاقتصادية، مما انعكس على سلوكهم الذي اتسم بالاغتراب والتمرد على العالم والمجتمع. ويكمن اغتراب طالب الجامعة بعلاقته بالكلية التي يدرس فيها والتي تتسم بحالة من الرفض وعدم الرضا عن وجوده فيها، وكذلك قبوله والزامه بتخصص لا يرغب فيه. إذ يمكن ان يكون لديه تصور سلبي تجاه تلك التخصص وما يتولد لديه من مشاعر الحزن واليأس والاحباط (السورطى، ٢٠٠٣، ص: ٧٥).

وُجد ان ضغوط الحياة شديدة الوطأة على الفرد تفضي الى ضعف الاستقرار النفسي، اذ تشير الدراسات الى أن أحداث الحياة الشديدة هي عوامل محدثة للضغوط

Stress، كما ان تعاقبها قد يفقد المرء توازنه واستقراره، كذلك العزلة عن الناس تزيد من حدة التوتر والضغط ومن احتمال الاصابة بالاضطرابات النفسية. (Cobb, 1973, P. 301). وتشير الدراسات الى ان زمن الرجوع للفرد الذي يتعرض الى اعباء شديدة اقل بكثير من ذلك الذي تكون اعباؤه اقل، وهذا معناه، أنّ زمن الاستجابة للمنبه يكون اقل مقارنة بالفرد الذي يتعرض الى اعباء قليلة. (الجميل، ٢٠٠٤، ص: ٢٤).

والازمات والمشكلات النفسية والاجتماعية ، التي يتعرض لها المجتمع، تعد من العوامل الرئيسية في اضعاف الاستقرار النفسي، لدى الافراد، إذ ان هذه الازمات والمشكلات المحيطة بالفرد تؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية من قبيل عدم القدرة على التعبير عن الذات والافكار السلبية عن الحياة بالنتيجة تفضي الى ضغوط نفسية كبيرة قد تفقد الفرد سيطرته على انفعالاته وهو الامر الذي يلجأ فيه الى اساليب دفاعية من قبيل: المواجهة أو الهروب أو التمرد النفسي. (حسن، ١٩٩٩، ص: ٣٦-٣٧)

ويشير العيسوي (١٩٩٠) إلى أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب، ويوجهونه نحو مراكز سواء في البيت أم الجامعة أم الأندية، ويميل الشباب في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذاته ولا سيما عندما يتعرض للإهانة والنقد والتجريح ولا يجد مكانة في بين المحيط الاجتماعي والتعليمي، فهو يصاب بما يسمى (بحمى الاندفاع والتسرع) لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه. (المطارنة، ١٩٩٥، ص: ٩).

ان حرمان الطلاب من تاسيس اختياراتهم المصيرية وقمعهم لافكارهم يؤدي الى شعورهم بالكراهية والقلق والانسحاب من الحياة الاجتماعية ، ومن ثم اضعاف انتمائه الاجتماعي ،اذ يتحول الى عبء يتقل كاهل التنمية والمجتمع وقد يدفع الى التمرد النفسي، ويسبب الفوضى في النظام الاجتماعي (ليلة واخرون، ١٩٩١، ص: ٢٢).

وحرية الشخص في التفكير اذا ما قيدت او هددت بالتقييد فإنه سوف يستثار دافعياً لمحاولة استرداد حريته التي فقدت او هددت، ولما كانت هذه الحالة من

الحالات الدافعية الافتراضية هي استجابة لتقييد امكانية الفرد للعمل ومن الممكن
عدها قوة مضادة ،تسمى بالتمرد النفسي(الحمداي،٢٠٠٩،ص:٢٦).

فالتمرد تتحدد بالحقل النفساني للفرد وبتبادلاته مع المحيط، وعلى هذا فإن التمرد
وضعية تبادلات بين الافراد، ولا يمكن ان يفهم التمرد على اساس سلوكي فقط، ان
التصرفات هي تتابع العمليات الفيزيولوجية الواعية، المادية والرمزية مما يسمح للجسم
بأن يحقق ويجسد امكانياته وطاقاته واختزال توتراته التي تهدد وحدته وتماسكه، اي
في وضعية الدافعية والدافعية مفتاح السلوك التمردى (مكي،٢٠٠٣،ص:٤٥٠).

ومن العوامل التي تؤدي الى التمرد النفسي الظروف الاسرية والبيئية المحيطة
الاجتماعية والطبيعية كذلك، وكيفية التعامل من الاخرين والتأثير المتبادل والاثر
الناج، مثلاً الاعتقادات التي يشكلها الانسان عن نفسه وعن المحيط، في هذه الحالة
ان كانت سلبية فلا يفرق الناتج عن قمع افكار وسلوكيات الفرد وتهديده وتقييده.

فالطالب الجامعي في الاغلب ينظر الى المستقبل ويعتقده غامضاً وفي ذهنه
تساؤلات عديدة، فما الذي سيجنيه من الشهادة اذا ما حصل عليها طالما انه سينضم
الى قائمة العاطلين عن العمل لتفشي البطالة في المجتمع او ان اختصاصه غير
مفيد للمجتمع(الصائغ،١٩٩٨،ص:٨).

ويتبلور سلوك التمرد عند الطالب الجامعي كذلك بتفاعل عدة متغيرات داخل
الحياة الاجتماعية، وعندما يعوق طموحه او يمنع تعاطفه ويقمع افكاره، او يلجم
حديثه عن حقوقه المدنية والسياسية، فان ذلك يدفعه الى الانخراط في حركات
عقائدية ويزيد من تكثيف تفاعلاته مع جماعة الاقران والتماثل مع اهدافها وذلك
يؤدي الى زيادة حماسه وتعاطفه لكي يخترق المنع والقمع والمنع الممارس عليه من
قبل السلطة حتى تصل درجاتها لحد تدفعه الى التمرد(الشيخ،٢٠٠٦، ص:٤).

والموقف المعوق (كالقمع الفكري) البيئي او الذاتي بنظر (Hopfoll 1989) الناتج
عن الظروف والاحداث الاجتماعية المعقدة يؤثر في الصحة النفسية والجسمية للفرد،
ويرهق قدراتهم على المواجهة والتعامل مع احداث الحياة، فالعوامل البيئية كالجمود
وضعف القدرة على الوصول للهدف، والمعرفية مثل كيفية ادراك الفرد للاحداث
كمهدد او تحدٍ، والشخصية، والعامل الثقافي الاجتماعي كالحرمان من التعليم والفقر

وعدم توافر الفرص عوامل تفسر تمرد الفرد على نفسه والمحيط
(santrock,2002,p;518).

وبعد التمرد الذي ينجم عن عدم اقتناع الشباب بما هو كائن ومن ثم رفضه،
ناتجة عن مظاهر عديدة مثل الاحباط، واستمرار الحرمان، والاعتقادات المتعلقة
بذاته، ومعالجته للامور، وتقييد حريته (حسن، ٢٠٠٨، ص:٣٦).

يقول (بريم Brehm) ان الفرد لديهم مجموعة من السلوكيات الحرة، إذ يتصورون
بموجبها انهم يتمكنون من الانخراط في الحياة الحاضرة والمستقبل، وتتفاوت تلك
السلوكيات من حيث الاهمية، وتوافر تلك الحريات تساعد على تحديد الهوية الذاتية
للفرد ويستند ذلك الى مواقف يوجد فيها الفرد داخل الجماعة، (Sharon &
Brehm) أكد بأن هذه الحريات تساعد على إنشاء شعور الفرد بالسيطرة على بيئته،
والظروف والاحداث التي تهدد الحريات السلوكية تخلق حالة تحفيزية تهدف الى
استعادة الحرية، وفي بعض الاحيان تؤدي الى التمرد وحالات من الانحرافات
السلوكية السلبية لذات الفرد والمجتمع عامةً (Sharon & Brehm,1981,p;60).

فالتنمر النفسي حالة تؤدي الى الجنوح مثل اللجوء الى الكحول وتعاطي المخدرات
واعمال التخريب، والقلق العاطفي الذي يؤدي بدوره الى الاغتراب النفسي، وهذا
يؤدي الى المزيد من التمرد، وقد تؤدي الى الاكتئاب، وضعف الاستقرار وكثرة الشك
والريبة، والكراهية، والميل الى التخريب والتدمير(العيسوي، ٢٠٠٤، ص:١٢١).

وتصور او توقع صراحةً او ضمناً تهديد معين سواء كان خطيراً ام بسيطاً
يؤدي الى اختلال الصحة النفسية للفرد، فكيفية وتصور المستقبل تؤثر في نفسية
الانسان، واثبتت دراسات عديدة ان اتجاهات الشباب وتصوراتهم ونظرتهم للمستقبل
تكمن في مشكلة البطالة، والسكن والفقر، وحول عمل سيحصلون عليه بعد التخرج
ومدى نجاحهم في اداء ما(رحمة، ٢٠٠٢، ص:١٣٢).

وفي مجال حجم التهديد وعلاقته بالتمرد النفسي، توصلت دراسة (Zabrack &
Boob) ودراسة (Swart) الى ان التمرد النفسي يزداد بزيادة حجم التهديد الذي
يتعرض له الفرد، وكلما كان التهديد كبيراً لحرية الفرد في اختيار الجانب الذي يؤيده
في قضية معينة، كان التمرد النفسي كبيراً بحيث يدفع الفرد بعيداً عن الجانب الذي

يطلب منه تأييده. اما في مجال اهمية الحاجات او سلوك معين وعلاقته بالتمرد النفسي، فقد توصلت دراسة (Brehm & Cole 1966) الى ان التمرد النفسي يزداد بزيادة اهمية الحاجة او السلوك بالنسبة الى الفرد، فعندما تسلب حرته في الانخراط في سلوك ما كمارسته لافكاره واتجاهاته و الانشطة المرغوبة لديه، فإن السلوك الاكثر اهمية بالنسبة له يستثير تمرداً نفسياً كبيراً والعكس صحيح (سلمان، ١٩٩٨، ص: ٣).

وايدت نتائج دراسات ل (Burgoon, Alvaro, et al, 2002) ما اكده (Brehm & Cole) بأن الفرد يتمرد نفسياً اذا شعر بتهديد لحياته وقمع لافكاره، بحيث اذا شعر بوجود ما يعوق تحركه وتعبيره عن افكاره او ما يعرقل انجازه في مهمة ما، او اذا احس بتهديد حول اختياراته، وايدت دراسات (Kohn & Barnes, 1977) ودراسات اخرى مؤكدة دور التهديد (Worchel, Andreoli, & Archer, 1976). والنماذج الجديدة من الدراسات التي فسرت التمرد النفسي هي نموذج (Dillard and Shen 2005) عن طريق تجاربهم وابحاثهم اللذين توصلوا الى ان التمرد نتاج الانفعالات التي يتم كبها إرادياً او غير ارادي ناتجة لتهديد بيئة الفرد، وأكد الحقيقة دراسات (Panalp & Fitnes, 1999) و (Rubin, 1986) عندما قالوا بان تعرض احد اهداف الفرد او تهديد ذات الفرد يمثل عاملاً للانفعال ومن ثم التمرد النفسي. (Rains & Turners, 2007, p; 241).

وبينت (كارول دويك ١٩٩٥) " المنظرة والمطورة لنظرية العزو" ان الاعتقادات الضمنية تعمل كدافعية داخلية لدى الفرد، ففي دراساتها لاحظت اختلاف استجابات الطلاب نحو فشلهم في المهام الاكاديمية، إذ ابدى الطلاب اسلوبين للاستجابة للفشل وهما: اسلوب العجز واسلوب الموجه نحو السيطرة، ففي الاسلوب الاول ابدى الطلاب خبرات معرفية سلبية بالذات، اما الثاني فادركوا الفشل بانه خبرات تطلب التحدي (برافين، ٢٠١٠، ص: ٣٠١).

وتعد الاعتقادات الضمنية وجهة الضبط واساليب العزو مكونات معرفية يقصد بها مدى اعتقاد الفرد بأنه مسؤول أو غير مسؤول عن الأحداث بناء على ما يتلقاه من تعزيزات لسلوكه وتوقعه للنتائج (منصور ونبيلة، ٢٠١٢، ص: ٤). فضلاً عن كونه

متغيراً مهماً لتفسير السلوك الإنساني في شتى المواقف الحياتية المهمة وإمكانية التنبؤ به ، ويتضح ذلك من البحوث والدراسات التي اعتمدت هذا المفهوم على نطاق واسع في مجالات مختلفة ، من بين المجالات التي اعتمدت هذا المفهوم نذكر مجال الدراسات الشخصية وتعديل السلوك، والتنشئة الاجتماعية، والصحة النفسية، والعلاج النفسي والتعلم، والتحصيل الدراسي (كليفورد وكيليري ، ١٩٩٠ ص: ١) .

ويعد وجهة الضبط من بين أهم وأحدث المتغيرات التي تفسر السلوك الإنساني ويتبأ به إذ يكتسب موقع الضبط أهمية بالغة في دراسة التوافق النفسي والشخصية الانسانية وفي بناء وتكوين شخصية الإنسان وفي تحديد وتقويم سلوك الإنسان وتوجيهه (المؤمنى والصمادي، ١٩٩٥ ص: ١١) .

فالكيفية التي ينظر بها الفرد الى قدراته ويفسر امكاناته والتضاريس الاجتماعية والمادية التي تحيط به وفي ذاته لاسيما اعتقاداته الضمنية الكامنة في نفسه ويعزو بها الاحداث باسلوب معين ذات اهمية في تقرير نفسية الفرد، فالشعور بضعف القوة او التأثير من العوامل المؤدية الى التمرد والاضطراب (العيسوي، ٢٠٠٤، ص: ٣٨٩) .
وتحتل الرؤية والاعتقادات حول الذات مكان القلب من الشخصية الانسانية والمحور الاساسي لها، وقد اتخذت الدراسات النفسية التي دارت حول الشخصية واضطرابات الذات محوراً لها بوصفها نسقاً معيشياً من الخبرة ، بشرط ان يعيش الخبرة متحرراً من قيود الانفعال عن طريق تحقيق هدف يسعى اليه، يستثير فيه الدافعية والميل ويبعث فيه النشاط ويخلق لديه التحدي، وأن قدراته لم تكن عاجزة عن الاتيان بفعل التوافق والتفاعل السليم سعياً للوصول الى حماية وتحقيق ذاته (عبد العال، ٢٠٠٧: في الراشد، ٢٠١٢، ص: ٢٧٢) .

إن كثيراً من اشكال الاضطراب النفسي يسبقه تفكير مخطيء في المواقف أو في فاعلية الذات وصورة الذات self image، وأن العوامل الفكرية المسببة للاضطراب النفسي تكون بصورة معتقدات او وجهات نظر مخطئة سلبية يتبناها الشخص عن نفسه وعن الاخرين او كليهما مما يسبب له الاكتئاب والهزيمة الذاتية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والتمرد، فصورة الذات تتغير مع تقدم الفرد عمراً، من مراهق الى شاب ثم شيخوخة، وقد يزداد شعوره بالسلبية وإن الصحة والمكانة الاجتماعية

ومستويات النشاط والحيوية ومستوى التحصيل كلها عوامل تؤثر في صورة الذات والحاجة النفسية لدى الفرد. وهذا ما اكده (Dimbleby 1985) إذ إن امتلاك صورة ذات ايجابية يمكن ان يكون صعباً وبخاصة عندما يتأثر المرء بمشقات الحياة مثل عدم تكافؤ الفرص في الحياة الاجتماعية والفكرية والتعبير عن الذات. وان الاعتقاد او الصورة السلبية عن الذات والتفسيرات المثبطة للقابليات، أي الصورة التي تتطلب من المرء فوق طاقته أو التي تتطلب من البيئة المحيطة أن تمنح اكثر مما تستطيع تعد عاملاً ثابتاً من عوامل الاضطراب النفسي كالاكتئاب، والوسواس القهري، والتمرد النفسي، وهذه المعتقدات عن الذات ليست كلها من صنع الفرد نفسه، وإنما تشير الى ما أوحى إليه عن نفسه في اثناء المعاملة التي تلقاها وبتلقاها من الأشخاص المحيطين به، وبهذا فإن المعاملة التي يلقاها الفرد من الاشخاص المحيطين لها أثر في تشكيل صورة الذات والصحة النفسية لديه، وليس فقط ما يحملونه من تصورات لانفسهم (رديف، ٢٠١٣، ص: ١١٨).

فالاعتقادات والافكار السلبية التي يتبناها الفرد عن ذاته وعن المحيط، يمكن ان تكون مصدر الاضطرابات النفسية وسوء التكيف والتمرد، كالمبالغة في تقدير الجوانب والاحداث السلبية، او التهوين من قيمة الذات والاحداث الايجابية، فالمعتقدات وتصورات الافراد حول الاحداث وحول الذات كالشعور بالعجز وضعف التمكن وعدم التقبل الاجتماعي من قبل الاخرين، وتضارب الافكار والخواطر في ذهن الفرد محل اشكاليات نفسية وسلوكية (Watter, 1988, p; 139).

إذ يحاول الافراد في أثناء مواجهتهم بعض الاحداث الضاغطة في المحيط المعيشي الاستجابة لها بأساليب متنوعة وعزوها لمصادر مختلفة، ترتبط بحياتهم النفسية، وطبيعة ونوعية الاحداث، فمنهم من يتعامل مع الاحداث على نحو متصلب، وسلبي، ويدركه على انه تهديد لحياته وخطر، مما يؤدي الى زيادة حدة شعورهم بالضغط النفسي في حين نجد آخرين يتعاملون مع الحدث بمرونة، ويتحملون الضغط ويتكيفون معه، مستندين الى كيفية مختلفة في تصورهم للاحداث وقابلياتهم الذاتية، غير مضطربين ومتمردين نفسياً (مريم، ٢٠٠٦، ص: ٤).

ان كيفية الاعتقادات لدى الفرد لذاته وعزوه هي الآلية المعرفية التي عن طريقها تمارس العوامل النفسية والاجتماعية تأثيرها في الممارسة الصحية، وقد تعمل فاعلية الفرد الذاتية على تنظيم كل نشاطه النفسي الاجتماعي عن طريق تأثيرها في ما يختار الفرد من نشاط في حياته اليومية وعلى مستوى الجهد الذي قد يبذله للوصول لهدف معين وفي مستوى الضغط الذي سيعاني منه الفرد لدى مواجهته مطالب المحيط وتحدياته وتأثيرها في مدة المثابرة في وجه الصعوبات والاحباطات المتكررة، إذ تؤثر الفاعلية الذاتية للفرد في مستوى الضغط الذي يشعر به، فالفرد ذو الفعالية العالية ذات الاعتقاد بإمكاناته في حدودها مع رغبة في تنميتها هو الفرد الأقل تعرضاً للضغوط النفسية، ويختلف ذلك عن الفرد ذي الفعالية والاعتقاد السلبي، إذ انه الاكثر انفعالاً ومعاناةً مع الضغوط(عبد العزيز، ٢٠١٠، ص:١٢٠).

والطلبة الذين لديهم اعتقادات ذات ايجابية وعزو داخلي سيختارون أهدافاً اصعب من الذين لديهم تقويم منخفض لذواتهم أي صوره ذات سلبية وذلك لان الذين لديهم تقويم عالٍ لانفهم لهم تجارب اكثر في النجاح في حياتهم والعالم ويتوقعون تحقيق الاهداف بسهولة اكثر، وفي دراسة اخرى على طلبة الجامعة عن صورة الذات اكدت النتائج بشدة التنبؤ بأن الافراد الذين لهم تقويم عالٍ لذواتهم يختارون الاهداف الاصعب، اما الافراد الذين لديهم تقويم منخفض لأنفسهم، فهم يعتقدون بأن النجاح يعتمد على الحظ وليس على المقدرة في حين العكس صحيح بالنسبة الى الاشخاص الذين يقومون انفسهم بطريقة عالية إذ يعتقدون ان النجاح يعتمد على المقدرة، وان التقويم العالي للذات ناتج عن اعتقادات سليمة (Bybee, zigler, 1991, p;20).

ومن الامور التي لايمكن اغفالها او تجاهل اثرها الايجابي او السلبي على ذاكرة الطلبة هي وجهة (اعتقاد) الضبط او العزو التي تؤثر في قدرة الطلبة على التذكر والتأقلم مع متطلبات مهام التعلم ، إذ تشير (ديليفيلد Dellefield ١٩٩١) الى ان الطلبة الذين لديهم وجهة ضبط داخلي كانوا اكثر فعالية في تأدية المهام والوعي بما وراء الذاكرة وعملياتها ولديهم قدرة عالية على اعتماد الاستراتيجيات المناسبة وتعديلها في حالة عدم جدواها ، و يؤثر هذا الاداء في رفع مستوى المثابرة والاصرار على الاتيان بما هو افضل ، ويؤكد كوريات واخرون (Koriat, et,all ٢٠٠٦) ان

الطالب الذي يرتفع لديه وجهة الضبط الداخلي ويعزو النجاح والفشل الى الجهد، يكون اكثر اندماجاً وفعالية في عمليات التحكم والمراقبة والتنظيم الذاتي في اثناء اكتساب المعلومات والمهارات إذ يقوم بمراقبة تفكيره وسلوكه الاكاديمي ويتابع انتباهه ومدى فهمه للاهداف والمحكات التي وضعها لنفسه وايضاً مقدرته العالية على تعديل ادائه على مهاراته في مراقبة الذات بخلاف ذوي الضبط الخارجي ممن يعززون النجاح والفشل الى الحظ (سكر، ٢٠١١، ص: ٧٠).

فالاعتقادات ضمنياً كانت ام ظاهرياً عن الذات والعالم المعيشي ذات اهمية، إذ اثبتت دراسة (Fitts 1972) بأن الاشخاص من ذوي تصور الذات العالي والعزو الايجابي يكونون على استعداد لتوظيف واستعمال مواردهم العقلية بكفاءة كبرى وأنهم يُقدرون ويحترمون انفسهم، ويكونون واثقين من انفسهم ويتوقعون النجاح لأنفسهم، لذا فأنهم لا يخشون التعبير عن انفسهم، وتوصل كُُل من (Kats & Zigler 1975) الى ان الافراد الذين يحملون اتجاهات ايجابية نحو انفسهم يتمتعون بقبول اجتماعي وحياة نفسية مرنة، والذين يتصفون بالتمرد والكذب والانحراف، لديهم تقدير وصورة ذات واطئة، وفي دراسة (Willard 1971) تبينت علاقة التصورات الخاصة لأنفسهم والمحيط بالتحصيل الدراسي لديهم في الجامعات (في: حمد، ٢٠٠٤، ص: ٢١).

وبين (Deci, Ruan, 1985) أن الطلبة يحتاجون إلى تطوير الإحساس بأنهم مسيطرون (اعتقادات ضمنية ايجابية) على عملياتهم التعليمية وحياتهم اليومية، وأن إدراكات واعتقادات المتعلمين لاستقلالهم تُعد مهمة لأنها تدعم مشاعر الدافعية الداخلية التي تعد أساسية للجهد في مهنة التعلم والحياة بصورة عامة. ومن أجل تحسين الانجاز الأكاديمي لطلبة المرحلة الإعدادية فأن البرامج الناجحة تضم المحيطات الاجتماعية لكل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، وتتضمن تلك البرامج، دروس التعلم التعاوني (Cooperative Learning Lesson)، والبرامج التي تشجع حل المشكلات (Program that Promote problem Solving)، والتغذية الراجعة (Feedback)، وإحساس الطلبة بالسيطرة على نشاطاتهم (الاعظمي، ٢٠٠٥، ص: ١٠).

فشخصية الانسان تتكون أساساً عن طريق اعتقاداته، اذ يتميز الناس بقدرتهم على أن يكونوا واعين بأنفسهم وبالعالم من حولهم، ويتصورونه ويرى (sarter ١٩٥٩) أن سلوك الإنسان محكوم أو مقرر بالأهداف الذاتية للفرد التي تحدد مشروعه الاساسي(Fundamental project) أو هدفه في الحياة، وذلك عن طريق ممارسة الاختيار الذي توصل اليه، فالفرد يخلق معنى لأهدافه بوعي لما هو عليه ولما هو ليس عليه، وبهذا الطريق يتغير الشخص وينمو باستمرار (الصالحي، ٢٠٠٥، ص:٣).

اما في ما يخص علاقة اعتقادات المرء ووعيه بإمكاناته بالتوافق النفسي فهناك ارتباط ايجابي بين تلك الاعتقادات والاستقرار النفسي، وكذلك بين القدرة على التعبير والامل في الحياة ومشاعر قيمة الذات. وفي احدى الدراسات كان الأمل يرتبط ايجاباً لدى الافراد مع ادراكات الاداء المدرسي والقبول الاجتماعي، وهكذا فان الأمل والتوجه نحو الحياة يرتبط باعتقاداتهم حول امتلاك الاداء المطلوب لتحقيق طموحاتهم ويرتبط أيضاً بمشاعر أهمية قيمة الذات. وأشار (سنايدر 1994) الى أن المنظرين المستندين الى الاعتقادات عادة ما يفترضون أن افضل طريقة للتنبؤ بالسلوكيات الانسانية هي قياس التوقعات وعزومهم للامور في ميدان استجابة معينة، ويعتقدون وجوب تأثر النتائج ذات المدى الواسع مثل التكيف الناجح للصعوبات التي يجابهها الفرد مع الوقت بواسطة الاعتقاد بأن الاشياء الجيدة في الحياة ستحصل. (Snyder, 1994, p :539)

واثبتت دراسات عديدة اهمية الاعتقادات الضمنية لدى الانسان مثل دراسة (Dweck 1999) اثبت بأن الافكار والاعتقادات الضمنية لها الدور الفعال في مستوى الدافعية بصورة عامة ودافعية الانجاز بصورة خاصة والسلوك لدى الفرد وتوجهاته نحو الحياة. وكذلك تؤثر على كيفية معالجة وتقييم المعلومات والتعامل معها وتحقيق الاهداف وتحديدها دافعية الفرد (Epstein,1990;Henderson&Dweeck 1990) وبينت (دويك ١٩٩٩) ان الذين لديهم معتقدات عن انفسهم بانهم مسيطرون اكثر قدرة على التعلم ومواجهة الحياة في حين الذين لديهم اعتقاد بانهم عاجزون عكس هؤلاء وليس لديهم

استراتيجيات التعامل مع المهام بصورة جيدة) Heyman&Dweck (1992). (Abd.El.Fattah،2006.p;550).

وللقمع الفكري لدى الانسان سلبية ، ولا سيما بعد ان اثبتت الدراسات علاقة القمع الفكري بالعديد من المشكلات والظواهر النفسية. إذ يؤكد (Wagner 1989) ان محاولة الفرد قمع الافكار بنحو واعٍ اكثر تهديداً لصحته من الكبت او القمع اللاشعوري، فالافراد الذين كانوا يحاولون إزالة الافكار والعواطف والخبرات المؤذية والسلبية اكثر اضطراباً من الافراد الذين ينخرطون في تلك الخبرات عملياً وواقعياً (Wenzlaff, Rassin,2005)، كذلك اثبتت دراسات ان الافراد الذين كانت لديهم ميول انتحارية وبعدم حاولوا الابتعاد عن تلك العواطف السلبية عن طريق ازاحة وقمع تلك الافكار دون الحل الجذري لها والتعامل معها كانوا اكثر تعرضاً للافكار الانتحارية وايداء الذات (Baumeister 1990). (Najmi,2007, p; 45).

أن القمع الفكري أي محاولة الحفاظ على الافكار المؤلمة والصور السلبية من المحيط لها آثار نفسية عكسية سلبية، وتزيد من تكرار التفكير المؤلم من دون ازاحته من واقع حال الفرد (Clark & Rhyno, 2001)، ويؤدي قمع الافكار الى العديد من الاضطرابات النفسية والقصور في السيطرة على الافكار بصورة عامة والاضطرابات العقلية، لذلك أورد الباحثون والمنظرون القمع الفكري ضمن موضوعات نظريات الاضطرابات واضطراب القلق (American Psychiatric Association, 2000). كذلك وجدت ارتباطاً للقمع الفكري بأضطرابات الوسواس القهري (Purdon 1999)، وأكد علم النفس المرضي ان قمع الافكار كعملية تأتي بمعقبات وآثار نفسية شديدة الصعوبة كالكآبة والقلق وصدمة نفسية (Magee,2012.p;189-201).

والافراد الذين مرؤوا بتجارب قاسية من ظروف بيئية واحداث وحروب وحاولوا التكيف مع تلك الاحداث بالقمع الفكري وكانوا يعانون اعراض ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD)، وصلوا الى حالات نفسية اكثر سوءاً، كالأكتئاب والادمان على المخدرات والانحرافات السلوكية (Merikle,1999)، والعديد من الاضطرابات (Garland,2013,p;1562).

كذلك ادت عملية قمع الأفكار الى ازدياد حدة الحالة لدى من يعانون من اضطرابات الاكتئاب ثنائي القطب والهوس وتدني احترام الذات، لأن محاولة كبت التجارب والمشاعر والعواطف السلبية تكون لها رد الفعل العكسي على الحالة النفسية والعقلية للانسان (Wegner, 1994; Wegner & Wenzlaff, 1996)، حيث ان السيطرة العقلية تضعف وتطفو الخبرات السلبية من جديد (Miklawitz,2010,p;355-365).

تبين ان القمع الفكري الذي يتم تحت ضغط البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد بنحو عام من دون ارادة الفرد، أقل تأثيراً ويمتد لمدد قصيرة أياً كانت فكرة عملية القمع بالتالي تظهر الى العلن، ويمكن ان ينتج عن القمع القسري من قبل المحيط آثار سلبية، ولكن القمع من الفرد ذاته وبارادته أكثر أمداً ويبين مستوى ارادة والسيطرة العقلية للفرد وإن كان ذا أثر، إذ درست عينة من الطلاب مرة طُلب منهم (قمع) عدم التفكير ببعض المهام وبعد ذلك تُركوا لحريتهم في ذكر الخبرة او المهام (Wegner,2003,p;685).

ويشدد علم النفس الايجابي على الانماء الفكري وعدم القمع بما يجعل الفرد أفضل قدرة على التعامل الكفاء مع أقسى الظروف المحيطة به، وينسجم هذا التوجه مع دعوة سيلجمان (Seligman1999) الرئيس الأسبق للرابطة النفسية الأميركية (APA) الى أن يعمل علم النفس على دراسة ما يجعل الحياة جديرة بالعيش، وان يصحح مسار ميدان علم النفس الذي تحرك بعد الحرب العالمية الثانية بعيداً عن مهامه الأساسية في أن يجعل حياة الناس أكثر امتلاءً وإنتاجاً وفي تمهيد الطريق للسعادة، والى نشر الالتزام وإشاعة العدالة الاجتماعية بدلاً عن إظهار الخلل أو الشذوذ في انموذج مرضي للوظيفة الإنسانية (Seligman 1999 P. 560).

ومما تم عرضه من ادبيات تبين اهمية هذا البحث من حيث تناوله الفئة العمرية المحددة بالشباب الموجودين في الجامعة وكذلك حالتهم النفسية وما اثر الظروف المحيطة بهم من معوقات للأفكار والتغييرات، وما يملكونه من تصورات عن انفسهم وعن المحيط. ويمكن التلخيص بالنقاط الآتية:

- تناول ظاهرة التمرد النفسي لدى طلاب الجامعة التي اصبحت ظاهرة للعيان لاسيما في ظل الصراعات الفكرية والسياسية وتفشي البطالة بين حملة الشهادات. اذ يعد طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية المهمة كونهم قادة المستقبل وهم من سيتولى مهمة قيادة المجتمع.
- تناول متغيرات جديدة والعمل على معرفة اثرها مثل القمع الفكري وكذلك المعتقدات الضمنية عن الذات والعالم. وبناء مقاييس للتصورات الضمنية عن الذات والعالم والقمع الفكري يسهم في تشخيص الطلبة ممن يتصفون بتلك الظواهر من اجل إعداد برامج إرشادية لمعالجة تلك الحالات وتحقيق الصحة النفسية للطلبة أنفسهم.
- اسهام وازافة معرفة الى المعرفة الحالية عن التمرد النفسي و مظاهره والعوامل المشكلة له. يمكن ان يسهم بقدر ما في ملء الفراغ أو إيجاد حيز في المكتبة النفسية والإرشادية العراقية.
- تكمن أهمية الدراسة في اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها التخفيف من آثار هذه الظاهرة التي قد يتعرض لها بعض أفراد المجتمع.
- تسليط الضوء على واقع حال الشاب العراقي نفسياً في ظل المتناقضات من الأفكار والاتجاهات المتعددة السياسية والاجتماعية والدينية وكذلك تأثير الاعلام الحر وتوسع حرية وأفق تفكير الفرد وما إذا كان يجد البيئة المناسبة للحركة والتعبير وما الاجراءات المطلوب توافرها لرعاية الشاب العراقي.

اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى:

- ١- قياس القمع الفكري لدى طلبة الجامعة.

- ٢- تعرف الفروق في القمع الفكري لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
- ٣- قياس الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم لدى طلبة الجامعة.
- ٤- تعرف الفروق في الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
- ٥- قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة .
- ٦- تعرف الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
- ٧- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية والتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

- يقتصر هذا البحث على طلبة جامعة السليمانية للدراسة الصباحية كآآتي:
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في جامعة السليمانية/ كليات العلوم الانسانية وكلية العلوم وكلية التربية الاساسية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
- الحدود البشرية: تم تطبيق مقياس التمرد النفسي على طلبة المرحلة الثانية والرابعة وكذلك مقاييس القمع الفكري والاعتقادات الضمنية في آن واحد.

تحديد المصطلحات

اولاً: القمع الفكري:

- القمع لغةً :

- معنى قمع في (لسان العرب) القمَعُ مصدر قَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُهُ قَمْعاً وَأَقْمَعَهُ فأنْقَمَعَ قَهْرَهُ وَذَلَّلَهُ فَذَلَّ وَالْقَمْعُ الذُّلُّ وَالْقَمْعُ الدُّخُولُ فِرَاراً وَهَرَباً وَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ وَأَنْقَمَعَ دَخْلَهُ مُسْتَخْفِياً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي كُنَّ يَلْعَبْنَ مَعَهَا فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقَمَعْنَ أَي تَغَيَّبْنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمَعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ، وَفِي حَدِيثِ الَّذِي نَظَرَ فِي شَقِّ الْبَابِ فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ أَي رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ كَأَنَّ الْمَرْدُودَ أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ دَخَلَ فِي قَمَعِهِ (ابن منظور، ١٩٩٧، ص: ٤٧٨).

- القمع اصطلاحاً :

- الشريبي ٢٠٠٢:

عملية القمع او كتم الصراعات والمشاعر وعدم إبداء رد الفعل لها من الاليات الدفاعية الناضجة، وتحدث في نطاق العقل الواعي والإدراك بصورة مدروسة مع عدم تجنب المواقف ولكن التقليل من تأثيرها (الشريبي، ٢٠٠٢، ص: ٣٦٣).

- العيسوي ٢٠٠٤:

القمع عملية يمارس فيها الانسان تحكماً ذاتياً أو ضبطاً ذاتياً أو شعورياً لدوافعه وبواعثه ونزعاته ورغباته كأن يقمع الفرد رغبته في الانتقام حتى لا يتعرض لمزيد من الانتقام ولكنه يدرك أنه يحمل الكراهية ويعرف انه يسيطر على دوافعه ويكبح جماحها (العيسوي، ٢٠٠٤، ص: ٧٢).

- طه ٢٠٠٥:

القمع عملية شعورية يقوم بها الأنا إذ يؤجل إشباع الدافع أو التعبير عنه الى أن يتهيأ الطرف المناسب لهذا الاشباع أو التعبير أي عملية أستبعاد مؤقتة مع علم الفرد ووعيه التام بها (طه، ٢٠٠٥، ص: ٦٧٣).

- نولين (Nolen 2007):

القمع الفكري عبارة عن الفعل الذي يتضمن المحاولات لتجنب افكار نجدها مهددة لنا او تؤدي الى اضطرابنا (Nolen,2007,p;10).

- واغندر (Wagner ١٩٩٨) :

عبارة عن الازاحة الشعورية القصدية للفكرة من الانتباه والذاكرة وهي بخلاف الكبت ذات الطبع اللاشعورية. (برافين. ٢٠١٠. ص: ٢٠٠)

التعريف النظري للباحث:

تبنى الباحث تعريف (واغندر Wagner1998) المنظر للقمع الفكري حيث اعتبر القمع الفكري سمة وليست آلية دفاعية نظراً لتطبع بعض الاشخاص بها. التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات المقياس الذي قام الباحث ببنائه.

ثانياً: الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم:

- الاعتقاد لغةً :

الجمع : اعتقادات

مصدر اعتقدَ / اعتقدَ بـ

الاعتقاد السائد : الرأى السائد

حرية الاعتقاد : حرية اختيار المعتقد

في اعتقادي : في رأبي

اطمئنان القلوب على شيء ما يجوز أن ينحلَّ عنه.

كانَ اعتقادُهُ عكسَ ما دَهَبَ إِلَيْهِ : ظنُّهُ.

أَعْتَقَدَ: ظَنَّ ، تصوَّرَ ، حَسِبَ ، توَهَّم (العطية، ٢٠٠٠، ص: ٢٤٣)

- الاعتقاد اصطلاحاً:

عرف قاموس اللغة الانجليزية (Dictionary of English Language 2000) الاعتقاد بانه : القبول العقلي والقناعة بحقيقة ومصداقية و وجود شيء معين والايمان بوجود ذلك الشيء.

- دويك (Dweck ١٩٩٩) :

هي المنحى المعرفي الاجتماعي للدافعية والتي تؤثر بنحو كبير في المعرفة ودلالات العزو، وتتضمن اسلوبين لتفسير وتفهم الاحداث هما: اسلوب العجز واسلوب الموجه للسيطرة وهذه الاعتقادات اكثر جوهرية من اساليب العزو (برافين، ٢٠١٠، ص: ٣٠٢)

التعريف النظري للباحث:

تبنى الباحث تعريف العالمة النفسية منظره الاعتقادات الضمنية كنظره متطورة ورؤية مختلفة لها عن نظرية العزو - وجهة الضبط .

التعريف الاجرائي للاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات المقياس الذي قام الباحث ببنائه.

ثالثاً: التمرد النفسي:

- التمرد لغةً :

مَرَد: المارد العاتي، مَرَد على الامر بالضم، يمرد ومروداً ومرادة، فهو مارد ومَرِيدُ وتمَرَدَ: اقبل وعتا: وتأويل المرود أن يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف (ابن منظور، ١٩٩٧، ص: ٥٤٦).

- التمرد اصطلاحاً:

١. المُخَالَفة: الخروج على رأي سائد تفرضه سلطة قوية للدولة، وأصبح التعبير عن هذه المخالفة من سمات المثقفين العالميين في مجتمع يرنح تحت ضغوط شديدة الطغيان.

٢. التَّمْرُد: الخروج على نواميس المجتمع وقوانين النظام العام، وعدم الاعتراف بسلطان أي سلطان. (سلوم، ٢٠٠٧، ص: ٢٤)

وعرف التمرد النفسي كل من :

- النوري ١٩٩٠:

من المشكلات التي تواجه البشرية وهو شعور الافراد في المجتمعات المختلفة بالعجز عن تحقيق بعض اهدافهم الجوهرية في الحياة والاسباب التي تسبب هذا العجز وتولد حالة من الاحباط (النوري، ١٩٩٧، ص: ٨٠).

- محمد ٢٠٠٠:

شعور الفرد بالرفض والكرهية لكل ما يحيط به من قيم دينية وشعوره بالرفض لنفسه ولمجتمعه (محمد، ٢٠٠٠، ص: ٣١).

- السهل ٢٠٠١:

إحساس الفرد بضرورة الثورة والتغيير ورفض واقعه المألوف (السهل، ٢٠٠١، ص: ٦٦).

- اللامي ٢٠٠١:

الرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليده ومقاومة السلطة برموزها المختلفة والميل الى انتقادها وتحديها وقد يكون مباشراً كالتمرد على الاسرة وتقاليدها والمجتمع وغير مباشر كالاذعان للسلطة ولكن يحرض الاخرين على التمرد (اللامى، ٢٠٠١، ص: ١٦).

- العناني ٢٠٠٥ :

سلوك يتسم بالعصيان وعدم الإذعان ، وهو عدم قيام الفرد بعمل ما يطلبه الأب أو الأم في الوقت الذي ينبغي أن يعمل به (العناني ، ٢٠٠٥، ص: ١٤٩).

ويعرف الباحث التمرد النفسي نظرياً كالآتي:

رفض الفرد لكل ما يوجه اليه من فعل او قول ومقاومته وقد يكون الرفض بواسطة الفرد او عن طريق تحريض الاخرين على الرفض سواء بنحو مباشر قولاً وفعلاً اوغير مباشرعن طريق تحريض الاخرين او عن طريق القنوات الاعلامية والالكترونية.

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات المقياس المعتمد في هذا البحث.

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري

- ١- القمع الفكري
- ٢- الاعتقادات الضمني عن الذات والعالم
- ٣- التمرد النفسي

ثانياً: الدراسات السابقة

- ١- دراسات تناولت القمع الفكري
- ٢- دراسات تناولت الاعتقادات الضمنية
- ٣- دراسات تناولت التمرد النفسي

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: القمع الفكري Thought Suppression:

تكاد تتفق معظم مدارس علم النفس الحديث واتجاهاته مع رؤية التحليل النفسي بشأن آلية القمع واعتمادها عند اي من البشر ، سواء في الموقف النفسي الضاغط ام مواقف اخرى في حياتنا اليومية ، فميكانزمات القمع و الكبت تساعد بعضنا في مواقف الحياة مثل كثرة الضغوط والاحباطات والصراعات النفسية ، ويحاول ان يعيد التوازن لنا . فالكبت والقمع "كحيل دفاعية" يستطيع ان يستبعد الدوافع والافكار والصراعات والذكريات المثيرة للقلق من حيز الشعور والادراك الى عالم آخر من التجاهل، وعدم الادراك، وهو اللاشعور وحينما يتم الكبت فأن الفكرة المعزولة لا تدخل نطاق الشعور على الرغم من انها تؤثر في السلوك .

احياناً يشعر البعض منا بوجود الكبت لديه عن طريق تداخل بعض انماط الذاكرة او فقدانها او كثرة النسيان او حتى النسيان السريع لبعض الاشياء المهمة والموجودات التي نتعامل بها يوميا وبعض الحاجات التي يكثر فقدانها في اثناء وجود ازمة او مشكلة غير محلولة لدينا ، او حالة التشتت الذهني الذي يلزم بعضنا في اثناء وجود مشكلة صعبة فضلاً عن شرود الذهن المستمر والبال المشغول وازاء ذلك يمكننا ان نفسر هذه الاعراض و الافعال بوجود دليل على الكبت .

كما ان الكبت يمكن ان يحدث تحت ظروف مثل ظروف الصدمة الشديدة او الازمة النفسية المؤثرة ويرى عالم النفس ومؤسس التحليل النفسي "سيجموند فرويد " ان عملية نسيان الاسماء ونسيان الافراد والاماكن المثيرة للقلق (كنسيان اسم المحب المنافس مثلا) تعزى الى الكبت ويعتقد (فرويد) ايضا ان الناس تكبت الاحلام لانها تمثل رغبات لاشعورية مثيرة للقلق وازاء ذلك يمكننا تعريف الكبت بانه عن طريق عملية عقلية لاشعورية يلجأ اليها الفرد للتخلص من شعور القلق والضيق الذي يعاني منه بسبب الصراعات التي تنشأ لديه عن طريق عوامل متضاربة مثل القيم والاهداف في نفسه ، وبهذه الطريقة يستطيع اي منا حينما يتعرض للضغوط المتزايدة او الازمات الشديدة او الصراع النفسي الداخلي ان يبعدها عن ادراكه الشعوري ولاسيما ان رغباته ودوافعه وحاجاته تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع، وكذلك الامر بالنسبة الى القمع الفكري كوسيلة دفاعية إذ كل منا يبحث دائماً عن حالة الهدوء النفسي والعقلي ويبحث عن الاستقرار النفسي

، مثل هذا الاستقرار والهدوء ضرورة ومطلب يحتاج جهازنا العصبي الداخلي اليه ، وهذا الجهاز - العصبي النفسي - لا يحتمل الاثارة الدائمة الناتجة عن الصراع غير المحسوم والضغوط النفسية اليومية المتزايدة كما انه لا يحتمل الفشل الدائم والاختفاق في ارضاء التسوية الناجحة بين متطلبات النفس الداخلية والمثيرات الخارجية التي تتوارد عليها، ولكن القمع غير الكبت فهي عملية شعورية " واعية " يمكن ان يتحكم فيها الانسان تحت اية ظروف وتحت اية مواقف حياتية وله القدرة في قمعها او ايقافها بنحوٍ واعٍ وله القدرة ايضاً على تحجيمها ووضعها بعيداً عن الذهن عن عمد ، فهي عملية دفاعية ولكنها عملية مفهومة فهماً دقيقاً (الامارة، ٢٠٠٥، www.ahewar.or)، (Rassin, 2005, p: 13).

اما عملية الكبت هي عملية لاشعورية ، وغير مقصودة ، تصدر عن الفرد من دون قصد أو إرادة ، تبعد عن الفرد مشاعر التوتر والقلق والذنب والنقص والخجل ، وتظهر في مرحلة الطفولة نتيجة لتكرار الدافع ، مع عدم إشباعه ، فيؤدي إلى كبته وعملية القمع هي عملية شعورية ، يتم فيها منع الرغبات أو النزعات غير المستساغة ، تحدث تحت إرادة ووعي الفرد ، ويقوم بها جهاز " الأنا " بتأجيل الدافع ، أو التعبير عنه ، إلى أن تنتهي الظروف المناسبة لهذا الإشباع ، أو لهذا التعبير ، ولا تظهر في مرحلة الطفولة ، لأن ظهورها يحتاج الى جهد وضبط نفسي يفتقد إليها الطفل (كما يحدث للموظف عندما يكتم غيظه أمام رئيسه ، طالما في حضرته ، حتى إذا انصرف عنه ، إنهال عليه بأقبح الشتائم الممزوجة بأسوأ الإهانات وأساء التجريعات)، الكبت هو وسيلة التي يتقي بها الإنسان إدراك نوازعه ودوافعه التي يفضل إنكارها. وهو يتميز عن قمع الإنسان لنوازعه (البنا، ٢٠٠٦، ص: ٣٤).

ويمكن ايجاز الفروق بين الكبت والقمع مبسطاً عن طريق الجدول الآتي مع الامثلة

الجدول (١)

مقارنة بين القمع والكبت

القمع	الكبت
١- يضبط الإنسان نفسه وحبسها عما	١- لا يتضمن وعي الفرد بما يكبته

<p>تشتهيه وتندفع إليه من الأمور المحرمة في نظر الجماعة .</p> <p>الإنسان يكون على علم بهذه النوازع وبأنه يحول بينه وبين أن تبدو للناس .</p> <p>٢- الدوافع هنا محرمة في نظر الجماعة وغير مقبولة لديها .</p> <p>٣- هو خضوع النفس لنواهي المجتمع محرماته .</p>	<p>من دوافع.</p> <p>٢- الدوافع هنا تكون من النوع الذي لا يقره ضمير الفرد ولا يسمح به.</p> <p>٣- هو نوع من تهذيب الذات للذات.</p>
<p>(مثال)</p> <p>عندما يتعرض الشخص لإهانة من رئيسه في العمل بسبب تقصيره فإنه يكظم مظاهر الغضب ويمنعها من الظهور في كلامه وسلوكه،</p> <p>فالقمع سلوك دفاعي له مكانة مهمة في حياتنا اليومية لأنه رمز للشخصية القوية .</p>	<p>(مثال)</p> <p>الشخص الذي يميل الى الممنوعات في الاماكن العامة ولكنه وبسبب عدم قبول العامة بذلك الفعل يمتنع عن اشباع الرغبة هذه .</p>

وأن غلبة القمع على الكبت أو الكبت على القمع إنما تتفاوت بتفاوت الأفراد نتيجة:

(١) التربية المنزلية .

(٢) سيطرة الدين على النفوس .

(٣) درجة سمو الروح والنضج الفكري عند الأفراد .

والكبت الكامل يؤدي إلى النسيان :

أي اختفاء هذه الدوافع غير المقبولة اختفاء تاماً من وعي الفرد وإدراكه ، وزوال ما كان يمكن أن يترتب على هذه الدوافع من سلوك ولكن الكبت لا يكون كاملاً في معظم الاحيان .

ولذلك تلتمس الدوافع والنوازع وسائل اخرى غير مباشرة تعبر بها عن نفسها .

كذلك يفرق (فرويد) بين نوعين من الكبت :-

(١) الكبت الاولي :

هو إنكار الفرد للحقائق التي من شأنها أن تحدث الإيلام للذات والشعور بالأثم إن إطلعت الذات عليها وأحست بها .

(٢) الكبت الثانوي :

ميل الذات إلى أن تتجنب المواقف التي قد تذكر الذات بالحقائق التي أدت إلى الكبت الأولى (حمدان، ٢٠٠٦، <http://faculty.ksu.edu>).

و يميز (دانيال واكنر ١٩٩٠) بين مفهوم القمع (supression) والمفهوم الفرويدي للكبت (repression) ففي حين يعني مفهوم القمع الفكري لدى (واكنر) الازاحة الشعورية القصدية للفكرة من الانتباه، يتضمن مفهوم فرويد للكبت الازاحة اللاشعورية وغير القصدية للفكرة من الانتباه والذاكرة. وفي حين تشدد النظرية الفرويدية على الالوجه الدفاعية لعملية الكبت، يشير (واكنر) الى ان تاثيرات الجهود المبذولة في عملية قمع الفكر هي نواتج عمليات معرفية اعتيادية وبحسب ما يطلق عليه واكنر عملية السخونة، يفترض واكنر انه في ظل ظروف ضغط الزمن او المشقة تنتج الجهود المبذولة للسيطرة العقلية تاثيرات مقابلة غير مقصودة تكون على النقيض تماماً من التاثيرات المطلوبة (Harvey & Bryant, 1998).

كذلك اكد (بينيباكر) "من منظري القمع" انه الكف، او قمع الانفعال، والفكر له اثر حيث قام بدراسات عدة، ففي دراسة استهلاكية وجد ان المبحوثين الذين حولوا الخداع اظهروا علامات توتر في سلوكياتهم الظاهرة وفي مستوى الاستثارة النفسجسمية، وماتم افتراضه هو ان الكف طويل المدى ربما يكون احد عوامل الامراض النفسجسمية.

بعد ذلك قام بينيباكر بفحص اذا كان العكس يمكن ان يحدث، أي اذا كان التعبير عن الافكار والمشاعر المصاحب للمشقة يمكن ان يقلل من الاثار السلبية للكف، فكان فرضه ان مواجهات الخبرات المزعجة عن طريق الكتابة او الحديث يمكن ان يخفض من الاثار السلبية للكف (برافين ٢٠١٠. ص: ٣٠٥).

ماهي القمع الفكري :

وفقاً ل(Wegner et al, 1994) ان الافراد الذين يحاولون قمع فكرة محددة يعملون على تحقيق ذلك عن طريق إلهاء وتشتيت أنفسهم عن طريق الانخراط في عمل معين، مثال ذلك الفرد الذي لا يريد التفكير في تهديد كائن معين قد يركز على اشياء من حوله او بيئته، ولكن وبالرغم من ذلك فإن الفكرة تتبادر الى الذهن من جديد ولا يفيد الإلهاء، لذلك تحتاج العملية الى نقطة الهاء وموضوع تشتيت جديد. وإذا استمرت عملية القمع يجد الفرد نفسه محاطاً بالفكرة المستهدفة قمعها، وهذا ما يسمى بأثر القمع الفكري، ويكون اكثر عرضة للتفكير بتلك الموضوع من شخص لم يطلب منه قمع التفكير عن الموضوع نفسه. ومن خلال تجارب قام بها (Wegner, Schneider, McMahon 1991) تبين بأن التلميحات البيئية (Environment Cue) تساعد على ازدياد وتيرة تسلط الفكرة المقمعة او الموضوع المراد قمعه، وذلك عن طريق إخضاع مجموعة من الطلاب لتجربة قمع فكرة ما في مكان يتواجد فيه مثيرات مثل الواح ورسومات وحاجات معينة، ومجموعة اخرى من الطلاب قاموا بقمع الفكرة نفسها في مكان ليس فيها المثيرات السابقة، وبعد إنهاء التجارب تبين ان الافراد في المجموعة الاولى لم يتمكنوا من قمع الفكرة بنحو قطعي وذلك بسبب رؤيتهم لتلك المثيرات مكان قمعهم للفكرة، فعند وقع نظرهم على تلك المثيرات كانت الفكرة تأتيهم وتتسلط على تفكيرهم، وسموا هذه الحالة بأثر البيئة او تلميحاتها. ومن العوامل الاخرى التي توصل اليها (Wegner) والتي تؤدي الى تسلط تردد ووقع الفكرة المزاحة او المقمعة هي الحمل المعرفي الزائد، اي عندما تتم عملية القمع الفكري تزامناً مع عمليات عقلية اخرى في الوقت نفسه، كذلك عندما يكون هناك ضغط الوقت على الفرد في اثناء عملية القمع الفكري، مثل الاستعجال في ازالة الفكرة، ففي دراسات (Wegner & Erber 1992) تبين بان العوامل المذكورة تؤدي الى انتعاش وقع الفكرة او الموضوع التي تم قمعها قبلاً، وبالتالي تسلط الفكرة وظهور اثارها السلبية (Wegner & Erber 1992).

وفي ابحاثه (Wegner1994) استنتج بان هناك نوعاً من المراقبة Monitoring في ذهن الفرد يعمل على عدم بروز الفكرة التي قمنا بقمعها إلا ان الافكار المزعجة والموضوعات المتسلطة على افكارنا تطفو الى الوعي وتعمل على الحالة النفسية للأفراد من دون جدوى للقمع (Rassin,2005,p;28).

أنموذج القمع الفكري :

أنموذج القمع الفكري المعروف ب(عملية عدم التفكير في الدب الابيض)، والمبنية على اساس ازاحة الافكار غير المستحبة او المزعجة، كانت موضع اهتمام المنظرين منذ ما يقارب القرن من الزمن (Erdelyi 1993) ولكن هناك سبب لعد وبرهنة ان انموذج قمع الافكار نُظِم منذ سنة ١٩٧٨، في تلك العام قام Wegner وزملاءه الجامعيون اعلنوا عن تجاربهم المسماة بالدب الابيض White Bear ، إذ قاموا بعدة تجارب عن قابلية الانسان على القمع الفكري واثر فشل تلك الالية في نفسية الانسان، لقد استنتجوا بانه من الصعب قمع افكار تسلط نفسها على ذهننا و تفكيرنا إن لم يكن مستحيلاً، ولاسيما الافكار المتعلقة بالاحداث الصادمة، او موضوعات يريد الفرد ازاحتها من ذهنه وعدم تذكرها لانها تشعره بالالم او الاضطراب والخوف او انفعالات مزعجة والقلق. وألهموا نظريتهم من الادب الروسي من قصص وروايات (تولستوي) عن جماعة من الافراد ارادوا عدم التفكير في الدب الابيض القطبي ليستمروا في تقدمهم في اثناء رحلتهم والسيطرة على مخاوفهم ولكنهم فشلوا في ذلك (Wegner 1987)، وعلى اساسه قاموا بعدة تجارب ليتبينوا قدرة الانسان على القمع الفكري شعورياً وبكامل وعيه، وفي احدي تجاربهم قاموا باستدعاء (١٧) طالباً جامعياً وطلبوا منهم عدم التفكير في الدب الابيض ك محاكاة لواقعة الرواية، وطلبوا من الطلاب قرع الجرس في حال اتتهم تفكير في الدب الابيض، ولاحظوا ازدياد قرع الجرس في الدقائق الاخيرة من التجربة وليس في بداية الاختبار (Wegner & Zanakos, 1994).

ومن استنتاجاتهم ان الانسان من الصعب عليه قمع فكرة او التفكير في موضوع يقلقه، وبالتالي ان الافراد الذين بالغوا في محاولاتهم قمع التفكير تعرضوا لوقوع وتردد

أكبر من الموضوع الذي أرادوا قمعها، ولاسيما عندما لم تطبق القمع لمدة طويلة، وسميت هذه الحالة بانتعاش اثر القمع الفكري، ويرى Wegner وزملاؤه ان القمع الفكري وازاحة فكرة مزعجة والتفكير فيها، يعد عملية سلبية للصحة النفسية للانسان، وان الفشل في قمع التفكير في بدايتها او بعد زمن من القمع يعد خطيرة ولها نتائج عكسية، وبرهنوا بالتجارب ان الكثير من الاضطرابات النفسية، العاطفية، المعرفية ومشكلات الادراك والاضطرابات السلوكية سببها القمع الفكري، كذلك الهواجس والهوس والوسواس القهري(OCD) كما اكدت الجمعية النفسية الاميركية (APA 2000) ما هي الا نتائج لفكرة اراد الانسان قمعها او فكرة اراد ازاحتها (Wegner & Shneider, 2003,p;329).

ثانياً: الاعتقادات الضمنية عن الذات العالم Implicate Beliefs:

ان الانموذج الذي تاتر بنحو كبير بالمعرفة ودلالات العزو هو المنحى المعرفي الاجتماعي للدافعية ل(كارول دويك 1999) بدأت اعمال (دويك) بملاحظاتها لاختلاف استجابات الطلاب نحو فشلهم على المهام الاكاديمية، اذ قامت بتطوير نظرية العزو وتوصلت الى نتائج عدة من العزو او اساليب الضبط، فلاحظت ان الطلبة ابدوا اسلوبين للاستجابة للفشل جديرين بالملاحظة، وهما: اسلوب العجز والاسلوب الموجه نحو السيطرة، ففي استجاباتهم للفشل ابدى الافراد ذوا الاسلوب العاجز بسرعة خبرات معرفية سلبية بالذات فضلاً عن الضجر والقلق وكره المهمة. ونتيجة لذلك تناقص ادائهم، وفي المقابل واجه الافراد ذوا الاسلوب الموجه نحو السيطرة المشكلات الصعبة وادركوها على انها خبرات تطلب التحدي وعليهم ان يسيطروا عليها بجهودهم الشخصية. تفترض بحوث (دويك) ان اساليب عزو الاحداث تعد امراً مهماً، و بالاحرى يكمن خلف اساليب العزو عدد من الاعتقادات حول العالم والذات، وينظر الى مثل هذه الاعتقادات او النظريات الضمنية عن الذات والعالم على انها الاكثر جوهرية من اساليب العزو (Dweck.1988,P:43).

وحالات الرفض الاجتماعي من قبل المحيط الاجتماعي كثيراً ما يواجهه المرء بنحو متكرر، وفي حين يعزو بعضهم الرفض الاجتماعي الى عدم الكفاءة الاجتماعية والشخصية. يعزو البعض الاخر ذلك الى العوامل الشخصية بدرجة اقل وعند مشاهدة السلوك الواقعي وجدت (دويك) ان الافراد الذين يعززون الرفض الى عدم الكفاءة الاجتماعية والشخصية، اظهروا درجة كبرى من الانسحاب ودرجة قليلة من المرونة الاجتماعية بينما الافراد الذين عزوا الرفض الاجتماعي الى العوامل الشخصية بدرجة اقل، عيَّشوا درجة اقل من الاعاقه بسبب الرفض وكانوا اكثر قدرة على التكيف مع سلوكهم ليُغيروا الظروف(برافين.٢٠١٠.ص:٣٠٣).

وبشير مصطلح العزو إلى الأسباب التي ينسبها الأفراد الى اشياء حدثت لهم، فهو يمثل السبب المدرك من النتيجة حول (ماذا سبب ماذا) والذي بدوره يتحكم بالسلوك المستقبلي، فهو إذاً يتضمن الاستنتاجات التي يتوصل إليها الفرد عن سبب السلوك (كالنجاح أو الفشل في الاختبار، الفوز أو الخسارة في لعبة ما). وفي الأوضاع الأكاديمية فإن العزو قد يتضمن أحد العوامل الآتية: الجهد، والمهارات، والمعرفة، والاستراتيجيات، والقدرة، والحظ، وصعوبة المهمة، ومزاجية أو أخطاء المعلم(Seifert,2004)، و عمل واينر المشار إليه في اورمرود (Ormrod ,1995) على تصنيف هذه العوامل في ثلاثة أبعاد وهي:

١- **وجهة الضبط الداخلي - مقابل الخارجي (Internal VS Locus: External)**: وهنا يعزو الطلاب الأحداث إلى أشياء داخلية، عوامل تتعلق بأنفسهم، ويعتقدون إن الأداء الجيد هو نتيجة جهدهم الشاق، أما الأداء المتدني فهو نتيجة عدم القدرة وأحياناً يعزو الطلاب الأحداث إلى أشياء خارجية وعوامل تتعلق بالآخرين، ويفسرون حصولهم على نتائج إيجابية على أنه نوع من الحظ، ويعدون أن تجهم أصدقائهم في وجوههم يعود إلى المزاج السيئ الذي يتحلى به الآخرون.

٢- **الاستقرار - مقابل عدم الاستقرار (Stable VS Stability: Unstable)**:

يعتقد الطلاب أحيانا إن الأحداث نتيجة عوامل ثابتة هي أشياء لا تتغير في المستقبل القريب؛ فمثلا إذا حصل الطالب على علامة جيدة في العلوم فذلك لأنه طالب ذكي، وكذلك إن كان لدى الطالب مشكلة في تكوين الصداقات بسبب الوزن الزائد، فإنه يرى أن هذه الأحداث تُعزى إلى أسباب ثابتة وغير متغيرة من وقت الى وقت اخر كاعتقاد الطالب عند حصوله على علامة متدنية ناتج عن كونه مريضا أو شديد التعب.

٣- السيطرة - مقابل عدم السيطرة **Controllability : Controllable VS Uncontrollable**

(Uncontrollable): في بعض الحالات يعزو الطلاب الأحداث إلى عوامل القدرة على السيطرة، أشياء يستطيعون السيطرة عليها وتغييرها كالفشل في الاختبار الناتج عن عدم الدراسة الصحيحة أما بعضهم الآخر فيعزونها إلى عوامل غير قابلة للسيطرة كالاعتقاد بأن تقديم عرض ضعيف في لعبة التنس يعود إلى كون الشخص مريضا. وفي الأوضاع الأكاديمية: إذا عزا الطالب النجاح في الاختبار إلى عوامل قابلة للضبط؛ فإنه يتوقع النجاح في المستقبل أما إذا عزا النجاح إلى عوامل غير قابلة للضبط فإنه يتوقع أن يصادفه مثل هذا الحظ بالمستقبل (غباري وآخرون ٢٠١٢، ص: ١٩٠).

" وفي هذا الدراسة أخذت عوامل السيطرة والخضوع التي اكدت عليها (Carol Dweck 1986) كدافعية إحتمال وجود تأثير لها في التمرد النفسي لدى الشباب الجامعي، بهدف تقصي فيما إذا كان الفرد الخاضع اكثر ميلاً للتمرد ام الذين ذوو الدفعية نحو السيطرة، واستخدم الباحث مصطلح وجهة الضبط بدلاً من الاعتقادات كون المصطلحين ذا مفهوم واحد حسب المصادر "، حيث يشير معجم علم النفس الى ان وجهة الضبط هو مركز المسؤولية في السيطرة على السلوك، فوجهة الضبط الداخلية تشير الى الاعتقاد بان الفرد يستطيع ان يوظف سلوكه لتحقيق الاهداف المرغوب فيها. ام وجهة الضبط الخارجية فتشير الى الاعتقاد بان القوة الحقيقية توجد خارج الفرد وهي تحدد حياته (جابر وكفافي، ١٩٩١، ص: ٢٠٠)، ويعرف كل من (ليفكورت و روهنر Lefcort& Rohner) وجهة الضبط بانه مفهوم يرتبط

باعتقادات الفرد من حيث له القدرة على السيطرة على الاحداث والافعال في حياته الشخصية (حمدان، ٢٠١١، ص:١٥)، وحدد(عسكر، ٢٠٠٥) وجهة الضبط بانه الاعتقاد الشخصي العام بقدرة التحكم (العفاري، ٢٠١١، ص:١٦)

ويُعد وجهة الضبط من المفاهيم التي ظهرت حديثاً والتي تؤدي دوراً بارزاً وحاسماً في شخصية الفرد وتقرير سلوكه نحو المثيرات الموجودة في البيئة (السرطاوي والصمادي ، ١٩٩٦، ص ٤١٧) ، وقد ظهرت العديد من التطبيقات العملية له في المجالات التربوية ، والنفسية ، والإرشادية ، والعلاجية ، وما زال محل اهتمام الكثير من الباحثين في المجال التربوي ، والنفسي ، والطبي ، وقد ارتبط بالعديد من المتغيرات النفسية ، والتربوية ، والاجتماعية (البعاج ، ٢٠١١ ، ص: ٢٤).

ويعد (جوليان روتر) صاحب الفضل الأول في إبراز مفهوم موقع الضبط في نظريته التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) ، إذ قدم هذا المفهوم في نسق نظري متكامل مستندة إلى مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس، هما السلوكية (التي تركز على التعزيز) والمعرفية (الغدران ، ٢٠٠٨ ، ص: ٨).

ويشير مفهوم موقع الضبط عند (روتر,1966) إلى كيفية إدراك الفرد لموجهات الأحداث في حياته ، أو إدراكه لعوامل الضبط والسيطرة في بيئته ، فعندما يعزو الفرد إنجازاته وأعماله وما يحدث له من امور سواء كانت سلبية أم إيجابية إلى الحظ أو المصادفة أو القدر أو سلطة الآخرين ، فإن هذا الفرد يندرج تحت فئة ذوي موقع الضبط الخارجي ، أما الفرد الذي يعزو إنجازاته وأعماله وما يحدث له من أمور سواء كانت سلبية أم إيجابية إلى قدرته الشخصية فإنه يندرج تحت فئة ذوي الضبط الداخلي (الخنمي ، ٢٠٠٨ ، ص: ٢٥).

وترى كراندل (Crandel,1963) أن وجهة الضبط الداخلي هو أن يعزو الفرد نجاحه وفشله إلى مصادر داخلية مثل الجهد الذي يبذله والقدرة التي يمتلكها، وأن الضبط الخارجي هو أن يعزو الفرد نجاحه وفشله إلى مصادر خارجية مثل الحظ وصعوبة الإمتحان والمعلم ، والحالة النفسية أو أي ظروف بيئية أخرى (سالم وأخرون ، ٢٠١٢ ، ص ٨٤ - ٨٥).

ويرى (سبرينثال وآخرون 1994, Sprinthal et al) أن وجهة الضبط هو مفهوم نفسي تحدد بنمط السيطرة الشخصية للفرد ، فعندما يكون نمط السيطرة داخلياً يرى الأفراد أنهم مسيطرون على أنفسهم والأحداث التي تقع لهم ، وعندما يكون نمط السيطرة خارجياً يشعر الفرد بعوامل خارجية هي التي تتحكم بالأحداث وأنها تحدد حركتهم (Sprinthal et al: 1994,P: 642).

ويرى (ستات 2001 Stat,) بأن وجهة السيطرة هي بعد من أبعاد الشخصية فالأفراد ذوو الضبط الداخلي يشعرون أن لديهم السيطرة على ما يحدث لهم ، في حين يرى الأفراد ذوو الضبط الخارجي انهم تحت سيطرة قوى خارجية او الآخرين والمحيط (العتابي، ٢٠٠١، ص: ٧).

ويرى علي (٢٠٠١) بأنه قدرة الفرد وسيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سببت نجاحه أو فشله واخفاقه في اتخاذ قرار معين ازاء موقف معين في السيطرة على الموقف متحكماً وبفاعلية بما يحدث معتمداً في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية (أي من داخل الفرد كالقدرة والقابلية) أو على عوامل خارجية الى خارج ارادة الفرد كالحظ والمصادفة (علي، ٢٠٠١، ص: ١٢).

اهمية وجهة السيطرة :

- تعد وجهة الضبط (السيطرة) عنصراً مهماً في نظرية العزو التي تهتم بتحديد أسباب السلوك لدى الافراد، وتحدد نوعين من الافراد: ذوو السيطرة الداخلية الذين يعززون النهايات السارة الى قدراتهم وجهدهم، وذوو السيطرة الخارجية الذين يعززون اسباب نجاحهم وفشلهم الى قوى خارج الشخصية.
- تعد وجهة السيطرة من المفاهيم النفسية التي تلعب دوراً بارزاً في شخصية الفرد وتقدير سلوكه نحو المثيرات الموجودة في البيئة، إذ إن ادراك الشخص لقدرته على التأثير في امور حياته مرتبطة بنظرته الى العلاقة بين سلوكه ونتائج ذلك السلوك.

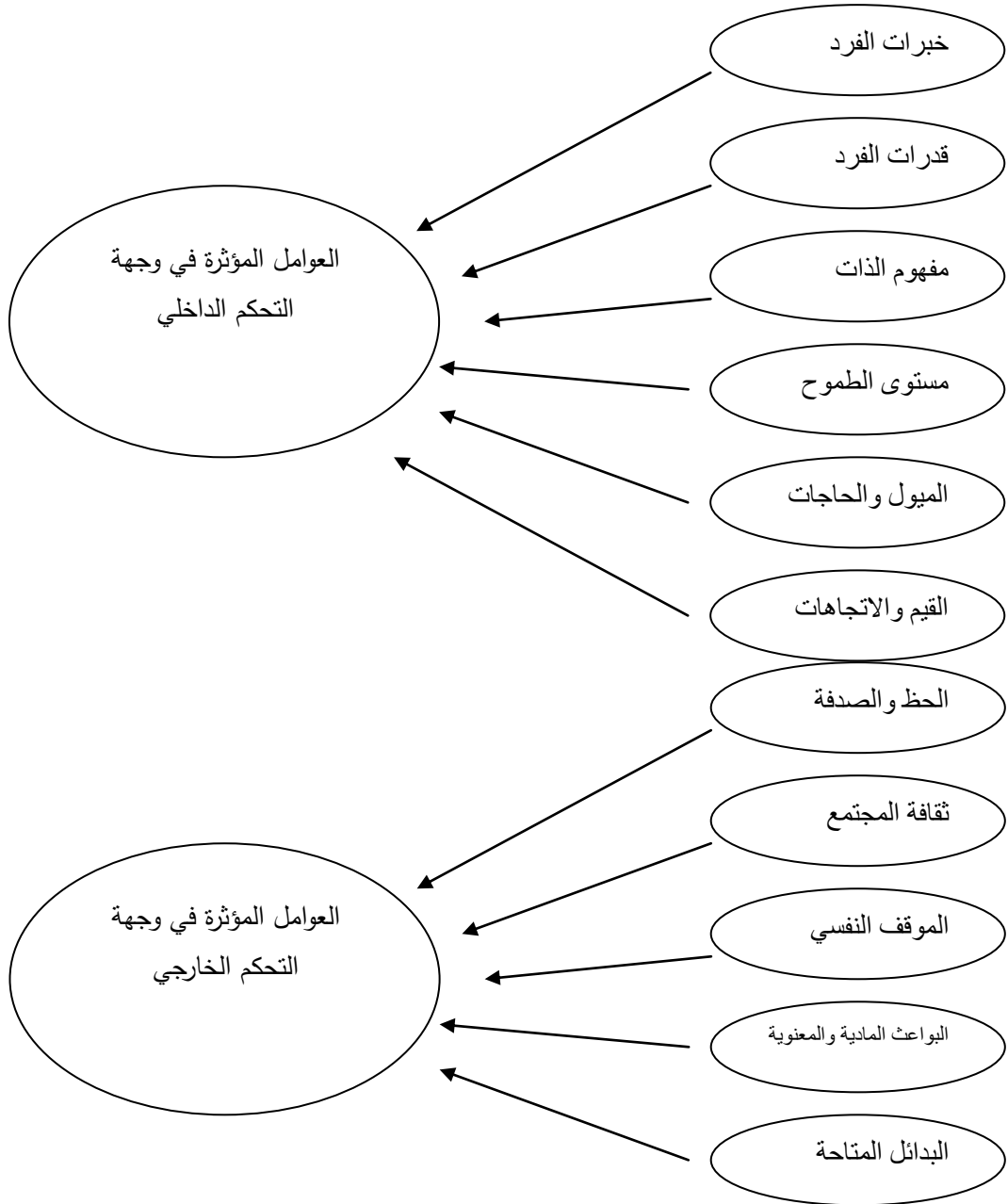
- تعد وجهة السيطرة احد الجوانب المهمة في تنظيم التوقعات الانسانية وتحديد مصادرها وهي من المكونات البارزة في تحديد العلاقة بين سلوك الفرد وما يحدث بعده من نتائج (النيال، ١٩٩٣، ص: ٨٤).
- إن اصحاب السيطرة لديهم القدرة على التأثير في حياة الفرد النفسية والاجتماعية ومقاومة الضغوط، إذ يولد الفرد في بيئة يجد نفسه مضطراً للتعامل معها، والتفاعل مع ضغوط وقوى خارجية تدفعه الى القيام بأنماط سلوكية مدفوعاً في ذلك بنوع السيطرة، وهي عوامل تساعد الانسان على التحكم الذاتي للسيطرة على البيئة (المتولي، ١٩٩٠، ص: ٩٨).

العوامل المؤثرة في وجهة السيطرة:

يعد ظهور وجهة الضبط الداخلي - الخارجي متغيراً احادي البعد، وانه على متصل واحد كما يقيسه (روتر ١٩٦٦) ولكن الدراسات والابحاث اثبتت ان وجهة الضبط لها عدة ابعاد ولاسيما دراسة (Gurin et al, 1969) التي بينت ان وجهة الضبط تتحدد داخلياً وخارجياً والوجهتان مستقلتان عن بعض، ومن الدراسات الاخرى التي حددت ابعاد وعوامل للضبط دراسة (Shnuder, Persons 1970) منها (الحظ، والقيادة، والاحترام، والسياسة، والاكاديمية)، وبين (Mirles 1970) ان هناك الضبط الشخصي والضبط الاجتماعي السياسي، اما (Collins 1974) فقد وجد من خلال التحليل العاملي للاستجابات التي حصل عليها بواسطة تطبيق اختبار على ٣٠٠ مفحوص من طلبة الجامعة، وتوصل الى اربعة عوامل متميزة تحدد وجهة او مركز الضبط وهي (الاعتقاد بصعوبة العالم، والعالم يسوده العدل، والعالم قابل للتنبؤ وانه غير محكوم بالعشوائية والحظ والقدر، والعالم يستجيب لعقيدة وفكرة الفرد في بيئته)، وبصورة عامة هناك العديد من العوامل التي تؤثر في وجهة تحكم الفرد منها تاثيرات الجماعة والمؤسسات، وتوقعات الفرد، والتعليمات والقيود، الثقافة السائدة والقيم الدينية والعراقيل والمعوقات ويمكن تلخيص العوامل في الشكلين الاتيين:

شكل رقم (١)

العوامل المؤثرة في وجهة الضبط الداخلي و الخارجي



(عوض، ١٩٩٨، ص: ١٢٩)

ثالثاً: التمرد النفسي Psychological Reactance

يشير العيسوي (١٩٩٠) إلى أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة اليهم سواء في البيت أم الجامعة أم الأندية، ويميل الشباب في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات

ذاته ولا سيما عندما يتعرض للإهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى بحمى الاندفاع والتسرع، لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية في سلوكه (المطارنة، ١٩٩٥، ص: ٤٣).

ورأت (Hurlock) إن فئة المتمردين يقعون ضمن غير الملتزمين الذين يرفضون بعض قيم المجموعة الاجتماعية، وإنهم يرفضون الالتزام بنماذج السلوك المقبولة ، وترى بأن المتمردين هم الأفراد الذين يعارضون أولاً ولا يطيعون الأشخاص من ذوي السلطة ، ويرفضون الانسجام مع عادات المجموعة وتقاليدها ، ويظهرون تمردهم بتحدٍ علني واستياء غاضب ، فهم يتمردون على القوانين واللوائح ونماذج السلوك المعتاد اجمعها، (Hurlock , 1973 :p;) (العامري، ٢٠١٣، ص: ٢٥).

إن الميول التمردية بحسب رأي كارتر (Carter) يمكن أن تكون مفيدة في مساعدة المراهقين على النمو في اتجاه الاستقلال ، غير أن التمرد المستمر يمكن ان يكون خطراً ومؤدياً في الوقت نفسه لكل من الابن والأب ، وقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة الى الجنوح مثل اللجوء الى الكحول ، وتعاطي المخدرات ، وأعمال النصب والتخريب (ماكدوال ويوب ، ٢٠٠٣، ص: ٣٦١) .
والتمرد بالمعنى الاشتقاقي ، هو أن الفرد بدل موقفه فجأة ، فقد كان يسير تحت سلطة الوالدين فاذا به يقف موقف المجابهة ، إنه يقارن بين ما مفضل وغير مفضل ، فالتمرد يريد أن يكون كل شيء يسير وفقاً لرغباته ويعد التمرد من الظواهر الحديثة المقترنة بثقافة الشباب ، إذ أن كثيراً من الشباب في مجتمعنا المعاصر يميل الى الثورة على النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلى الأفكار والتقاليد التي يرثونها عن الأجيال السابقة (الجبالي ، ١٩٧٣، ص: ٣٦) . وخير مثال على ذلك ما شهده عقد الستينيات من القرن الماضي في كثير من دول العالم من ظهور حركات تمرد وموجات التظاهرات الشبابية، إذ برزت شريحة من الشباب اتسم سلوكهم بالعبث والرفض الموجه بنحو مباشر نحو القيم والمعايير الاجتماعية والنظم السائدة (Stagner : 574 ، 1974) ولم يحظ مفهوم التمرد باهتمام علماء النفس إلا مؤخراً ،

وأصبح هدفاً للأبحاث ، إذ بدأ تأكيد على ضرورة التمييز بين الاستقلالية (اللامبالاة للتوقعات المعيارية للأفراد ضمن المجموعة الواحدة) ، والتمرد (الرفض المباشر لتلك التوقعات) (اللامي ، ٢٠٠٠، ص: ٢٥) (العبادي، ٢٠١١، ص: ٤٤).

سمات الشخصية المتمردة :

- ١- مشاعر قلة الرضا مع عائلاتهم ولا سيما الأب.
- ٢- ضعف القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والمدرسين.
- ٣- الميل إلى مصاحبة الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية.
- ٤- الانحرافات الجنسية، والعدوان على الأخوة والزملاء.
- ٥- العناد بقصد الانتقام ولا سيما من الوالدين.
- ٦- الإسراف الشديد في الإنفاق والتأخر الدراسي (العامري، ٢٠١٣، ص: ٢٥).

اسباب التمرد النفسي :

- يعتقد السوسيولوجست الفرنسي (بييار بورديو ١٩٩٤) ان العنف والتمرد النفسي ينشأ بسبب احداث اجتماعية، ويحدث في المجتمع في حد ذاته ويمارس عليه.
- التمرد تعبير عن مشكلات تعاني منها فئة او شريحة اجتماعية خاصة كالشباب، ومن بين تلك المشكلات (البطالة، الفقر، التفكك الاسري...)، والتي تؤدي الى التهميش والتحقير وما الى ذلك من الدوافع التي تتجسد في مظاهر العنف والتمرد.
- ينشأ التمرد بسبب الاستبداد الممارس على الافراد من طرف السلطة، الدولة او المدرسة وبقية الهياكل المهنية والتعليمية ولاسيما الاسرة انطلاقاً من جملة التقاليد والاداب التي تلقنها للأفراد، والتمرد ينشأ انطلاقاً من فكرة الانسان المقهور، والذي يقصد به المواطن المهمش والمتروك من دون رعاية في احد

ميادين الحياة. ويزداد وينتشر عند زيادة القمع المفروض وزيادة إحساس الانسان بالعجز عن مواجهة الواقع.

- يحدث التمرد بسبب الحاجات التي لم تجد حلاً مع تطبيق سياسة خاصة بالتمهيش والاقصاء، وانعدام تكافؤ الفرص بين فئات المجتمع ولاسيما الشباب، وسيطرة فئة معينة على اركان ومؤسسات المجتمع وعدم اتاحة فرصة ومتنفس للاخرين (نورة، ٢٠٠٥، ص:٣٨).

أنواع التمرد النفسي :

يظهر التمرد في حياة الشباب المنطلقة من الشعور بالقوة والتحدي، وضرورة التغيير يتجه باتجاهين متناقضين:

الأول- الاتجاه السلبي: وهو ضار وهدام ، فمظاهر التمرد السلبي التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين هي من أعقد المشكلات للأسر والمجتمعات إذ تؤدي إلى إعاقة تطبيق الأنظمة والقوانين في المجتمع، فمظاهر التمرد السلبي في أحضان الأسرة يبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ثم التمرد على الحياة الدراسية في الجامعة بما فيها من قوانين الحضور والغياب والتأخير المتعمد، وإعداد الواجبات الدراسية والالتزام بالزني الموحد والالتزام في قاعة الدرس أو حرم الجامعة والعلاقة مع الطلبة والأساتذة ويأتي معها في هذه المرحلة التمرد على القانون والمجتمع والسلطة، (الحلو، ٢٠٠٢، ص:٣).

الثاني- الاتجاه الايجابي: وهو اتجاه يسهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه ، فيمكن في مساعدة الشباب على النمو في اتجاه الاستقلال فضلا عن أنه السبيل نحو تجديد الحياة وتطويرها، وهذا ما دلت عليه التجارب التاريخية على أنه بقدر حيوية جيل الشباب وحركته في المجتمع، تكون قدرة المجتمع على تجاوز الحدود التي بلغها والانطلاق نحو آفاق جديدة، فالشباب هم الذين حققوا إنجازات أوربا الحديثة، وشباب العمال والفلاحين هم الذين تمردوا على انحلال المجتمع القيصري والظلم في روسيا، ومن دون جهود أولئك وهؤلاء ما كان العالم ليخرج من ظلام العصور الوسطى (اللامي ، ٢٠٠١، ص:٦).

نظريات فسرت التمرد النفسي:

التفسير الوجودي :

ارتبط التمرد عند الوجوديين امثال (البرت كامو) بالثورة فيجد ان الثائر يرفض الموت وان الحياة لامعنى لها ولا بد ان نشورعليها وتتبلور فكرة (كامو) في عبارة " عش ثائراً على الحياة ومت ثائراً على الموت" فهذه الثورة على الحياة والموت معا تتطلب الحرية شرطاً لقيامها، فهو يعتقد ان الحرية السائدة في عصره هي حرية العبيد، ويرفض كامو الحرية التي تمنح من كائن اعلى انما يطالب بحرية الفكر والعقل، فالفرد الذي ظل طول حياته يتلقى الاوامر تاتي عليه لحظة يرفض فيها امراً اصدر اليه، فالتمرد النفسي يؤكد حقاً له قبل الاخر، ويضع حداً لدعاويه ويطلب الاخر ان يقر له هذا الحق او ان يقيم وزناً لهذا الاعتبار. ان هذا التمرد يدعو الفرد للتمسك بقدر من كيانه وهو لفته لوعي الانسان ينبهه الى ان ثمة قدراً يمثله كانما هو نفسه، فيشعر بهوية لم يشعر بها من قبل شعوراً حقيقياً(الحمداني.٢٠٠٩.ص:٣٠)

ويرى علماء النفس الوجوديون انه من غير الصواب التفريق بين الروح والجسم، وهم يؤكدون العكس، اي ان الانسان يوجد كعقل ومادة في آن واحد في الوقت ذاته، ويرأيهم انه تحدث علاقة دياليكتيكية بين العوامل العقلية والمادية في كل عمل انساني، وفي هذه العلاقة تكمن مصادر الحرية الانسانية الابداعية فكل تصرف شعوري انما هو شعور بشيء ما اي له قطبه العقلي. والشعور عملية نشطة فالشخص الذي يقوم بالخبرة ويلبي حاجة العالم المادي الذي هو موضوع الشعور لا يمكن ان يكون منعزلاً ومضطرباً (الجبوري، ١٩٨٤، ص:٣٣٤).

ويؤكد الوجوديون على ثلاث افكار يشتركون اجمعهم في توكيدها وتشكل الاساس لعلم النفس الوجودي والفكرة الاولى هي " الوحدة "، وقد اطلق عليها الوجوديون مصطلح " الوجود-في العالم Being-in-the-World " إذ يؤكد الربط بين الحياة الذاتية وباقي فروع المعرفة التي تهتم بالحياة الانسانية، بمعنى آخر انه لا يوجد جزء من العالم قابل للمعرفة يكون خارج خبرتنا العقلية. والفكرة

الثانية هي " الاصاله " التي يمكن تعريفها بانها " ذلك الشكل من اشكال السلوك الذي يعده الوجوديون هدفاً مثالياً يتضمن محاولة الفرد لممارسة قدراته ووعيه المسؤول في اتخاذ القرار "، اما الفكرة الثالثة فهي تأكيد على الحاضر والمستقبل بمواجهة الماضي. ومعنى الفكرة الاولى ان يعيش الانسان باستمرار تحت ضغط توقعات الناس الآخرين، فاذا استمر الانسان في العيش وهو ينقي افكاره ورغباته مما يعتقد انها غير مقبولة من قبل الوالدين او الاصدقاء او المجتمع فحينها يتولد لدى ذلك الانسان تقسيم مؤلم للشخصية وخلق ذات كاذبة خارجية تغطي ذاتاً داخلية منعزلة يجرى نكرانها-بمعنى آخر التمرد على المحيط- وتجنب ذلك على الانسان ان يعيش باصاله اي ان يحققوا خبرة عقلية بمدياتها الواسعة. وهذا يعني تنفيذ كل دافع-لكي يعيش باصاله- فما هو مهم هو الاعتراف بوجودها، اي ادراك الفرد بانه قادر على اشباع او تحقيق ذلك الدافع (صالح، ٢٠٠٥، ص: ١٥٩، ١٥٨).

رأى (May) احد رواد الوجودية بان جميع الأفراد لا بد ان يتعاملوا مع ثلاثة نماذج للوجود هي: العالم الخاص اي عالم الموضوعات الداخلية والخارجية والذي يشكل بيئتنا النفسية، وعالم المجتمع اي العالم الاجتماعي للآخرين، واخيراً علاقة الانسان بنفسه اي العالم السايكولوجي لعلاقة الفرد مع ذاته وجهوده وقيمه الخاصة، الفرد برأيه ربما يفشل في التعامل مع الآخرين بطرائق متميزة ومرضية وحتى ان اصحاب النوايا الحسنة يرتبطون مع الآخرين بطرق غير مرضية، فضلاً عن ان الفرد قد يفشل في فهم ذاته او يسيء لها وذلك عندما يبالغ في مشاركة الآخرين ويسيء ادراك ذاته كشيء بارز ومنفصل. ويثير مثل هذا الفشل عند الفرد الشعور بالذنب الذي هو المظهر الاخر للطبيعة البشرية بعد القلق، اي يؤدي الى سوء توافق الفرد وتمرده وعدم تقيده بالانظمة والقوانين واشكال السلطة (عبدالرحمن، ١٩٩٨، ص: ٤٦٨).

ويبين (V.D.Berg) في نظريته القائمة على اساس الوحدة بين عقل الفرد وبيئته ومبدأ " الوجود-في-العالم " وبنحو خاص السياق الاجتماعي الحضاري. ومن وجهة نظره ان تاريخ التعبير البشري من الفن والادب والعلم والتربية دالة على

التغيرات الدينامية عبر العصور في علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي الحضاري. ويعتقد (بيرغ) بان هذا ينطبق ايضاً على تاريخ الامراض النفسية، فالمجتمع بسماحه او عدم سماحه بالتعبير عن امزجة معينة فإنه من خلال هذه العملية يعطي الشكل لاستيحاءاتنا وسخطنا-تمردنا-وهكذا فان كل مجتمع وفي كل حقبة زمنية يغذي فينا خصائصه العصائية. حيث دعى بيرغ الى ضرورة تغيير مصطلح "عصاب Neuroses" الى مصطلح "Socioses" الذي يعني ان مصدر العصاب هو المجتمع بسياقه الحضاري (صالح، ٢٠٠٥، ص: ١٧١، ١٧٠).

تفسير نظريات النمو المعرفي والتعلم الاجتماعي :

يرى (جاك بريم ١٩٦٦) ان الفرد لديه مجموعة من السلوك الحر، وانه يشعر بالتمرد النفسي كلما تمت ازالة اي من هذه السلوك او هدد بازالته أي انه يشعر بانه حر في الاتخراط في السلوك (ا و ب) مثلاً ثم علم انه لايمكنه القيام على سبيل المثال بالسلوك (ا) فانه سوف يشعر بالتمرد، ووضح (بريم) ان رد الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد انها تنشأ عندما تقلل او تقلص الحريات الشخصية للفرد او تتعرض للتهديد او الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد الى استعادة او استرجاع انماط السلوك التعويضي المعروف ب(اثار رد الفعل) ويمكن ان يعبر عنها الفرد سلوكيا او ادراكيا او عاطفيا ويكون الفرد في حالة رد الفعل العاطفي ضعيف الافق وغير عقلائي نوعاً ما.(الحمداني.٢٠٠٩.ص:١٠٥)

يعد المنظور المعرفي والتعلم الاجتماعي من الاساليب الحديثة الرئيسة في فهم السلوك البشري، ويوصف بانه "هجين" بمعنى انه يعترف بكل من التأثيرات الحيوية او البيولوجية والنفسية والبيئية، بمعنى انه يعترف بكل من التعلم والتوافق، ويقبل في الوقت نفسه بان الانسان يتاثر بالبيئة ولاسيما الجانب الاجتماعي منها او البيئة الاجتماعية، فضلاً عن ان هذا المنظور لا يغفل اهمية الاحداث الشخصية من الافكار والمشاعر والاعتقادات ودورها في توافق الانسان، ووفق هذا المنظور فان الانموذج المناسب لفهم سلوك الانسان يجب ان تاخذ بكل المتغيرات: الحالة البيولوجية للكائن والحالة النفسية والعوامل البيئية(صالح، ٢٠٠٥، ص: ١٣٩).

ومعظم المنظرين المعرفيين متفقون على ان الاضطرابات النفسية (التمرد النفسي) هي حصيلة لعمليات التفكير اللاعقلانية واللاتوافقية، اذ اشاروا الى وجود علاقة بين هذه الاضطرابات النفسية والمدرجات بما تتضمنه من معتقدات وافكار وتوقعات، إذ ان جوهر النظرية المعرفية يشير الى ان عمليات تفكير الفرد هي التي تحدد ردود فعله الانفعالية. فقد ركز المعرفيون وعلى رأسهم (Aron Beck) و (Ellis) عند دراستهم للاكتئاب على انظمة التفكير، اذ انهم لم يركزوا على مايفعله الناس، ولكن على الكيفية التي يؤمّون بها انفسهم والعالم ومدى توافقهم في ذلك. فالسمة الرئيسة للمضطربين هي نظرتهم السلبية لأنفسهم والتي تتضمن نظرة تقدير واطئة للذات وانتقادها ولوم النفس ورغبات انتحارية ويكون ادراكهم للامور غير موضوعي اذ انهم يميلون الى المبالغة في الاخطار التي تحدث لهم. ويشير اصحاب هذا المنظور الى ان الاضطراب نتيجة مدرجات خاطئة وخلل في التفكير وبالنسبة اليهم فان اضطراب الفكر له ثلاثة عوامل اساسية هي :

- عامل سوء توافق الفرد مع محيطه.قف

- عامل الرأي السلبي الذي يكونه الرد عن نفسه وعن العالم.

- عامل الاخطاء في الاستجابة للمعلومات الجديدة (علي، ٢٠٠٣، ص: ٥١).

ويؤكد (Ellis) في نظريته العلاج العقلاني الانفعالي ان الاضطرابات النفسية والتمرد تولدها افكار الفرد، وانها لا تنشأ عن الخبرات والحوادث التي يمر بها الناس، وانما بسبب الاعتقادات التي يحملها الناس عن هذه الحوادث. وقد تكون هذه الاعتقادات لاعقلانية، وبالتالي تدفع من يؤمنون بها الى ان يكونوا مضطربين. وغير فعالين وغير سعداء، وبالمقابل فأنهم اذا حرروا انفسهم من تلك المعتقدات اللاعقلانية، فانه يصعب عليهم الوقوع فريسة للاضطرابات العاطفية وسوء التوافق، اوعلى الاقل لاتدوم اضطراباتهم كثيراً (الحجار، ١٩٩٢، ص: ٦٩).

ان جوهر نظرية العلاج العقلاني الانفعالي يتلخص في ان الم الكائن البشري يصدر عن مصدرين، خارجي وداخلي، الاول هو الالم الذي يقع على اجسادنا من وجع ومرض اي الالم الفيزيائي اما الالم من النوع الثاني فهو الذي يتأتى من التفكير

الخاطيء اللاعقلاني. اذ ان تأويلات وتفسيرات الفرد هي المسببة لرد الفعل السلوكي الانفعالي (التمرد) (علي، ٢٠٠٣، ص: ٥٣).

اما منظور التعلم الاجتماعي فيرى ان المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك عن طريق تدخل العمليات المعرفية، فالناس حين يتصرفون ويقومون ببعض السلوكيات يفكرون في ما هم يعملون، واعتقاداتهم تؤثر في كيفية تأثر سلوكهم بالبيئة، فالعمليات المعرفية تحدد اي المثيرات ندرك وكيف ننظر لها وكيف نتصرف بناءً عليها، وتؤكد النظرية هذه التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك والمعرفة والتاثيرات البيئية، و ان السلوك الانساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التاثيرات المتبادلة والمتفاعلة إذ لايمكن اعطاء اي منها مكانة متميزة (الزيات، ١٩٩٦، ص: ٣٦٢).

وبحسب هذه النظرية على الفرد ان ينتبه الى ما يتعلمه، إذ ان الكثير من سلوكنا يكون قد انتظم بفعل معلومات كنا قد اكتسبناها من خبرات سابقة وجرى خزنها في الجهاز العصبي المركزي، اي ان هناك الكثير من انماط السلوك المنحرف (التمرد) يتم تعلمه عن طريق ملاحظة نماذج منحرفة وعن طريق تقليدها. وطبقاً لنظرية التعلم الاجتماعي، تختلف مصادر التمرد النفسي في السلوك من شخص او موقف الى آخر، إذ يرى هذا المنظور ان ما يصيب الانسان من غم او كرب او تباين في السلوك ما هو الا نتيجة لتفاعل بيولوجي معقد بين الكائن العضوي وبيئته، فهناك جوانب في التكوين العصبي-الكيميائي للانسان وعوامل ومتغيرات في البيئة التي يعيش فيها لها اهمية حاسمة في احداث الاضطراب او التمرد. وقد تبين ان الشخص المضطرب انفعالياً هو في الغالب واحد من اثنين:

- شخص تتقصه مهارات ادائية مناسبة.
- شخص كان قد طور نمطاً مختلفاً من الخبرة ناجم عن اخطاء او تشوهات في ادراكه للمثير او استجابته الشخصية (Kuhlen, 1968, P: 347) (صالح، ٢٠٠٥، ص: ١٤٩، ١٤٨).

اما (جوليان روتر) الذي يمثل احد رواد نظرية التعلم الاجتماعي، يفترض ان معظم سلوكنا متعلم وانه مكتسب من خلال خبراتنا مع الناس، ويرى ضرورة تفحص

الاحداث السابقة في حياة الفرد من اجل فهم سلوكه الحاضر بشكل كافٍ، واقام نظريته على مفاهيم التعلم ومبادئه وركز على توقع التعزيز اي ان الافراد يتوافقون سلوكياً او يضطربون ويتمردون حسب ما يتوقعونه من تعزيز نتيجة سلوك يقومون به (صالح، ١٩٨٩، ص: ٢١، ٢٠).

تفسير التحليل النفسي:

يفترض (فرويد) ان جميع الغرائز تهدف الى تخفيض التوتر او التهيج الى حددهما الادنى وصولاً الى القضاء عليهما تماماً في نهاية المطاف، وقد تمحورت كتابات فرويد المبكرة حول الدافع الى البقاء وافترض ان الناس تدفعهم رغبات عارمة لكسب المتعة او اللذة والمحافظة على الذات، واطلق فرويد على هذا الدافع اسم ايروس. ولكنه بعد ان شاهد الملايين من الناس في الحرب العالمية فقدوا حياتهم، افترض وجود دافع اخر لدى البشر وهو الدافع الى الموت وتدمير الذات والعودة الى حالة اللاحياة، والخلود والطمأنينة التي لم تتحقق لنا الا في رحم الام او على ثديها واطلق فرويد على هذا الدافع اسم ثاناتوس.

ولان هاتين الغريزتين متعارضتان فان (فرويد) يعتقد بان اشباع غريزة الموت يتحقق بتحويل العدوان الموجه نحو الذات اصلاً الى الخارج (التمرد)، فيكون لابد لنا من ان ندمر شيئاً او شخصاً اخر اذا اردنا ان لا ندمر انفسنا، فاذا لم تجد غريزة الموت طريقاً مقبولاً للتعبير عن نفسها، فان الناس سيلجأون الى العدوان من وقت الى وقت اخر لاطلاق الطاقة العدوانية المتراكمة لديهم. ويعتقد فرويد باننا نحتاج الى التعبير عن الطاقة العدوانية المدمرة الكامنة لدينا تماماً مثل حاجتنا الى الطعام والشراب من حين الى حين اخر (مكفين، ٢٠٠٢، ص: ٣٣٦).

فمن الاسباب المؤدية للتمرد النفسي، الصراع بين مكونات الشخصية التي هي :
الهو (Id) والانا (Ego) والانا العليا (Super Ego) ان الشخصية التي تتكون من
الهو والانا وحسب تكون شخصية انانية، ويمكن تتصرف الشخصية بفعالية ولكن
هذه التصرفات قد تكون غير اجتماعية، وهنا ياتي دور (الانا العليا) الذي اخذ في
النمو والتطور مع عملية وقدرة على تشرب القيم وامتصاص المعايير الاجتماعية،

ويعمل بمنزلة الرقيب الذاتي على مسالك الشخص ورغباته وتخيالاته فيقبل بعضها ويرفض البعض الاخر (الجبوري، ١٩٨٤، ص: ٤٠٢) (الجاموس، ٢٠٠٤، ص: ٩٢، ٩١).
فعدم تحقيق التوازن بين المنظومات الثلاث في تكوين الشخصية، يجعل الفرد فريسة للصراع والتوتر والقلق او التمرد والعدوان مما يكون قوة ضاغطة تكبت الدوافع وتزج بها في اعماق اللاشعور وهذا بدوره يؤدي الى الاعراض النفسية المرضية، ويحاول الفرد التعبير عن هذا الكبت في صور حيل وآليات الدفاع (الجاموس، ٢٠٠٤، ص: ١٠٠) (صالح، ١٩٨٨، ص: ٢١٢).

اختلف الفرويديون الجدد عن فرويد في عدة جوانب، كتأكيد دور العوامل الاجتماعية والثقافية التي اغفلها فرويد وذلك بتاكيده على العوامل البيولوجية. ومن رواد مدرسة التحليل النفسي الجدد (الفريد أدلر Adler)، اذ يركز أدلر على التأثيرات الثقافية في سلوك الفرد بوصف ان الشخصية اجتماعية التكوين، وان خبرة الحياة العائلية التي يعيشها الفرد ذات تاثير كبير في تعلم الاساليب السليمة في الحياة، فالشخص السليم والصحي هو الذي يعيش وفقاً لمبادئه، مع امكانية تغير هذه المبادئ وفقاً للظروف الواقعية والاستثنائية والتوجه نحو تحقيق اهداف تتفق مع المصلحة الاجتماعية (صالح، ١٩٨٨، ص: ٩٢)، (داود والعبيدي، ١٩٩٠، ص: ١٨١).
ورأى (ايرك فروم E.Fromm)، ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية تصوغ وتشكل شخصية الفرد، مع ابقاء تاثير الطبيعة البشرية، وان لدى الانسان القدرة التوافق مع الانظمة الاجتماعية، والمجتمع الصحي هو الذي يقدم حلولاً صحية لاشباع حاجات الفرد بخلاف المجتمع غير الصحي الذي يسبب للفرد توترات وتحرمه من الاحساس الحقيقي بهوية الذات ويكبت حاجاته الى الحب والانتماء ويحس بالاغتراب (صالح، ١٩٨٩، ص: ٢١٥-٢١٧).

تفسير السلوكيين :

طبقاً للسلوكية فان انماط السلوك العدوانية والتمرد تعد متعلمة او مكتسبة وذلك عن طريق الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والسلوك السوي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم (محمد، ٢٠٠٤، ص: ٢٥).

فالشخصية السوية من وجهة نظر السلوكيين تتطلب الكفاية والسيطرة على الذات والامكانية على قمع التصرفات التي لم تعد من المعززات الايجابية وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الاشياء المفيدة. ويتحقق التوافق اذا استطاع الشخص ان يكتشف الشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة والمجتمع لكي يستطيع بموجبها سد حاجاته وتجنب المخاطر، فالشخصية نتاج التعلم وازاء هذا فالسلوك السوي وغير السوي يمكن تعلمها ايضاً، وان شخصية الفرد تكون عاداته الايجابية التي يمكن تعلمها بنفس الوسيلة وذلك عن طريق التعزيز (الشمري، ١٩٩٧، ص: ٥٢، ٥١).

وهناك اربعة انواع سلوكية من الاضطرابات يركز عليها السلوكيون هي: العجز في السلوك، تسارع في السلوك، سيطرة سلوك غير مناسب، وانظمة تعزيزية غير ملائمة.

في النوع الاول منها ، عجز في السلوك (Behaviour Deficit) يحدث انخفاض في تكرار سلوك معين بالمقارنة مع ما هو متوقع في ذلك المجتمع، يؤدي الى ضعف في المهارات العملية والذهنية والاجتماعية للفرد. والامثلة على ذلك عدم رغبة الطالب في الاجابة على الاسئلة داخل الصف وفشل اكتساب الطفل الكلام او القدرة على الانشغال بالعباب تعاونية، وميل بعض الكبار الى الانسحاب وتجنب التفاعل الاجتماعي (ربما يعد نوعاً من التمرد في بعض الاوساط التربوية). ويطلق على جميع هذه الانواع: العجز في السلوك، ويكون هدف المعالج السلوكي هو العمل على زيادة تكرارها.

في حين يكون النوع الثاني، تسارع السلوك (Behaviour Excees) بخلاف النوع الاول تماماً، إذ يحصل في هذا النوع زيادة عالية في تكرار السلوك بالمقارنة مع المعايير السائدة في المجتمع عن ذلك السلوك وامثلة ذلك: الطفل النشط جداً الذي لا يستطيع الجلوس مستقراً في الصف ويكون في حالة استثارة عالية، وفي هذه الحالة يكون هدف المعالج السلوكي هو خفض تكرار هذه الانواع من السلوك.

اما النوع الثالث، سيطرة المثير غير المناسب (Inappropriate Stimulus) فيحصل عند اضطراب العلاقة بين المثير والاستجابة، كأن تحصل الاستجابة من دون وجود اي مثير مناسب او ان المثير يفشل في استدعاء الاستجابة المناسبة،

وامثلة النوعين السابقين يمكن ان تتضمن الرجل الذي يفسر الاحاديث التي تدور بين مجموعة من الاشخاص على انها مؤامرة تحاك ضد حياته(من التفسيرات المناسبة لتمرّد بعض الافراد). فان الفرد يفشل طبقاً للسلوكيين في التمييز بصورة صحيحة بين المثيرات الخارجية والداخلية، وفي مثل هذه الحالات يكون هدف المعالج السلوكي هو تاسيس تمييز مناسب.

اما النوع الرابع والاخير، الانظمة التعزيزية غير المناسبة (Inadequate Reinforcing Systems) فانه ينظر الى بعض انواع الانحراف في السلوك على ان الفرد يمتلك نظاماً تعزيزياً مختلفاً عن الانسان الاعتيادي في مجتمعه(كالفرد الذي فهم السلوك المتمرد كسلوك سوي). وهنا يجب تعطيل المعززات غير الملائمة(صالح، ٢٠٠٥، ص: ١٢٤، ١٢٣).

النظريات الانسانية :

يتفق علماء النفس الانسانيون على هدف مشترك هو سعي علم النفس الى ان يكون ذا صبغة انسانية، وعلى دراسة الانسان ككائن عقلائي يسعى الى تحقيق ذاته، والسعي لمساعدة الناس على فهم انفسهم والوصول بامكاناتهم الى اقصى حد ممكن وبالتالي اثناء حياتهم. في ما يشير روجرز الى ان الافراد الذين يعانون من التمرد النفسي يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذواتهم، وان هذا التمرد يمكن ان يستمر اذا ما حاول الافراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الادراك او الوعي وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات او توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك وتتبعثر نظراً لافتقاد الفرد قبوله لذاته، وهذا من شأنه ان يولد مزيداً من التوتر والاسى وبالتالي سوء التوافق (Naylor, 1972, P:27) (عسيري، ٢٠٠٣، ص: ٢٦).

يعتقد كذلك ان الانسان يتفاعل مع البيئة ولاسيما مع المقربين اليه ويبدأ بتطوير مفهوم الذات القائم على تقويمات الاخرين، ولكي تطور الشخصية لابد من وجود تطابق بين الذات المدركة والخبرة او الذات المثلى فيكون الشخص عندها متوافقاً

وناضجاً وقائماً بوظائفه بصورة طبيعية من دون الشعور بالتهديدات او القلق، وعدم التطابق الناتج عن صراع بينهما يؤدي الى عدم توافق الفرد، عندها يصاب الفرد باشد حالات التوتر والتمرد (صالح، ١٩٨٩، ص: ٨٦).

اما (ماسلو Maslow) اكد في نظريته وهرمه الشهير المعروف بهرم الحاجات استمرار كفاح الانسان وفاعليته المستمرة لاشباع حاجاته، هذه الحاجات تتدرج في اهميتها من الحاجات البيولوجية المرتبطة بوجود الانسان المادي، الى حاجات الانسان النفسية المرتبطة بوجوده النفسي، ويؤكد اهمية تحقيق الذات في تحقيق السلوك السوي الجيد، وقام بوضع عدة معايير للتوافق وعدم التمرد شملت الادراك الفعال للواقع، وقبول الذات، والتلقائية، والتمركز حول المشكلات لحلها، ونقص الاعتماد على الاخرين، والاستقلال الذاتي، واستمرار تجديد الاعجاب بالاشياء او تقديرها، والخبرات المهمة الاصلية، والاهتمام القوي والعلاقات الاجتماعية السوية، والشعور بالحسب تجاهاه الاخرين (عسيري، ٢٠٠٣، ص: ٢٦) (موسى، ١٩٨٥، ص: ١٧).

فضلاً عن الحاجات غير المشبعة هناك عوامل بيئية اخرى تؤدي الى التمرد وتعوق تطور الذات مثل الطبقة الاجتماعية ومستوى الدخل، نقص المعلومات، قلة الفرص المتاحة للتطور، فضلاً عن عوامل اخرى كالقيم والاتجاهات المختلفة لعموم المجتمع والاخرين المهمين في حياة الفرد مثل الوالدين والاقربان والمدرسين، لذا يؤكد ماسلو الدور الايجابي الذي يمكن ان يقوم به المحيط لمساعدة الافراد على التخلص من سوء توافقهم او انطوائهم وتحقيق ذواتهم علماً بانهم يسعون دائماً الى مواجهة الظروف البيئية غير المناسبة بهدف النمو وتحقيق ذواتهم (العامود، ١٩٩٨، ص: ٢٥).

تعقيب على النظريات المفسرة للتمرد النفسي:

تعددت وجهات النظر في التمرد النفسي بطرائق مختلفة بحسب المدارس واختلافها، ومن العلماء من تطرق الى شرح كيفية حدوث التمرد مستعملاً مصطلحات ومفاهيم متعددة كالعصابية والأضطرابات والقلق والانحراف والعدوانية

ولكن وفي الآخر يصب ما ذهبوا اليه في حالة التمرد النفسي عند الانسان بصورة عامة.

فمدرسة التحليل النفسي التي ارجعت الحالات العصابية او الامراض النفسية لدى الانسان الى المراحل العمرية الاولى للانسان اي الطفولة من حيث اشباع الحاجات والاستجابة للغرائز. اذ اعتقد (فرويد) ان التثبيت في احد مراحل النمو النفسي-الجنسي يوِّلد شخصيات سادية وعدوانية وما هذه الشخصيات الا شخصيات متمردة نفسياً. وارجع اسباب الحالات العصابية او التمرد الى الصراع بين مكونات الشخصية. ومن آراء فرويد انه اذا لجاء الفرد الى الآليات الدفاعية من كبت والتبرير وغيره وبنحو مفرط تتولد لديه اضطراباتٍ سماها فرويد العصاب.

اما الفرويديون الجدد فقد اخذوا على فرويد تهميشه الناحية الاجتماعية وتاكيدَه على العوامل البيولوجية والغرائز والطاقة، وهم بدورهم اكدوا ان ما تؤديه بالانسان الى السواء او الاضطراب هي العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع تاكيدهم على بعض مفاهيم نظرية فرويد، إذ ركز (آدلر) على الحياة الحاضرة للفرد والعلاقات الاجتماعية و عُدّها محددة للصحة النفسية عند الانسان وان حصل عنده خلل في الجوانب المذكورة تولد لديه الشعور بالنقص وهي من المعتقدات الخاطئة للفرد بخصوص نفسه والآخرين.

وينحو عام اكدوا على عوامل تعود الى التنشئة الاجتماعية والشعور بالانتماء للآخرين ومنهم (هورناي) و(فروم) والبقية اكدوا على نفس الاتجاه نفسه ولكن بالتركيز على دور الانا Ego في تحقيق الشخصية السوية إذ يرى (هارتمان) ان الانا له الوظائف الخاصة به لتحقيق التوافق.

ويبعد ما ذهب اليه رواد النظريتين مع النظريات الاخرى إذ لا وجود لموضوعات مثل الانا او الهو الا انهم يشتركون مع بعض النظريات في تاكيدهم العامل الاجتماعي ومن قبل الفرويديون الجدد تحديداً.

وإذا اردنا الاخذ بالنظرية هذه في تفسير حال عينة هذا البحث فربما يتعذر ذلك لان ما تؤكدُه عليه التحليل النفسي اكثر هي المراحل العمرية المبكرة في

تحديدها توافق الانسان وليس بالامكان عقد جلسات نفسية مع افراد العينة لمعرفة ماضيهم وخبراتهم اللاشعورية المؤثرة في حياتهم.

اما المنظور السلوكي فيعتقد بان التغييرات التي تحصل في سلوك الانسان يحدث نتيجة لتفاعل الانسان مع بيئته، والبيئة هي التي تشكل شخصية الانسان عن طريق عمليات التعلم الخاضعة لعوامل المثير والاستجابة، او اشكال التعزيز المختلفة، فالسلوك السوي او المتوافق يتم تعلمه والتمرد النفسي بالطريقة نفسها. فالاشخاص الاسوياء بنظر السلوكيين تعلموا انماطاً سلوكية حسنة نتيجة للثواب الذي حصلوا عليه مقابل ذلك السلوك المتوافق.

والاخذ بالنظرية هذه ايضاً غير مبرر فليس من الضروري ان وقع كل فرد من العينة في معادلة المثير والاستجابة حتى يحصل لديه التمرد، واهمال العوامل الاجتماعية المختلفة المؤثرة على حياة الانسان.

والاتجاه الانساني اكد على ان سلوك التمرد ناجم عن التنافر الحاصل بين الذات والخبرات او الواقع الذي يعيشه الفرد فكما زاد التنافر هذا ادى الى التمرد النفسي عند الانسان، اما اذا كان العكس اي الانسجام فان الفرد يعيش في توافق ويدرك نفسه وبيئته كما هي في الواقع وهو محقق لذاته.

والراي المدعم او المكمل لهذا المنظور يرى بان الفرد كي يحقق ذاته او يعيش في توافق عليه ان يشبع حاجاته الاولية والنفسية والاجتماعية، من الحاجة الى الاكل والشرب والجنس الى الحاجة الى الاحترام والامن والقبول والحاجة الى الانتماء والمعرفة والتعبير عن الذات، فكل حاجة ذات اهمية واشباعها محقق للتوازن وخلافها مخل بتوازنه. والاتجاه المعرفي فقد اكد على العمليات العقلية في تحقيق التوافق عند الانسان عن طريق تنظيم المعلومات التي يمتلكها الفرد وان اضطرابه رهن بالافكار اللاعقلانية، ويرون بان عمليات تفكير الفرد هي التي تحدد ردود فعله الانفعالية، ومنهم من يرى ان كيفية الاعتقاد عند الانسان تجاه احداث حياته هي العامل الحاسم في تحديد شخصية الانسان من حيث السواء او الاضطراب، ويرون كذلك بان الانموذج الذي يحاكي او يقلد هو المحدد لسلوك الانسان ايضاً فالشخص غير السوي قلد انموذجاً غير سوي او منحرفاً.

اما الاتجاه الوجودي فحدد اصالة الوجود في الحياة كمحك لتوافق الانسان وتمرده، والاصالة في المنظور الوجودي هي تحقيق تفردية الفرد وتحقيق الامكانية البشرية اي قدرة الفرد على ان يكون ما يرغب في ان يكون عليه و يعيش الحياة التي تليق به، وينظرهم ان لم تتحقق الاصالة هذه فان الفرد يعيش في حالة اضطراب وسوء توافق او يشعر بالقلق. والمجتمع العليل من الاسباب المؤدية الى الاضطراب.

وبعد التفحص العميق لكل النظريات يتبين ان كل نظرية بأرائها وما ذهبت اليها غطت ناحية او عاملاً او عاملين من العوامل المؤثرة في تمرد الانسان، ولا يمكن اغفال اي من العوامل المذكورة كعامل مخل بالتوافق الانساني وكلها واقعية في تفسيرها وربما الفرق والافضلية بين النظريات تكمن في المدى او الشمولية اي تغطية النظرية لأكبر قدر من العوامل المسببة للتمرد والسواء كذلك، واذا ما اكدنا على نظرية متفقة مع هذا البحث هي النظرية المعرفية كونها تؤكد على كيفية ادراك وفهم وتفسير الاحداث في محيط الفرد ونحن بصدد معرفة ماهية عملية العزو والقمع الفكري في التمرد النفسي ومدى اثر العمليتين المعرفيتين و دورهما في تمرد الانسان.

ثانياً: الدراسات السابقة

- ١- دراسات تناولت القمع الفكري
- ٢ - دراسات تناولت الاعتقادات الضمنية
- ٣- دراسات تناولت التمرد النفسي

المحور الاول : دراسات تناولت القمع الفكري لدى طلبة الجامعة :

بعد البحث والتقصي لم يعثر الباحث على دراسات سابقة عن القمع الفكري باللغة العربية او بمعنى آخر دراسات سابقة عربية في الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية التربوية والتعليمية، وقد تم ذكر ما تم الحصول عليها من دراسات اجنبية.

دراسة Purdon 2004 :

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين اعتماد القمع الفكري من قبل الافراد وال(OCD) اي الوسواس القهري ، وتكونت العينة من (٢٤) فرداً، باتباع المنهج التجريبي في الدراسة اسلوب العينة الواحدة، إذ خضعت العينة لمدة ثلاثة ايام للقمع الفكري وبمعدل ثلاث محاولات في اليوم الواحد، وبعد تطبيق استراتيجيات القمع الفكري من قبل الافراد الذين كان لديهم الوسواس القهري تبين انهم لم يتمكنوا من حصر الهواجس والافكار التي التي كانت تفرض نفسها عليهم، وكانوا اكثر قلقاً وذوي مزاجٍ سلبي من تسلط تلك الافكار، ومن بين النتائج تبين كذلك ان الافراد

الذين لديهم فكرة مسيطرة واحدة اكثر قدرة على القمع مقارنة مع الذين لديهم اكثر من فكرة او عدة افكار معاً. (Purdon، 2004)

دراسة 2005 Shipherd & Beek :

هدفت الدراسة الى الكشف عن دور القمع الفكري في التقليل والتخفيف من آثار واضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة، وتم أخذ عينة مكونة من (٥٥) فرداً، (٢٥) منهم نجوا من حوادث مختلفة ولم يكن لديهم الصدمة النفسية، (٣٠) فرداً الاخرون كانوا ناجين من الحوادث وذوي اعراض تالية للصدمة النفسية PTSD ، وكانوا من الاعمار (٢٠-٤٠) وتم الاعتماد على التقويم الذاتي مع اشراف الباحثين على محطات الاختبارات، وطلب من مجموعة ال PTSD قمع الافكار التي تراودهم ومن المجموعة الاخرى كذلك ، وتبين ان المجموعتين تمكنا من قمع الافكار ولكن مجموعة ال PTSD رجعت الافكار اليهم مرة اخرى بعد مدة قصيرة، استمرت الدراسة (٧) ايام، وظهرت لدى عينة ال PTSD الاكتئاب والعدائية والقلق حسب جداول الدراسة. (Shipherd & Beek, 2005)

دراسة 2006 Najmi et al :

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين استراتيجية التعامل مع ضغوط القمع الفكري الشعورية و محاولات إيذاء الذات السلوكية والفكرية، اي القيام بافعال تؤدي الى إيذاء الذات او الانتحار والمُشار اليها ب(SISB) والافكار الانتحارية وميول الانتحار غير الهادفة الى الموت الحتمي أُشير اليها ب(NSSI)، أُخذت عينة من المراهقين البالغ عددهم (٧٤) فرداً من بين الاعمار (١٢ - ١٩) سنة، من العيادات النفسية او عيادات الارشاد النفسي، وكانت الدراسة عبر ثقافات مكونة من الاوربافريقيين والافريقامريكيين والاسياوريبيين وجنسيات اخرى، طبقت عليهم مقياس القمع الفكري المعروف ب(White bear) المكون من ٢٠ فقرة، وللتعرف على محاولات الايذاء أُعتمدت المقابلات مع الافراد للتعرف على افكارهم، وبينت النتائج

ان الافراد الذين لديهم الافكار الانتحارية السلوكية والفكرية لديهم درجات عالية على مقياس القمع الفكري. (Najmi et al, 2006)

دراسة Crowe et al 2007 :

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين القلق واداء الذاكرة الفعالة والقمع الفكري والخوف، وكانت العينة متكونة من افراد غير سريريين بلغت (٦١) فرداً، مكونة من (٣٠) انثى و(٣١) ذكراً، ومن الاعمار (١٨ - ٦٣) سنة، أُعطيت للعينة استبانات لقياس القلق والقمع الفكري والخوف، وتحليلات الانحدار الهرمية تبين ان الخوف له الاثر الواضح في اداء الذاكرة العاملة، وله الاثر الاقل على مهام الذاكرة اللفظية، وبصورة عامة فإن الخوف والقلق أثرتا في الاداء العام للافراد وذلك عن طريق مظاهر من المستويات البائنة للقمع الفكري، وتبين ان القمع الفكري لم يقد التغلب على الافكار السلبية التي حاولوا قمعها. (Crowe et al, 2007)

المحور الثاني:دراسات تناولت الاعتقادات الضمنية (وجهة الضبط) لدى طلبة الجامعة :

-الدراسات العربية :

دراسة عبدالله ٢٠٠٤ :

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين وجهة الضبط والتفاؤل والتشاؤم ، ومن اهداف الدراسة ايضا التعرف على الفروق بين الجنسين في التفاؤل والتشاؤم ومصدر الضبط. تألفت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالبا وطالبة من المدارس الابتدائية السورية بواقع (١١٥) طالبا و(١١٥) طالبة تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١١) سنة. اشتملت ادوات الدراسة على مقياس مصدر الضبط ، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من اعداد احمد عبد الخالق (١٩٩٦)

أشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين مصدر الضبط الداخلي والتفاؤل وبين التشاؤم ومصدر الضبط الخارجي. وأشارت نتائج الدراسة

ايضا الى انه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التفاؤل والتشاؤم
ومصدر الضبط. (عبدالله، ٢٠٠٤)

دراسة الحمداني ٢٠٠٥

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة ، و
وجهة الضبط لدى طلبة الجامعة بنحو عام كونه يتصف بأنه خارجي أم داخلي ،
ودلالة الفرق في موقع الضبط لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس والتخصص
، وطبيعة العلاقة بين متغيري الالتزام الديني وموقع الضبط لدى طلبة
الجامعة. والعينة تكونت من طلبة كليات جامعة تكريت بواقع (١٤٠) طالبة ، و
(١٤٠) طالباً. واستعان الباحث بمقياس الالتزام الديني قامت الباحثة ببنائه ، ومقياس
موقع الضبط المعد من قبل الحلو (١٩٨٩) . اما الوسائل الاحصائية فكانت
الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة
سبيرمان - براون . ومن ابرز النتائج: فقد توصل البحث إلى إن طلبة جامعة تكريت
يتصفون بالالتزام ديني عال ، ولا يختلف الذكور عن الإناث في موقع الضبط ، فموقع
ضبط كل منهما داخلي ، ولا يختلف طلبة الأقسام العلمية عن طلبة الأقسام
الإنسانية في موقع الضبط ، وتبين وجود علاقة ضعيفة بين موقع الضبط الخارجي
والالتزام الديني ، ووجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين متغيري الالتزام الديني
وموقع الضبط الداخلي. (الحمداني، ٢٠٠٥)

دراسة البراق ٢٠٠٨ :

استهدفت الدراسة معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية و وجهة الضبط بين
طلاب جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والفروق بينهما ، والتعرف
على طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من تقدير الذات ومركز التحكم لدى
طلاب الجامعتين ، والتعرف على أثر التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) في
الأفكار اللاعقلانية . تكونت العينة من (٣٠٥) طلاب موزعين بين الجامعتين
منهم (١٦٣) طالباً من جامعة طيبة منهم (١٠٦) طلاب من القسم العلمي و)

٥٧) طالباً من القسم الأدبي ، (١٤٢) طالباً من الجامعة الإسلامية. واعتمد فيه ثلاث أدوات هي : مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ، ومقياس تقدير الذات ، ومقياس مركز التحكم. والوسائل الإحصائية : تم اعتماد اختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون .والنتائج : توصل البحث إلى أن الأفكار اللاعقلانية تنتشر بين طلاب جامعة طيبة وطلاب الجامعة الإسلامية بنسب مرتفعة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعة طيبة ودرجات طلاب الجامعة الإسلامية في الأفكار اللاعقلانية لصالح طلاب جامعة طيبة ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط بالنسبة الى طلاب الجامعتين(البراق،٢٠٠٨).

دراسة البعاج ٢٠١١:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى فعالية الذات ، و وجهة الضبط لدى طلبة الجامعة ، والفروق في فعالية الذات و موقع الضبط لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (الجنس ، والتخصص ، والمرحلة) ، والعلاقة بين فعالية الذات وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة ، ومدى الإسهام النسبي لموقع الضبط في فعالية الذات. وتكونت العينة من (٤٠٠) من طلبة من كليات جامعة بغداد ومن المرحلتين الأولى والرابعة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (١٦١) من الذكور و(٢٣٩) من الإناث ، بواقع (١٤٦) من التخصص العلمي و(٢٥٤)من الانساني. وكانت اداة قياس فعالية الذات قامت الباحثة ببنائه ، و مقياس موقع الضبط. وتوصلت الدراسة إلى أن الضبط الداخلي متساوٍ لدى الطلبة مع الضبط الخارجي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في موقع الضبط وفق متغيرات الجنس (ذكور ، وإناث) ، والتخصص الدراسي (علمي ، إنساني) ، والمرحلة الدراسية (الأولى ، والرابعة) ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل بين الجنس والتخصص ، وبين الجنس والمرحلة ، وبين المرحلة والتخصص ، وبين الجنس والمرحلة والتخصص في موقع الضبط ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين فعالية الذات وموقع الضبط ،

وأن موقع الضبط الداخلي يسهم ايجاباً في فعالية الذات لدى طلبة الجامعة. (البعاج، ٢٠١١)

دراسة الشمري ٢٠١٢ :

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ووجهة الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية، بأخذ عينة من (٩٠) طالباً وطالبة، اما فروض البحث فقد افترض الباحث وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية. أما منهجية البحث وإجراءاته الميدانية فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث وقد اعتمد كذلك الباحث مقياس التوافق النفسي ومقياس الضبط، أما عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها فقد ظهرت من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط، اما الباب الخامس فقد تضمن :- اهم الاستنتاجات إذ اظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط. (الشمري، ٢٠١٢)

دراسة عمر ٢٠١٣ :

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين النزعة التفاؤلية / التشاؤمية وكل من إدراكات أفراد العينة من طلاب الجامعة لأساليب المعاملة الوالدية ، ووجهة الضبط ، كما هدفت إلى محاولة التنبؤ بالنزعة التفاؤلية / التشاؤمية عن طريق تلك المتغيرات ، وأيضاً الكشف عن مدى تأثير بعض العوامل الديمجرافية كالسن، التخصص الدراسي ، وحجم الأسرة ، والترتيب الميلادي على النزعة التفاؤلية التشاؤمية . و تألفت عينة الدراسة من (١٦٥) طالباً من كلية المعلمين في بيشة بالسعودية بمتوسط عمري (٢٢,٢٥) عاماً ، وانحرف معياري (١,١٤) ومن تخصصات علمية وأدبية ، وقد طبق على أفراد العينة عدد من الاختبارات هي : مقياس التفاؤل / التشاؤم ، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب ، و

صورة الأم)، و مقياس وجهة الضبط (الداخلي / الخارجي) للكبار. وتم اختبار فروض الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة التي تمثلت في: معامل ارتباط بيرسون ، أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد ، أسلوب تحليل التباين الثنائي (٢ × ٢)، وأسلوب تحليل التباين البسيط و أسفرت النتائج عن : إمكانية التنبؤ بالنزعة التفاؤلية / التشاؤمية عن طريق متغيرات : و جهة الضبط و أسلوب الاتزان / التذبذب الخاص بالأب وأسلوب الاستقلال / الحماية الخاص بالأم كما لم تكشف النتائج عن وجود أثر ذي دلالة لأي من عاملي السن والتخصص الأكاديمي أو للتفاعل بينهما في النزعة التفاؤلية / التشاؤمية ، كما لم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النزعة التفاؤلية / التشاؤمية راجعة إلى حجم الأسرة أو الترتيب الميلادي . و ونوقشت النتائج في ضوء الأطر النظرية و نتائج الدراسات السابقة. (عمر، ٢٠١٣)

-الدراسات الاجنبية :

دراسة (Landine&stewart 1998) :

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات : العمليات ماوراء المعرفية metacogniton، الدافعية ، وجهة التحكم، الكفاءة الذاتية، والانجاز الدراسي، واعتمدت مقاييس عدة منها :مقياس (Biggs 1987) لقياس العمليات ماوراء المعرفية و (Harter 1981) لتوجه الدافعية ولوجهة التحكم مقياس (Noeicki & Strikland 1973) ومقياس (Sharer et al 1982) للكفاءة الذاتية، وأخذت عينة من احدى المدارس High School مكونة من (١٢) طالباً وطالبة، وكانت الاداة الاحصائية لايجاد العلاقات معامل ارتباط بيرسون، وبينت النتائج علاقات موجبة بين متغيرات الدراسة، بالنسبة الى وجهة التحكم كان الطلبة ذوي مركز التحكم الخارجي اكثر اعتماداًً وجهداً لأستخدام العمليات ماوراء المعرفية لعدم كفاءتهم الذاتية العالية. (Landine&stewart 1998)

دراسة (Milley & et al, 2003) :

هدفت الى استقصاء مدى وعي الطلبة الذين يعانون من مشكلات سلوكية معقدة لمصادر الضبط، وذلك بمقارنتهم بالطلبة الاعتياديين إذ تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالباً من الطلبة الاعتياديين و(٧٥) طالباً من ذوي المشكلات السلوكية في احدى مدارس ولاية كنتاكي الامريكية، طبق عليهم مقياس موقع الضبط، وظهرت النتائج ان الطلبة من ذوي الضبط الخارجي اكثر ميلاً للتمرد والمشكلات السلوكية مقارنةً باقرانهم. (Milley & et al, 2003)

دراسة (Marsiglia et al, 2007) :

هدفت الدراسة الكشف عن أثر وجهة التحكم وأساليب معاملة الوالدين في التطور النفسي الاجتماعي حسب نظرية (اريكسون ١٩٧٥) ولاسيما المراحل الخمس الاولى، وشملت الدراسة عينة مكونة (٣٣٤) طالباً وطالبة من الاعمار (١٨ - ٢٥)، واعتمدت مقياس (Buri,1991) لمعاملة الوالدين ومقياس (Hawley,1988)، ومقياس (Rotter,1966) لقياس وجهة التحكم. وبينت النتائج ان اسلوب الثقة المتبادلة من الوالدين ووجهة الضبط الخارجي عاملان مؤثران في تنمية وتطور شخصية الفرد اكثر من اسلوب المعاملة المسيطرة والمتساهلة ووجهة ضبط الخارجي. (Marsiglia et al, 2007)

دراسة (April et al, 2012) :

هدفت الدراسة الى معرفة اثر وجهة التحكم الخارجي والداخلي على مستويات الشعور بالسعادة او الرفاهية Well-Being عند الطلبة، وقد طبقت مقياس (روتر ١٩٦٦) لوجهة التحكم، ولقياس السعادة اعتمدت مقياس (Sandvik&Dienerand 1993)، اما الوسائل الاحصائية فكانت معامل ارتباط بيرسون، والعينة كانت عبارة عن (١١٤) طالباً وطالبة في كلية الاعمال في جامعة (cape town) في افريقيا الشمالية، وبينت النتائج ان الافراد الذين لديهم مزيج متوازن من وجهة

التحكم الداخلي والخارجي اكثر تمتعاً بالسعادة والرفاهية النفسية من الذين هم فقط ذوي الضبط خارجي او داخلي. (April et al, 2012)

المحور الثالث : دراسات تناولت التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة :

-الدراسات العربية :

دراسة سلمان (١٩٩٨) :

استهدفت الدراسة معرفة أثر كل من التهديد وأهمية السلوك في استثارة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة . تألفت عينة البحث من (١٢٨) طالباً وطالبة جامعية اختيروا عشوائياً من كليتي الآداب واللغات في جامعة بغداد . وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثلاثي ، أظهرت النتائج أن الطلبة الذين تعرضوا الى تهديد عال كانوا أكثر تمرداً من الطلبة الذين تعرضوا الى تهديد واطئ ، وأن الذكور أكثر تمرداً من الإناث ، وان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التمرد النفسي وفقاً لمتغيرات حجم التهديد والجنس (سلمان ،١٩٩٨، ص٩٠) .

دراسة اللامي (٢٠٠١) :

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس للتمرد النفسي لدى الشباب وقياسه ، والكشف عن دلالة الفروق في درجة التمرد النفسي لدى الشباب تبعاً لمتغير الجنس وأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الأربعة (الصرامة -التسامح) ، (الدفء - العداء) ، (التسامح الدافئ - التسامح العدائي) و (الصارم الدافئ - الصارم العدائي) . بلغت عينة البحث (٣٥٩) طالباً وطالبة من كليات الجامعة المستنصرية . وقد بنت الباحثة أداتين الأولى لقياس التمرد النفسي لدى الشباب ، والثانية لقياس أساليب المعاملة الوالدية ، وتحققت من صدق الأداتين بطريقتي صدق المحتوى وصدق البناء ، وبعد اعتماد الوسائل الإحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين واختبار شيفيه ، أظهرت النتائج أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة كانت أوطأ من المتوسط النظري ، وقد وجدت فروق ذات دلالة في درجة التمرد النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

لصالح الذكور ، وان الأسلوب الشائع من أساليب المعاملة الوالدية للشباب عموماً هو المتسامح الدافئ ، وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسيين (الدافئ - العداة) و(الصرامة - التسامح) ، إذ يزداد التمرد بزيادة درجة العداة (اللامبي، ٢٠٠١، ص:١).

دراسة العامري ٢٠١٣:

استهدفت الدراسة قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة وقياس التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة و التعرف على معامل الارتباط ما بين: (العنف والتمرد النفسي، العنف والتفكير المزدوج، والتمرد النفسي والتفكير المزدوج). وقد اقتصر البحث على طلبة الجامعة المستتصية للدراسة الصباحية ومن الجنسين وفي التخصصين العلمي والإنساني للعام الدراسي.

ولتحقيق اهداف البحث اختار الباحث عينتين من مجتمع البحث الأولى للتحليل الإحصائي التي اعتمدها الباحث في استخراج الخصائص السايكومترية للمقاييس الثلاثة (التمرد النفسي ، التفكير المزدوج ، العنف)، وقد بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الاختيار المتساوي من الكليات وقام الباحث ببناء مقاييس البحث الثلاثة التمرد النفسي ، والتفكير المزدوج، والعنف . وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باعتماد الحقيبة الإحصائية (SPSS) وكذلك (معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والاختبار الزائي ، ومعادلة الفاكرونباخ ، وتحليل التباين الثنائي ، اختبار شيفيه) توصل البحث إلى النتائج الآتية :-

- ١ أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي.
- ٢ أن طلبة الجامعة لديهم تفكير مزدوج. (العامري، ٢٠١٣، ص:٢).

دراسة بشير ٢٠١٣ :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التمرد وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، إذ اتبع الباحث المنهج الوصفي، و قام بإعداد مقياس للتمرد ومقياس لأساليب المعاملة الوالدية والتحقق من صدقها وثباتها، وبعد تطبيق المقياسين على عينة بلغ قوامها (٦١٧) طالباً وطالبة، منهم (٢٧٩) طالباً، و(٣٣٨) طالبة، والمسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢م) تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باعتماد مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- الوزن النسبي)، ومقاييس التشتت (معامل ارتباط بيرسون- اختبار"ت"- تحليل التباين الأحادي والثنائي)، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

1. التمرد لدى أفراد عينة الدراسة جاء بوزن نسبي (٤٦,٣%)، وقد جاء الوزن النسبي للتمرد على المجتمع (٥٢,٨%)، يليه التمرد على أنظمة الجامعة بوزن نسبي (٤٤,٣%)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي التمرد على الأسرة بوزن نسبي (٤٢,٨%)
2. وجود تباين كبير وملحوظ في استجابات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان كما يدركها الأبناء، وكان هذا التباين لصالح أسلوب الإرشاد والتوجيه (بشير، ٢٠١٣، ص٢).

--- الدراسات الاجنبية :

دراسة (Engs & Hanson, 1990) :

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين التمرد النفسي ومحاولة منع الكحول بين طلبة الكليات تحت سن البلوغ ، بلغت عينة الدراسة (٣٣٧٥) طالباً من (٥٦) كلية في الولايات المتحدة الأمريكية ، طبق الباحثان أستبانة أعداها في موضوع شرب الكحول ، واستخرج صدق المقياس وثباته ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً بمعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي وتحليل التباين ، أظهرت النتائج أن الطلبة في الكليات تحت السن القانونية الذين حرّموا من شرب الكحول ازدادوا في تناولها من دون أن يتقيدوا بأوامر المنع (Engs & Hanison, 1991, P:183-186).

دراسة (Hellman & Mcmillin, 1997) :

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات ، أجريت هذه الدراسة على طلبة كليات الوسط الغربي الأمريكي ، وكان من أهم أهداف الدراسة معرفة الأسباب التي تدفع المراهقين الى إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة ، بلغت العينة (٨٠) طالباً وطالبة ، وكانت أبرز نتائج الدراسة هي أن أهم الأسباب التي تدفع المراهق للتمرد هي شعوره بوجود خطر ما يهدد حرته وكيانه المستقل سواء كان التهديد من الأسرة ، أم المدرسة ، أم المجتمع ، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وأنهم كلما شعروا بتقدير ذات متدنٍ من الأسرة أو المجتمع زاد تمردهم (Hellman & :135-140 Mcmillin,1997,P .

الفصل الثالث

اجراءات البحث
مجتمع البحث
عينة البحث
ادوات البحث
الوسائل الاحصائية

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع هذا البحث بطلبة جامعة السليمانية ذكوراً وإناثاً وفي التخصصات المختلفة إذ يشمل مجتمع البحث (١٧٤٨١) طالباً وطالبة من كليات جامعة السليمانية الدراسة الأولية الصباحية بواقع (٧٧١٩) ذكراً بنسبة (٤٤,١٥%) ، و(٩٧٦٢) أنثى بنسبة (٥٥,٨٥%) من التخصصين العلمي بواقع (٧١٩٧) وبنسبة (٤١,١٧%) والإنساني (١٠٢٨٤) بنسبة (٥٨,٨٣%) ، الجدول (٢) :

الجدول (٢)

توزيع مجتمع البحث على وفق متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي

مجموع	انساني		علمي		المرحلة
	الإناث	ذكور	الإناث	ذكور	
٥٦٥٠	١٩٣٦	١٦٣٧	١٣٠٠	٧٧٧	الأولى
٤٢٨٧	١١٤٧	١٢٣٩	١١٢٣	٧٧٨	الثانية
٣٧٥٦	١٣٥١	١٠٣٣	٧٧٧	٥٩٥	الثالثة
٣٣٩٩	١١٠٩	٨٣٢	٨١٥	٦٤٣	الرابعة
٢٨٥	/	/	١٤٥	١٤٠	الخامسة
١٠٤	/	/	٥٩	٤٥	السادسة

١٧٤٨١	٥٥٤٣	٤٧٤١	٤٢١٩	٢٩٧٨	مجموع
-------	------	------	------	------	-------

عينة البحث:

يتم تحديد نسبة الطلبة المشاركين في هذه الدراسة وفق معايير احصائية وبالتشاور مع الخبراء لتحديد انسب عينة منسجماً او ممثلاً للمجتمع تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الثانية والرابعة من كليات جامعة السليمانية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية (Stratified random Sample) ذات التوزيع المتساوي بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي [(١٠٠) من الذكور ، و(١٠٠) من الإناث] ، ومن التخصص الإنساني (٢٠٠) طالب وطالبة [(١٠٠) ذكر، و(١٠٠) إناث] ، جدول (٣):

الجدول (٣)

عينة البحث الأساسية

التخصص	الكلية	مرحلة	ذكور	إناث	المجموع
علمي	التربية العلمية	الثانية	٢٥	٢٥	
		الرابعة	٢٥	٢٥	
	علوم	الثانية	٢٥	٢٥	
		الرابعة	٢٥	٢٥	
	المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠
إنساني	علوم الإنسانية	الثانية	٢٥	٢٥	
		الرابعة	٢٥	٢٥	
	التربية الإنسانية	الثانية	٢٥	٢٥	
		الرابعة	٢٥	٢٥	
	المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

٤٠٠				المجموع الكلي
-----	--	--	--	---------------

ادوات البحث:

يعتمد الباحث في دراسته الوصفية على الاستبانات كمقياس للمتغيرات، تطلب تحقيق اهداف البحث تبني مقياس جاهز مطبق في المجتمع العراقي وبناء مقاييس ذات خصائص سايكومترية وملائمة لخصائص عينة البحث، ونظراً لأن المقاييس الاخرى الجاهزة لا تتطرق الى المواقف او الواقع الذي يختبره مجتمع البحث، وان تلك المقاييس اعدت في مجتمعات ذات ثقافة مختلفة او مراحل دراسية مختلفة او ان اغلبها قديمة، لذلك قام الباحث ببناء مقاييس يتميزان باحتوائهما فقرات او مواقف من واقع حال افراد مجتمع البحث.

١- مقياس القمع الفكري :

لأن متغير القمع الفكري غير مدروس في العراق ولا يوجد مقياس جاهز له باللغة العربية داخل العراق وخارجه، قام الباحث ببناء مقياس يلائم البيئة والفئة العمرية التي تشملها الدراسة في العراق بحسب الاجراءات الاتية:

صوغ فقرات المقياس:

في ضوء الظروف التي اختبر فيها افراد مجتمع البحث، وتعريف القمع الفكري، واعتماداً على الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث، تم تحديد فقرات المقياس بصورة تشمل جميع النواحي في حياة الفرد اليومية يتعرض فيها لضغط او تسلط الافكار و تدفعه لقمع تلك الافكار، اذ ان المتخصصين في القياس النفسي يشيرون الى ضرورة مسح مجال السلوك المراد قياسه وتحديد عناصره او امكاناته والاهمية النسبية لكل مكون (ربيع، ١٩٩٤، ص: ٢٥).

وقام الباحث بصوغ (٤٧) فقرة بصورة اولية صيغت بنحو سلبي وفيها فقرات ايجابية لكشف نمطية الاجابة (انظر الملحق (٧)). واعتمد الباحث في صوغ الفقرات على الادبيات والدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية (انظر الملحق (٦)) التي

اجراها الباحث لتحسس المشكلة في الفصل الاول، ومن المقاييس والدراسات التي افاد منها الباحث هي المعروض في الجدول (٤).

جدول (٤)

الدراسات والمقاييس التي افاد منها الباحث

الفئة التي شملتها	عنوان الدراسة او المقياس	اسم الباحث والسنة	ت
University	The Thought Suppression Paradigm	ERIC RASSIN, 2005	١
University	Managing unwanted intrusive thoughts in obsessive-compulsive disorder: Relative effectiveness of suppression, focused distraction, and acceptance	Sadia Najmi, 2009	٢
University	Thought suppression, dissociation and psychopathology	Philip Spinhoven, 1998	٣
University	Depression and the Ironic Effects of Thought Suppression: Therapeutic Strategies for Improving Mental Control	Christopher C. Beever, 1999	٤
University	Thought Suppression and Self-Injurious Thoughts and Behaviors	Sadia Najmi, Daniel M. Wegner, 2008	٥
University	The Role of Thought Suppression in Posttraumatic Stress Disorder	Jillian C. Shipherd, J. Gayle Beck, 2008	٦

وأخذ الباحث بالحسبان ان تكون الفقرات ممثلة للمواقف اليومية والاجتماعية التي

يمر بها هؤلاء الطلبة داخل المجتمع، وان تتوافر فيها النقاط الاتية:

- وضوح محتوى الفقرات.
- احتواء الفقرة على فكرة واحدة.
- ان تكون الفقرة مختصرة وغير مطولة.
- تجنب نفي النفي في الفقرات (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص: ٦٩).

استطلاع آراء المحكمين والمتخصصين:

بعد الانتهاء من صوغ الفقرات بصورتها الاولية، وضع او تحديد بدائل المقياس وتحديد الدرجة لكل بديل، قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم التربوي (انظر الملحق (٨))، ورافق الباحث فقرات المقياس بورقة تعليمات تضمنت التعريف النظري للمقع الفكري، بنية التوضيح والبيان.

وطلب الباحث في ورقة التعليمات من السادة الخبراء الاتي:

. مدى مناسبة البدائل لفقراتها.

. بيان الراي او اي تعديلات يرونها ضرورية في المقياس.

وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات، واستبعدت (٦) فقرات من الفقرات ال(٤٧) كونها متكررة او انها متشابهة في الفكرة والمضمون او لم تتل موافقة (٨٥%) من الخبراء، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة كمعيار لحذف او ابقاء الفقرات، اي اذا بلغت نسبة الموافقة (٨٥%) او اكثر على ان الفقرة تقيس المقع الفكري بقيت واقل من ذلك يتم رفض او حذف الفقرة، ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نسبة الموافقة على الفقرات

غير الموافقين		الموافقون		رقم الفقرات	مجموع الفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
		١٠٠%	١٤	١٣،٤،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٣،٢٦،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٤	٢٦
٧،١٤%	١	٩٢،٨٥%	١٣	٣٣،٣٤،٣٥،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢	٩
١٤،٢٨%	٢	٨٥،٧١%	١٢	٤٥،٤٦،٤٧،٢٢،٢٥،٢٧	٦
٢١،٤٢%	٣	٦٤،٢٨%	٩	٢،٥،١٧،٢٤	٤

٧	٧	٤٤	١
٨	٥	٣٦	١

واستقر المقياس بذلك على (٤١) فقرة كانت نسبة الموافقة عليها من (٨٥%-١٠٠%) من نسبة الخبراء .

اعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمنزلة الدليل الذي يرشد المفحوص الى كيفية الاجابة، لذا حرص الباحث في اعداده التعليمات على الاتي:

- ان تكون التعليمات واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المفحوصين.
- اخفاء الغرض من المقياس للحصول على معلومات صادقة وصحيحة، فقد اشار الباحث الى ان الغرض من البحث هو البحث العلمي وليس للنشر والاعلام وان المعلومات تبقى سرية لدى الباحث، ولم يطلب منهم ذكر الاسم لأطمئنان المفحوص على سرية المعلومات.

- وضع انموذج يوضح كيفية الاجابة على المقياس.

بدائل الاجابة وتصحيح الفقرات:

اعتمد الباحث اربعة بدائل للاجابة وتحديد اوزان البدائل كما في الجدول الاتي:

جدول (٦)

يبين توزيع الدرجات بين البدائل

البديل	تتطبق عليّ كثيراً	تتطبق عليّ الى حد ما	تتطبق عليّ قليلاً	لا تتطبق عليّ ابداً
الفقرات الايجابية	٤	٣	٢	١
الفقرات السلبية	١	٢	٣	٤

ترجمة المقياس:

لغرض اجراء الدراسة الاستطلاعية والتحقق من مدى وضوح الفقرات ولاستخراج الخصائص الاخرى للمقياس، كان لابد من ترجمة المقياس الى اللغة الكردية لكون

افراد عينة البحث غير متمكنين من اللغة العربية، لذا تم ترجمة المقياس (انظر الملحق(٩)) الى اللغة الكوردية و ثم عرض على خبراء في اللغة لاعادة ترجمته الى اللغة العربية ومعرفة مدى التطابق بين الترجمتين، وقد بلغت نسبة التطابق (١٠٠%) بعد اجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة فيها.

اجراء التجربة الاستطلاعية:

بهدف التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس والكشف عن الفقرات الغامضة او الصعبة الفهم بهدف اعادة صوغها، والتعرف على مدى وضوح التعليمات وقدرة المستجيب على استعمال ورقة الاجابة فضلاً عن معرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة عن المقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس والذي يتكون من (٤١) فقرة (انظر الملحق(١١)) على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم قصدياً من كليتي التربية وكلية التربية الاساسية، وطلب منهم الباحث القيام بقراءة التعليمات والفقرات والاجابة عنها والسؤال عن اي غموض يواجههم في التعليمات او في الفقرات، وتبين ان جميع فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة عند المفحوصين، وتم حساب معدل الوقت المستغرق للاجابة عن المقياس وقد تراوح بين (٢٠-٣٠) دقيقة بمتوسط مقداره (٢٥) دقيقة.

اجراء تجربة تمييز الفقرات:

الغرض من هذه التجربة الحصول على بيانات يتم من خلالها تحليل الفقرات احصائياً، لاجل الابقاء على الفقرات الجيدة والتي تمثل المقياس بصورته النهائية. وتطلب هذه التجربة تطبيق المقياس على عينة تتناسب حجمها مع عدد الفقرات، كما اكد (نانلي ١٩٧٨ Nunnally) ان نسبة افراد العينة الى الفقرات يجب ان لا يقل عن (٥-١) اي خمس افراد لكل فقرة (Nunnally,1978,P:262). لذلك اختار الباحث عينة طبقية عشوائية من (٢) كليات، واحدة منها علمية وهي (التربية الاساسية) وكلية من التخصص الانساني هي(كلية التربية) مع مراعاة الاختيار من الجنسين والمراحل الدراسية المختلفة بنحو متوازن تقريباً، وبلغت العينة(٢٤٠) طالباً

وطالبة، إذ كانت (٤٠) استبانة منها اضافية تحسباً للتلّف وعدم اكتمال الاجابة او المعلومات، وبعد استبعاد الاستبانات غير الكاملة قام الباحث بتحليل فقرات مقياس القمع الفكري بخطوات وكالاتي:

- تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب على وفق اجابته عن فقرات المقياس وبحسب الاوزان المعطاة لكل بديل.

- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تصاعدياً.

- اختيار اعلى (٢٧%) من الدرجات التي تمثل افراد المجموعة العليا والبالغ عددهم (٥٤) فرداً، ثم اختيار ادنى (٢٧%) من الدرجات التي تمثل المجموعة الدنيا البالغ عددهم (٥٤) فرداً.

واختار الباحث نسبة (٢٧%)، كونها تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي، ١٩٨١، ص:٧٤).

- اعتماد الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، على اساس ان القيمة التائية تمثل معامل التمييز.

وبعد استخراج النتائج اتضح ان جميع الفقرات كانت مميزة عدا ثلاث فقرات اذ لم ترق الى مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وقد تم حذف تلك الفقرات وصار المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٣٨) فقرة (انظر الملحق (١١))، والجدول (٧) يوضح نتائج تمييز الفقرات.

الجدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس القمع الفكري

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٥,٨٥	٠,٨٨	٢,١٥	٠,٩٠	٣,١٥	١
٢,١٨	٠,٧٠	٢,٩٣	٠,٧٢	٣,٢٢	٢
٥,٣٣	٠,٩٧	٢,٢٤	٠,٩٥	٣,٢٢	٣
٣,٥٨	١,٠٠	٣,٠٦	٠,٦٢	٣,٦٣	٤

۸,۰۶	۱,۱۱	۲,۲۲	۰,۶۸	۳,۶۵	۵
۸,۸۱	۰,۹۳	۱,۸۷	۰,۹۰	۳,۴۳	۶
۵,۸۸	۰,۸۴	۱,۷۸	۰,۹۲	۲,۷۸	۷
۸,۲۱	۰,۷۷	۱,۴۴	۱,۱۴	۲,۹۸	۸
۸,۳۴	۰,۸۹	۱,۷۶	۰,۷۹	۳,۱۱	۹
۵,۳۷	۱,۰۰	۲,۲۰	۱,۰۱	۳,۲۴	۱۰
۶,۷۸	۰,۹۹	۲,۳۳	۰,۷۲	۳,۴۶	۱۱
۴,۹۹	۰,۸۷	۱,۷۶	۱,۱۲	۲,۷۲	۱۲
۱۰,۵۹	۰,۸۲	۱,۵۶	۰,۹۱	۳,۳۱	۱۳
۸,۰۴	۰,۶۰	۱,۴۱	۱,۰۸	۲,۷۶	۱۴
۴,۷۹	۱,۰۳	۲,۰۷	۰,۹۴	۲,۹۸	۱۵
۹,۴۷	۱,۰۳	۱,۹۳	۰,۸۱	۳,۶۱	۱۶
۷,۹۱	۰,۸۸	۱,۵۴	۱,۰۵	۳,۰۲	۱۷
۸,۱۷	۰,۸۲	۱,۴۴	۱,۰۳	۲,۹۱	۱۸
۱۲,۷۴	۰,۹۸	۱,۹۸	۰,۴۲	۳,۸۳	۱۹
۶,۴۹	۱,۰۹	۲,۱۵	۰,۷۵	۳,۳۱	۲۰
۳,۹۸	۱,۰۷	۲,۵۷	۰,۹۵	۳,۳۵	۲۱
*۱,۷۷	۰,۹۱	۳,۳۳	۰,۸۳	۳,۶۳	۲۲
۱۱,۱۸	۰,۸۵	۱,۸۱	۰,۶۹	۳,۴۸	۲۳
۴,۶۶	۰,۸۹	۲,۰۴	۰,۸۸	۲,۸۳	۲۴
*۱,۵۱	۰,۹۵	۲,۴۸	۱,۲۰	۲,۸۰	۲۵
۶,۳۰	۰,۹۳	۱,۸۷	۰,۹۰	۲,۹۸	۲۶
*۰,۲۱	۰,۹۱	۲,۶۵	۰,۹۰	۲,۶۱	۲۷
۶,۷۶	۰,۹۸	۲,۲۸	۰,۷۴	۳,۴۱	۲۸
۴,۷۳	۱,۰۴	۲,۸۵	۰,۶۸	۳,۶۵	۲۹
۴,۰۵	۱,۱۳	۲,۸۷	۰,۶۶	۳,۵۹	۳۰
۶,۱۱	۰,۷۹	۱,۴۴	۰,۹۰	۲,۴۴	۳۱
۹,۸۳	۰,۸۶	۱,۴۸	۰,۹۰	۳,۱۵	۳۲
۵,۵۹	۱,۰۳	۲,۰۰	۰,۹۷	۳,۰۷	۳۳

٤,٨٧	١,١٨	٢,٣٥	٠,٨٩	٣,٣٣	٣٤
٦,٠١	٠,٩٢	١,٩١	٠,٨٤	٢,٩٣	٣٥
٥,٦٨	٠,٩٦	١,٨٩	٠,٩٠	٢,٩١	٣٦
٥,٥٣	١,٠٠	٢,٢٢	٠,٩١	٣,٢٤	٣٧
٨,٧٣	٠,٧٨	١,٦٣	٠,٨٥	٣,٠٠	٣٨
٦,٠٦	١,٠٩	١,٨٩	٠,٩٠	٣,٠٦	٣٩
٨,١٧	٠,٩٥	٢,٠٠	٠,٧٦	٣,٣٥	٤٠
٨,٢١	٠,٧٧	١,٤٤	١,١٤	٢,٩٨	٤١

بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥). تدل الاشارة (*) الى ان الفقرة غير مميزة.

الخصائص السايكومترية لمقياس القمع الفكري:

الصدق Validity:

من اهم صفات المقياس الجيد ان يكون صادقاً، واذا كان المقياس صادقاً فيعني ذلك انه يقيس ما اعد لقياسه، او يحقق الغرض الذي اعد لأجله (عودة، ١٩٩٩، ص: ٢٣٥)، والصدق انواع والمستخرج في هذا البحث هو:

١. صدق المحتوى:

ويعرف بانه الصدق الذي عن طريق اجراء تحليل منطقي لمواد المقياس وفقراته وينوده لتحديد مدى تمثياله لموضوع القياس والمواقف التي نقيسها (ربيع، ١٩٩٤، ص: ٩٥)، ويفيد هذا النوع من الصدق في التعرف على مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً، فضلاً عن نوع العبارة واسلوبها ووضوحها وتعليمات الاختبار وكيفية الاجابة عن فقرات الاختبار (الزويبي، ١٩٨١، ص: ٤٤). وينقسم هذا النوع من الصدق على:

أ- **الصدق المنطقي:** وتحقق الباحث من هذا النوع من الصدق عن طريق القيام بمسح شامل لموضوع القمع الفكري وتعريفه ومن ثم صوغ الفقرات لها، كذلك بالرجوع الى الخبراء واخذ آرائهم في اهمية ومناسبة العبارات ومدى ملاءمتها.

ب- الصدق الظاهري:

تم التحقق من هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين والاختصاصيين بشأن صلاح الفقرات في المقياس الذي تم بناؤه، إذ يشير (Ebel 1972) الى ان الصدق الظاهري يميل الى الكشف والتعرف على المظهر العام للمقياس، او الشكل العام للمقياس عن طريق المفردات التي تغطي الصورة الخارجية للمقياس وكيفية صوغها، ووضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها، وهكذا يمكن عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحه في قياس السمة والخاصية المراد قياسها ودراساتها (Ebel,1972,P:79). وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق آنف الذكر بعرض فقرات المقياس على الخبراء.

٢. صدق الترجمة:

تم التحقق من صدق الترجمة بالخطوات التي تم ذكرها في ترجمة المقياس، وقد عُرض المقياس في النهاية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس والقياس واللغة لاستخراج صدق الترجمة و مدى ملائمة الفقرات للعينة .

٣. صدق البناء:

قام الباحث باستخراج الصدق البنائي لمقياس القمع لفكري، باتباع اسلوب:

العلاقة بين درجات الفقرات والمقياس ككل (الاتساق الداخلي):

قام الباحث باستخراج الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويدل هذا الاجراء على ان كل فقرة من الفقرات تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس او بخلاف ذلك، واجراء هذه الخطوة قد يؤدي الى تقديم مقياس متجانس (Nunnally,1978,P:292) ، اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس للقمع الفكري ذات ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على مقياس القمع الفكري

الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة
٠,٣٦	٣١	٠,٦٣	٢١	٠,٣٩	١١	٠,٣٦	١
٠,٣٨	٣٢	٠,٣٦	٢٢	٠,٦١	١٢	٠,٢٠	٢
٠,٤٥	٣٣	٠,٤٦	٢٣	٠,٥٣	١٣	٠,٣٧	٣
٠,٤٥	٣٤	٠,٤٦	٢٤	٠,٣٦	١٤	٠,٣٢	٤
٠,٣٧	٣٥	٠,٥١	٢٥	٠,٥٢	١٥	٠,٥٥	٥
٠,٥٤	٣٦	٠,٤٦	٢٦	٠,٥١	١٦	٠,٥٠	٦
٠,٤٤	٣٧	٠,٤٠	٢٧	٠,٥٣	١٧	٠,٤١	٧
٠,٢٢	٣٨	٠,٣٢	٢٨	٠,٦٣	١٨	٠,٥٠	٨
		٠,٤٥	٢٩	٠,٣٣	١٩	٠,٤٣	٩
		٠,٥٢	٣٠	٠,٥٠	٢٠	٠,٤٦	١٠

الثبات Reliability:

قام الباحث باستخراج الثبات لمقياس القمع الفكري بالطرائق الاتية:

اسلوب التجزئة النصفية Half Split:

يتضمن هذا الاسلوب حساب الارتباط لدرجات العينة بين نصفي فقرات المقياس وذلك بقسمة هذه الفقرات على قسمين (عودة، ١٩٩٩، ص: ٣٤٩)، ويعد هذا الاسلوب الاكثر دقة لانه يتغلب على بعض عيوب اعادة الاختبار (الغريب، ١٩٨٥، ص: ٦٥٧)، وقد تحقق الباحث من الثبات بهذه الطريقة عن طريق سحب (٨٠) استبانة عشوائياً من عينة التطبيق الاساسية وتقسيم درجات كل فقرة على قسمين (فردى) و(زوجى)، بحيث يمثل الاول الفردية والثاني الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على الجزئين باعتماد معامل ارتباط (بيرسون) و بلغت قيمة الارتباط بين القسمين (٠,٩٠٢٣).

وبما ان الدرجة المستخرجة بمعمل ارتباط بيرسون هي لنصف المقياس، فقد تم تعديلها باعتماد معادلة (سبيرمان - براون) فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٤) والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الثبات لمقياس القمع الفكري بطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	الوسط	نصفا المقياس
*٠,٩٤	٠,٩٠٢٣	١٠,٦٨٣٥	٤٩,١٦٢٥	الاول
		١٠,١٤٣٧	٤٥,٨٧٥	الثاني

* ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

الاتساق الداخلي بتطبيق معامل الفا لكرونباخ :

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين جميع فقرات المقياس على ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ، ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، ١٩٨٨ : ٣٥٤) . وقد بلغ معامل ثبات المقياس باعتماد هذه الطريقة (٠,٨٦) التي أجريت على درجات العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، وهذا يدل على ثبات درجات المقياس .

المقياس بصيغته النهائية:

بعد اكمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات مقياس القمع الفكري، صار بصورته النهائية مكوناً من (٣٨) فقرة (انظر الملحق (١١)) تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة، وقد توزعت الفقرات بين مجال واحد، وحددت بدائل رباعية للاجابة، والفقرات هي فقرات سلبية. و وضع الباحث نسخة من المقياس باللغة العربية للاطلاع (الملحق (١٢)).

٢- مقياس الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم :

تطلب المتغير الحالي بناء مقياس خاص بالاعتقادات الضمنية، معتمداً على النظرية الاساسية والادبيات والدراسات السابقة المتضمنة لمقياس الاعتقادات، وكون

المتغير كمضمون منشقة من نظرية العزو لذا اقتبس الباحث فقرات من مقاييس العزو وتوجهات الدافعية لدى الطلاب كذلك. وتم بناء المقياس باتباع الخطوات الآتية:

تحديد مجالات المقياس:

تم اختيار مجالين من مجالات لها اهميتهما في الحياة الجامعية للطلبة، وقام الباحث بتحديد تلك المجالات والتعريف النظري لكل واحدة منها كآتي:

- مجال الاعتقادات الموجه نحو السيطرة : اعتقاد الفرد بانه المُحدد لمصيره والمسؤول عن نتائج افعاله .

- مجال الاعتقادات الموجه نحو العجز: اعتقاد الفرد بانه هناك قوى مسؤولة عن مصيره ونتائج افعاله تحددتها جهات خارجة عن سيطرته.

صوغ فقرات:

قام الباحث بصياغة (٦٠) فقرة بصورة اولية وينحو ايجابي وسلبي، ووزعت بين المجالين للمقياس إذ تضمن المجال الاول (٣٠) فقرة والمجال الثاني (٣٠) فقرة (انظر الملحق (٧))، وقد اعتمد الباحث في صوغه للفقرات على الدراسات السابقة والادبيات والدراسة الاستطلاعية، والجدول (١٠) يوضح بعض من تلك الدراسات التي افاد منها الباحث.

جدول (١٠)

الدراسات التي افاد منها الباحث

ت	اسم الباحث والسنة	اسم الدراسة او المقياس	الفئة التي شملتها
١	Gansburg&Bronstein,1995	Family factors related to student's intrinsic Extrinsic Motivational orientation and academic performance	University
٢	Wong&Guthrie,2004	Modeling the effects of intrinsic motivation, extrinsic Motivation, amount of rating and past reading Achievement	University

	on text comprehensi Between U.S and Chinese students		
الاعدادية والجامعة	البناء العالمي لتوجهات الأهداف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس وطلبة الجامعة : دراسة للدافعية في إطار علم النفس الاجتماعي والشخصية	ماهر محمد أبو هلال و خليل نمر درويش، ٢٠٠٥	٣
الجامعة	التفأؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات	د.إيمان صادق عبد الكريم وم.م. ربا الدوري ٢٠١٠	٤
University	The implicit theories of intelligence: A review of Carol Dweck's motivation process model	Sabry M. Abd-El-Fattah, 2006	٥
	Goal Orientation – Teen Survey	www.childtrends.org.	٦

وتم صوغ الفقرات بالخصائص نفسها التي تم الاخذ بها في المقياس الاول من حيث طول الفقرات ووضوحها واحتواؤها فكرة واحدة وتجنب النفي.

استطلاع آراء المحكمين والمتخصصين:

بعد الانتهاء من صوغ الفقرات وتوزيعها بين المجالات وتحديد كل مجال بصورة اولية وتحديد البدائل للمقياس، قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والمقياس التربوي (انظر الملحق (٨))، وارقق الباحث المقياس بورقة التعليمات والتعريف الخاص بالاعتقادات الضمنية والمجالات التي يتضمنها لاعطاء فكرة وتبيان، وطلب الباحث من السادة الخبراء النقاط في المقياس السابق.

وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل صوغ بعض الفقرات، واستبعدت (٢٠) فقرة من الفقرات التي كانت (٦٠) كونها متكررة او لم تتل موافقة (٨٠%) من الخبراء، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة كمعيار لحذف او ابقاء الفقرات،

ونتيجة لذلك استقر المقياس على (٤٠) فقرة، كانت نسبة الموافقة عليها من (٨٥%-١٠٠%)، والجدول (١١) يوضح النسب.

جدول (١١)

نسب الموافقة على الفقرات

غير الموافقين		الموافقون		رقم فقرات المجال الثاني	رقم فقرات المجال الاول	مجموع لفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار			
		١٠٠%	١٤	١،٣،٤،٥،٦،٨،٩،١٠،١١،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،٢١	١،٢،٣،٤،٥،٦،١٠،١١،١٢،١٣،١٤	٢٧
٧،١٤%	١	٩٢،٨٥%	١٣	٢٣،٢٤،٢٥،٢٩	١٥،١٦،١٧،١٨،٢٠،٢٢،٢٤،٢٦،٢٨	١٣
٢٨،٥٧%	٤	٧١%	١٠	٢،٧،١٢،١٩،٢٠،٢٢،٢٦،٢٧	٧،٨،٩،١٩،٢١،٢٣	١٤
٥٧،١٤%	٨	٤٢،٨٥%	٦	٢٨،٣٠	٢٥،٢٧،٢٩،٣٠	٦

اعداد تعليمات المقياس:

لاعطاء فكرة عن البحث او تنوير المفحوص لابد من ارفاق المقياس بورقة تعليمات كدليل توضيحي، وحرص الباحث في اعداد التعليمات كالمقياس السابق.

بدائل الاجابة وتصحيح الفقرات:

اختار الباحث البدائل الرباعية ، واعطيت الاوزان من (١،٢،٣،٤) للفقرات الايجابية والاوزان من (٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية، وكالمقياس السابق.

ترجمة المقياس:

لغرض اجراء الدراسة الاستطلاعية والتحقق من مدى وضوح الفقرات ولاستخراج الخصائص الاخرى للمقياس، كان لا بد من ترجمة المقياس الى اللغة الكوردية لأن

افراد عينة البحث غير متمكنين من اللغة العربية، لذا تم ترجمة المقياس، وتبعاً للخطوط في المقياس السابق.

اجراء التجربة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من ترجمة مقياس الاعتقادات الضمنية، قام الباحث بتجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس والكشف عن الفقرات الغامضة او صعبة الفهم بهدف تعديلها او اعادة صوغها، وللتعرف على مدى وضوح التعليمات المرفقة بالمقياس، وكذلك معرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة على المقياس، لذا قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته الاولى التي تتكون من (٤٠) فقرة، وقد تبين ان جميع الفقرات كانت واضحة لديهم، اما الوقت المستغرق للاجابة فقد تراوح بين (٢٠-٣٠) بمتوسط مقداره (٢٥) دقيقة تقريباً.

اجراء تجربة تمييز الفقرات:

الغرض من هذه التجربة الحصول على بيانات يتم عن طريقها تحليل الفقرات احصائياً، لاجل الابقاء على الفقرات الجيدة والتي تمثل المقياس بصورته النهائية. وتتطلب هذه التجربة تطبيق المقياس على عينة تتناسب في حجمها مع عدد الفقرات، لذلك اختار الباحث عينة (عينة تمييز مقياس القمع الفكري عينها)، إذ كانت (٤٠) استبانة منها اضافية تحسباً للتلف وعدم اكتمال الاجابة او المعلومات، وبعد استبعاد الاستبانات غير الكاملة قام الباحث بتحليل فقرات مقياس الاعتقادات الضمنية بخطوات كالمقياس الاول، وبعد استخراج النتائج اتضح ان جميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وصار المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة (انظر الملحق (١١))، والجدول (١٢) يوضح نتائج تمييز الفقرات.

جدول (١٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاعتقادات الضمنية

رقم الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية
------------	-----------------	-----------------	----------------

المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
٦,٧١	٠,٧٩	٢,٧٢	٣,٩٢	٦,٣٧	١
١٠,٥٩	٠,٨٢	١,٥٦	٠,٩١	٣,٣١	٢
٤,١١	٠,٩٠	٢,٣٩	١,٠٢	٣,١٥	٣
١٢,٧٤	٠,٩٨	١,٩٨	٠,٤٢	٣,٨٣	٤
٨,٧٤	٠,٨٠	٢,١٣	٠,٧١	٣,٤١	٥
٨,٧٣	٠,٧٨	١,٦٣	٠,٨٥	٣,٠٠	٦
٤,٨٠	٠,٨٨	١,٥٧	١,١١	٢,٥٠	٧
٤,٧٣	١,٠٤	٢,٨٥	٠,٦٨	٣,٦٥	٨
٤,٣٢	١,٠٢	٢,٤٦	٠,٩٨	٣,٣٠	٩
٤,٨٧	١,١٨	٢,٣٥	٠,٨٩	٣,٣٣	١٠
٥,٧١	٠,٩٧	٢,١٧	٠,٩٩	٣,٢٤	١١
٥,٦٨	٠,٩٦	١,٨٩	٠,٩٠	٢,٩١	١٢
٤,٦٣	٠,٩٧	٢,٩٦	٠,٦٦	٣,٧٠	١٣
١١,١٨	٠,٨٥	١,٨١	٠,٦٩	٣,٤٨	١٤
٤,٢٦	٠,٩٨	٢,٥٧	٠,٩١	٣,٣٥	١٥
٨,٠٦	١,١١	٢,٢٢	٠,٦٨	٣,٦٥	١٦
٨,٨١	٠,٩٣	١,٨٧	٠,٩٠	٣,٤٣	١٧
٢,٤٣	٠,٩٤	٢,٦٣	١,١١	٣,١١	١٨
٤,٧٩	١,٠٣	٢,٠٧	٠,٩٤	٢,٩٨	١٩
٩,٤٧	١,٠٣	١,٩٣	٠,٨١	٣,٦١	٢٠
٣,٧٠	٠,٩٣	١,٨٧	١,٠٩	٢,٥٩	٢١
٩,٥٧	٠,٦٣	١,٤١	١,٠٨	٣,٠٤	٢٢
٣,٩٨	١,٠٧	٢,٥٧	٠,٩٥	٣,٣٥	٢٣
٨,٣٤	٠,٨٩	١,٧٦	٠,٧٩	٣,١١	٢٤
٤,٦٨	١,١٨	٢,١٧	١,١٢	٣,٢٠	٢٥
٥,٧٢	٠,٩٠	١,٨٠	١,٠٥	٢,٨٧	٢٦
٦,٧٦	٠,٩٨	٢,٢٨	٠,٧٤	٣,٤١	٢٧
٥,٧٦	٠,٩٣	٢,١٩	٠,٩٧	٣,٢٤	٢٨

٣,٣٠	٠,٩٩	١,٩٣	١,٢٢	٢,٦٣	٢٩
٩,٨٣	٠,٨٦	١,٤٨	٠,٩٠	٣,١٥	٣٠
٤,٩٤	٠,٩٥	٢,٣٣	٠,٩٩	٣,٢٦	٣١
٥,٣٣	٠,٩٧	٢,٢٤	٠,٩٥	٣,٢٢	٣٢
٦,١٧	١,٠٠	٢,٠٦	٠,٩٦	٣,٢٢	٣٣
٤,٧٩	١,٠٣	٢,٠٧	٠,٩٤	٢,٩٨	٣٤
٢,٢٨	٠,٩٤	٢,٣٩	١,٠٨	٢,٨٣	٣٥
٨,٨١	٠,٩٣	١,٨٧	٠,٩٠	٣,٤٣	٣٦
٥,٩٦	٠,٩٧	١,٩٦	٠,٩٧	٣,٠٧	٣٧
٧,٢٠	٠,٩٨	٢,٠٢	٠,٨٦	٣,٣٠	٣٨
٨,٠٤	٠,٦٠	١,٤١	١,٠٨	٢,٧٦	٣٩
٧,١٠	٠,٨٦	١,٦٩	٠,٩٥	٢,٩٣	٤٠

بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

الخصائص السايكومترية لمقياس الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم:

الصدق **Validity**:

يعد الصدق من اهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه، لانه يدل على قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه (ربيع، ١٩٩٤، ص:٩٦)، وقد تحقق الباحث من انواع الصدق التالية لمقياس الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم.

١. صدق المحتوى:

يعرف بانه الصدق الذي يتم التحقق منه عن طريق اجراء تحليل منطقي لمواد المقياس وفقراته وبنوده لتحديد مدى تمثيله لموضوع المقياس او المواقف المراد قياسها (ربيع، ١٩٩٤، ص:٩٥). وقد تحقق الباحث من نوعي الصدق هذا وهما:

أ- الصدق المنطقي:

تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق بالقيام بمسح شامل لموضوع الاعتقادات الضمنية وتعريف مجالاته وتحديد الاهمية النسبية النظرية لكل مجال من

المجالات ومن ثم صوغ الفقرات لها، كذلك بالرجوع الى الخبراء واخذ آرائهم في اهمية ومناسبة العبارات ومدى ملاءمتها.

ب- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من المختصين والاختذ بآرائهم بشأن صلاح الفقرات في المقياس التي تم بناؤه، بنفس الخطوات المتبعة في المقياس السابق.

٢. صدق الترجمة:

تم التحقق من صدق الترجمة بالخطوات التي تم ذكرها في ترجمة المقياس، وقد عُرض المقياس في النهاية على مجموعة من مختصي التربية وعلم النفس والقياس التربوي واللغة لاستخراج صدق الترجمة .

٣. صدق البناء:

قام الباحث باستخراج صدق البناء لمقياس الاعتقادات الضمنية باتباع اسلوب :

العلاقة بين درجات الفقرات والمقياس ككل(الاتساق الداخلي):

ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية(Stanely,1972,P:112). وظهرت النتائج ان جميع فقرات مقياس الاعتقادات الضمنية ذات ارتباط دال عند مستوى (٠,٠٩٨) وتعدت المعايير المحددة لصلاح الفقرات بحسب معايير (ايبل Eble)، والجدول(١٣) يوضح معاملات الارتباط.

جدول(١٣)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس

رقم	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم	الارتباط
-----	----------	------------	----------	------------	----------	-----	----------

الفقرة							الفقرة
٠,٥٣	٣١	٠,٢٢	٢١	٠,٤٨	١١	٠,٢٨	١
٠,٣٧	٣٢	٠,٥٦	٢٢	٠,٣٧	١٢	٠,٤٩	٢
٠,٣٤	٣٣	٠,٣٢	٢٣	٠,٢٦	١٣	٠,٣٤	٣
٠,٢٧	٣٤	٠,٣٦	٢٤	٠,٤٥	١٤	٠,٥٠	٤
٠,٤٣	٣٥	٠,٤٠	٢٥	٠,٣١	١٥	٠,٥٧	٥
٠,٤٠	٣٦	٠,٤٣	٢٦	٠,٥١	١٦	٠,٥٠	٦
٠,٤٦	٣٧	٠,٣٧	٢٧	٠,٦٠	١٧	٠,٣٧	٧
٠,٤٤	٣٨	٠,٢٧	٢٨	٠,٢٢	١٨	٠,٢١	٨
٠,٣٩	٣٩	٠,٣٧	٢٩	٠,٤٩	١٩	٠,٣٦	٩
٠,٤٥	٤٠	٠,٣٦	٣٠	٠,٣٩	٢٠	٠,٤٠	١٠

الثبات Reliability:

قام الباحث بالتحقق من الثبات بالاساليب التالية لمقياس الاعتقادات الضمنية:

١ - اسلوب التجزئة النصفية:

يتضمن هذا الاسلوب حساب الارتباط لدرجات العينة بين نصفي فقرات المقياس وذلك بقسمة هذه الفقرات على قسمين، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على الجزأين باعتماد معامل ارتباط (بيرسون) و بلغت نسبة الارتباط بين القسمين (٠,٨٥٠٧)، وبما ان الدرجة المستخرجة هي لنصف المقياس، فقد تم تعديلها باعتماد معادلة (سييرمان-براون) فبلغ معامل الارتباط (٠,٩١) والجدول (١٤) يوضح النتائج.

جدول (١٤)

معامل الثبات لمقياس الاعتقادات الضمنية باسلوب التجزئة النصفية

معامل الثبات	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	الوسط	القسمان
*٠,٩١	٠,٨١٦	١٤,٢٤٠	١٣٦,٨٦٩	الاول
		١٢,٦٥٩	١٣٥,٦٨٢	الثاني

*نو دلالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية.

ب- طريقة الفا كرونباخ :

تعتمد طريقة معامل ثبات الفا كرونباخ على الاتساق في اداء الفرد من فقرة إلى فقرة أخرى، ويمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بعدد فقرات الاختبار، وقد بلغ معامل ثبات الفا وللمقياس ككل (٠,٨٠).
المقياس بصيغته النهائية:

بعد اكمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات مقياس الاعتقادات الضمنية، صار بصورته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة (انظر الملحق (١ او ١٢)) تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة، وقد توزعت الفقرات بين مجالين لمراعاة الشمولية في قياس المتغير فحسب، بحيث شملت المجال الاول الخاص بالاعتقاد الموجه نحو السيطرة (١٠) فقرات من الفقرة (١-١٠)، والمجال الثاني الاعتقاد الموجه نحو العجز (١٠) فقرات من (١١-٤٠)، وحددت بدائل رباعية للاجابة، والفقرات هي فقرات سلبية.

٣- مقياس التمرد النفسي :

لقياس متغير التمرد النفسي هناك العديد من المقاييس المبنية في العراق، ومن ضمن تلك المقاييس اختار الباحث مقياس (العامري ٢٠١٣) المبني على نظرية (Brehm) لأن المقياس حديث ومطبق على طلبة الجامعة وفي البيئة العراقية. وكان المقياس ذا مجالين هما:

- مجال الفعل المباشر: ويقصد به قيام الفرد بالسلوك المحضور مباشرةً لاسترجاع حرته المزلة او المهدة.

- مجال الفعل غير المباشر: استعادة ضمنية للحرية او التمرد عن طريق تشجيع الاخرين للقيام بالسلوك المحضور او الاتيان بسلوكٍ مشابه له.

واراد الباحث قياس المجالين وادخالهما في المقياس للشمولية واحتواء السلوك المراد قياسه، إذ تضمن المجال الاول (٢٢) فقرة والمجال الثاني (٢٢) فقرة كذلك، وكانت بدائل الاجابة عن الفقرات رباعية ووزعت الاوزان من (١,٢,٣,٤) لكل الفقرات كونها تقيس حالة سلبية لدى العينة وهي التمرد النفسي.

آراء المحكمين والمتخصصين:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس بنفس خطوات المقياسين السابقين، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل صوغ بعض الفقرات، واستبعدت (١٠) فقرات من الفقرات التي كانت (٤٤) كونها متكررة او لم تتل موافقة (٨٠%) من الخبراء، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة كمعيار لحذف او ابقاء الفقرات، ونتيجة لذلك استقر المقياس على (٣٤) فقرة، كانت نسبة الموافقة من (٨٥%-١٠٠%)، والجدول (١٥) يوضح النسب.

جدول (١٥)

نسب الموافقة على الفقرات

مجموع الفقرات	رقم الفقرات		الموافقون		غير الموافقين	
	المجال الاول	المجال الثاني	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١٨	٤،٥،٦،٧،٨،٩ ١١،٢٢،١٣،٢ ١	٢،٣،٤،٥،٦،٨، ٩،١٠	١٤	%١٠٠		
١٦	١٤،١٥،١٦،١ ٧،١٨،٢١	١١،١٣،١٤،١٥ ١٦،١٧،١٨،١٩ ٢٠،٢١،	١٣	%٩٢،٨٥	١	%٧،١٤
٦	١،٢،٣،١٩	١،١٢	١٠	%٧١	٤	%٢٨،٥٧
٤	١٠،٢٠	٧،٢٢	٦	%٤٢،٨٥	٨	%٥٧،١٤

ترجمة المقياس:

لغرض اجراء الدراسة الاستطلاعية والتحقق من مدى وضوح الفقرات ولاستخراج الخصائص الاخرى للمقياس، كان لا بد من ترجمة المقياس الى اللغة الكوردية فتم ذلك بنفس الخطوات المذكورة في المقياسين السابقين.

الخصائص السايكومترية لمقياس التمرد النفسي:

بالرغم من ان المقياس حديث ومطبق في العراق واستخرجت الخصائص
السايكومترية لها وكانت جيدة إلا ان الباحث قام باعادة استخراج تلك الخصائص
للتأكد منها.

الصدق Validity:

يعد الصدق من اهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس
النفسي قبل تطبيقه، لانه يدل على قدرة المقياس على قياس ما يجب
قياسه (ربيع، ١٩٩٤، ص: ٩٦)، وقد تحقق الباحث من انواع الصدق التالية لمقياس
التمرد النفسي: صدق المحتوى (أ- الصدق المنطقي، ب- الصدق الظاهري) و
صدق الترجمة بنفس الخطواط المقياسين السابقين.

الثبات Reliability:

قام الباحث بالتحقق من اساليب استخراج الثبات الاتية لمقياس التمرد النفسي،
ولكون المقياس تم بناؤه حديثاً وطَبَّقَ في البيئة العراقية وذو صدق وثبات لذلك اكتفى
الباحث باستخراج الثبات بطريقة واحدة فقط:

أ- اسلوب التجزئة النصفية:

يتضمن هذا الاسلوب حساب الارتباط لدرجات العينة بين نصفي فقرات
المقياس وذلك بقسمة هذه الفقرات على قسمين (عودة، ١٩٩٩، ص: ٣٤٩)، وبعد هذا
الاسلوب الاكثر دقة لانه يتغلب على عيوب اسلوب اعادة
الاختبار (الغريب، ١٩٨٥، ص: ١٦٧)، وتحقق الباحث من الثبات بهذا الاسلوب عن
طريق سحب (٨٠) استبانة عشوائياً من عينة التطبيق الاساسية وتقسيم فقرات كل
استبانة على قسمين (فردي) و (زوجي)، بحيث يمثل الاول الفردية والثاني
الزوجية منها، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على الجزئين
باعتماد معامل ارتباط (بيرسون) و بلغت نسبة الارتباط بين القسمين (٠,٨٥٠٧)،
وبما ان الدرجة المستخرجة هي لنصف المقياس، فقد تم تعديلها باعتماد معادلة
(سبيرمان - براون) فبلغت معامل الارتباط (٠,٩١) والجدول (١٦) يوضح النتائج.

جدول (١٦)

معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي بأسلوب التجزئة النصفية

القسم	الوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل الثبات
الاول	٥٤,٩٧٥	٨,٥٨٦٠٩	٠,٨٥٠٧	*٠,٩١
الثاني	٥٠,٩٦٢٥	٩,٠٤٦٢٢		

*نو دلالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية.

المقياس بصيغته النهائية:

بعد اكمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات مقياس التمرد النفسي، صار المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٣٤) فقرة (انظر الملحق (١٢ و ١١)) تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية، وقد توزعت الفقرات بين مجالين لمراعاة الشمولية في قياس المتغير فقط، بحيث شملت المجال الاول الخاص بالفعل المباشر (١٦) فقرة من الفقرة (١-١٦)، والمجال الثاني الفعل غير المباشر (١٨) فقرات من (١٧-٣٤)، وحددت بدائل رابعة للاجابة، والفقرات هي فقرات سلبية.

التطبيق النهائي للمقاييس:

قام الباحث بتطبيق مقاييس الدراسة على العينة المختارة من الطلبة بحسب الجنس والتخصص والمراحل الدراسية في الجامعة في المدة الواقعة بين (٢٠١٥/١/٥ الى ٢٠١٥/٢/١٥)، واختار الباحث تطبيق مقاييسه في هذه المدة عمداً، إذ تم الانتهاء من بناء المقاييس بتاريخ ابكر من ذلك لعدة اسباب وهي:

- ان يقضي الطلبة المعنيون شوطاً من الدراسة او الزمن في الحياة الجامعية من بداية العام الدراسي.
- ان يختبر الطلبة وفقاً للنقطة الاولى بعض المواقف والاحداث اليومية ذكرت كعبارات في المقاييس الثلاثة.
- بصورة عامة فان الطلبة حتى هذه المدة المتاخرة من العام الدراسي اختبروا انفسهم من حيث علاقاتهم وقدراتهم ونتائجهم في الامتحانات غير النهائية.

- ان هذه المدة تملو تقريباً من ضغط الواجبات والامتحانات لذا من الجيد تطبيق المقياس فيها لتوافر الوقت المناسب لدى الطلبة.
وقام الباحث بتوزيع المقاييس الثلاثة معاً بمساعدة ممثلي الطلبة و التدريسيين والمحاضرين. وقدم لهم تفسيراً ميسراً بسيطاً بالبحث وغايته والهدف منه.

الوسائل الاحصائية:

لمعالجة البيانات احصائياً بما تحقق اهداف البحث اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لمقياسي الدراسة عند حساب القوة التمييزية لفقراتهما، واختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات العينة على مقاييس البحث والوسط الفرضي لهما، والمقارنة في متغيرات البحث على وفق الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.

- معامل ارتباط (بيرسون Pearson) وذلك لاستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات للتحقق من صدق البناء للمقياس الثلاث، ، والعلاقة بين نصفي المقياس كل على حدة اي بين الفقرات الفردية والزوجية للتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص: ١٩٤).

- معادلة (سبيرمان- براون) وذلك لتصحيح معامل ثبات المقياس بالتجزئة النصفية.
- وتم تحقيق النتائج بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (١١،٥).

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

ثانياً: التوصيات ثالثاً: المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل اليها الباحث ومقارنة لهذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة، ويتضمن كذلك عرضاً لعدد من التوصيات التي يوصي بها الباحث، وايضاً عدداً من الاقتراحات التي يقدمها الباحث كمشاريع بحوث مستقبلية ذات اهمية ومكلمة لهذا البحث.

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

بعد ان استكمل الباحث اجراءات بناء المقاييس وهما مقياس الاعتقادات الضمنية ومقياس القمع الفكري وتبني مقياس ثالث وهو التمرد النفسي، قام بتطبيقها

على عينة البحث المحددة مسبقاً في الفصل الثالث وتحقق من البيانات احصائياً بمعالجة (٤٠٠) استبانة اختيرت لسلامة الاجابات عنها وصدقها وذلك بواسطة الحاسوب وبرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بقصد الحصول على نتائج تحقق بها اهداف البحث المتمثلة بالآتي:

- ١- قياس القمع الفكري لدى طلبة الجامعة.
- ٢- تعرف الفروق في القمع الفكري لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
- ٣- قياس الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم لدى طلبة الجامعة.
- ٤- تعرف الفروق في الاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
- ٥- قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة .
- ٦- تعرف الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والمرحلة (الثاني، الرابع).
- ٧- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية والتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة.

وفي ما يلي عرض لنتائج البحث وتفسيرها على وفق الاهداف المذكورة ومن مقياس الى مقياس آخر :

الهدف الأول: التعرف على مستوى القمع الفكري لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة، وتبين ان الوسط الحسابي لدرجاتهم (١٠٣،٢٢٠) بانحراف معياري مقداره (١٣،٧٦٧)، كما تم حساب الوسط الفرضي لمقياس القمع الفكري وكان مقداره (٩٥)، وتم اختبار الفرق بين الوسطين باعتماد الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية (١٢،٠٨)، في حين بلغت القيمة

التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (399) والجدول (17) يوضح النتائج والبيانات.

جدول (17)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	399	1,96	12,08	95	13,767	103,220	400

وبالنظر الى الوسط الحسابي لعينة البحث يتبين انه اكبر من الوسط الفرضي للمقياس مما يدل على مستوى من القمع الفكري لدى افراد العينة المتمثلين بالطلبة الجامعيين، وللتحقق من الفروق كما سبق ذكره أُعتمد الاختبار التائي لعينة واحدة ويتبين ان الفرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطين عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (399)، والفروق ذو دلالة احصائية لصالح الوسط الفرضي.

وحسب الحقائق العلمية النفسية يلجاء الفرد الى قمع الافكار وعدم التعبير عن مابداخله عندما لايجد المحيط الاجتماعي المناسب او يجد تهديداً مقابل ما يعبر عنه، وهذه المستوى من القمع الفكري الارادي لدى الشباب الجامعي ربما يدل على قصور البيئة الاجتماعية والتربوية والسياسية كذلك في توفير فرص التعبير السليم عن الاراء والافكار، او ربما لايجدون في الاسرة الاذان الصاغية لهم لكي يقوموا بالتفريغ الانفعالي الصحيح، وهذه الظروف قد تؤدي بهم الى التمرد النفسي في العائلة والشارع والمدرسة والجامعة مادياً ومعنوياً، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج (Purdon 2004) الذي اكد ان القمع الفكري ناتج عن توتر وتضارب الافكار وعدم التعبير السليم، ومن بين النتائج تبين كذلك ان الافراد الذين لديهم فكرة مسيطرة واحدة اكثر قدرة على القمع مقارنة مع الذين لديهم اكثر من فكرة او عدة افكار معاً. ودراسة (Shipherd & Beek 2005) التي بينت ان الظروف الصدمية مولدة لمحاولات القمع الفكري من قبل الافراد وفي نفس الوقت لاتفيدهم هذه الالية وتؤدي بهم الى اضطرابات اكثر تعقيداً كالوسواس القهري، ودراسة (Najmi et 2006) اكدت ان القمع الفكري يوجد لدى الذين يعانون من الافكار الانتحارية الفكرية

والسلوكية، و دراسة (Crowe et al 2007) بينت ان الذين يعانون القلق والخوف والافكار السلبية يلجأون الى القمع الفكري ولا يفيدهم ذلك وبالتالي يؤذي ذاكرتهم . وهذا القمع الفكري لدى الشاب العراقي سواء في الاسرة ام الجامعة ام البيئة خارجهما قد ادى بهم الى التمرد النفسي والوالدين والاساتذة ادرى بكيفية هذا التمرد إن كان لفظياً او سلوكياً ام بصورة اضطرابات ومشكلات نفسية او ترك الدراسة والتأخر الدراسي وعدم الالتزام بالدوام الجامعي .

الهدف الثاني: التعرف على مستوى القمع الفكري وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية (الثاني والرابع).

أ- التعرف على الفروق في القمع الفكري بحسب متغير الجنس (ذكور-اناث):
 كان الوسط الحسابي للذكور على مقياس القمع الفكري (١٠١،٩٧) وانحراف معياري مقداره (١٣،٣٢٣). في حين كان الوسط الحسابي للاناث (١٠٣،٨٠) وانحراف معياري بلغ (١٣،٩٥٥)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١،٣٢٧) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في القمع الفكري، ويوضح الجدول (١٨) النتيجة.

جدول (١٨)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في القمع الفكري

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٢٠٠	١٠١،٩٧	١٣،٣٢٣	١،٣٢٧	١،٩٦٦	غير دالة
اناث	٢٠٠	١٠٣،٨٠	١٣،٩٥٥			

ويتبين ان الاناث والذكور لديهم المستوى نفسه من القمع الفكري معاً، إذ لا توجد فروق دالة احصائياً بين الجنسين ويمكن ان يعود ذلك الى الظروف المشتركة التي

اختبروها معاً، إذ لا يختلف افراد المجتمع في مستوى القمع الفكري ذكوراً واناثاً إن كان المحيط الاجتماعي والتربوي وكذلك السياسي غير مشجع للتعبير عن الذات وبيان الرأي وأظهر القدرات الكامنة والظاهرة للفرد، و لا بد من متنفس وإن لم يتوافر أدى ذلك الى انواع من مظاهر التمرد النفسي. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في ما يخص الفروق في القمع الفكري بين الذكور والاناث، (2004 Purdon)، (Shipherd & Beek 2005)، (al Najmi et 2006)، (Crowe et al 2007).

ب- التعرف على الفروق في القمع الفكري حسب متغير التخصص (علمي- انساني):

كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي على مقياس القمع الفكري (١٠٤،٠٣) وانحراف معياري مقداره (١٢،٧٠٣). في حين كان الوسط الحسابي للتخصص الانساني (١٠٢،٤١) وانحراف معياري بلغ (١٤،٧٤٤)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١،١٧٧) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان طلبة التخصص العلمي لا يختلفون عن عن التخصص الانساني في القمع الفكري، ويوضح الجدول (١٩) النتيجة.

جدول (١٩)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين العلمي والانساني في القمع الفكري

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	٢٠٠	١٠٤،٠٣	١٢،٧٠٣	١،١٧٧	١،٩٦	غير دالة
انسائي	٢٠٠	١٠٢،٤١	١٤،٧٤٤			

ويبين ان الاختصاصين العلمي والانساني لديهم المستوى نفسه من القمع الفكري معاً، إذ لا تفرق بيئة عدم تكافؤ الفرص والتربية غير المتسامحة بين التخصصات العلمية والانسانية، وليس في المناهج الدراسية ما يشجع وينمي قوة مفهوم الذات لدى الطالب العراقي حيث المدرس هو المحور في المحاضرات وتكاد ينعدم دور الطالب، وهو الاساس في انماء شخصية الطالب / الطالبة. و ما أكده العديد من علماء النفس مثل بارك Park و ماسلو Maslow و كالي Gale في دراساتهم من أن التمتع بالوجود الأصيل يتأتى من تجسيد الأفراد لصفات الاستقلالية الذاتية والإبداع والاستمتاع بالحياة و تقبلهم لذواتهم وللآخرين والانفتاح للخبرة والتعبير عن الذات وبخلاف ذلك يأتي بما يناقض الاصاله ويؤدي بالفرد الى الاضطرابات (الشمري، ٢٠٠٣، ص: ١٦٤).

ج- التعرف على الفروق في القمع الفكري بحسب متغير المرحلة الدراسية (الثانية-الرابعة):

كان الوسط الحسابي للمرحلة الثانية على مقياس القمع الفكري (١٠٣،٣٤) وانحراف معياري مقداره (١٣،٧٦٦). في حين كان الوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (١٠٣،١٠) وانحراف معياري بلغ (١٣،٨٠٣)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠،١٦٨) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان طلبة المرحلة الثانية لا يختلفون عن طلبة المرحلة الرابعة في القمع الفكري، ويوضح الجدول (٢٠) النتيجة.

جدول (٢٠)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المرحلتين الثاني والرابع في القمع الفكري

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الثانية	٢٠٠	١٠٣،٣٤	١٣،٧٦٦	٠،١٦٨	١،٩٦	غير دالة
الرابعة	٢٠٠	١٠٣،١٠	١٣،٨٠٣			

ويتبين ان المراحل الثانية والرابعة لديهم المستوى نفسه من القمع الفكري معاً، يتبين من النتيجة هذه ان التقدم في المراحل الدراسية لم يقلل من ظاهرة القمع الفكري الموجود لدى الطلبة، مما يبين قصور المؤسسات التربوية التعليمية في الوقت الذي يجب ان تعمل تلك المؤسسات على رسم الخطط المستقبلية والاهداف الواضحة للطلبة، فالصحة النفسية يمكن بذلك تجسيدها كما يؤكد ذلك بارك 2001 بان عملية الوجود الأصيل يجب أن لا تكون فيها حالة اليأس والتخلي عن الحرية بل تتطلب التفكير قليلاً في بعض الخطط المتوقعة التي تؤدي الى تقدم اكبر في مواصلة خلق الذات وتطوير أهداف ذات معنى في الحياة ثم تخلق الرضا و الوضوح في الحياة (Park,2001,P:5). اي ان المستقبل الواضح امام الطالب/الطالبة والتشجيع النفسي والمساند وعدم القمع للمباداة يولد الاستقرار النفسي. ويتفق النتيجة مع نتائج دراسات ، (Purdon 2004) ، (Shipherd & Beek 2005) ، (al Najmi et 2006) ، (Crowe et al 2007) .

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الاعتقادات الضمنية لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة، وتبين ان الوسط الحسابي لدرجاتهم (١١٠,٢٧٠) بانحراف معياري مقداره (١٢,١٧٧)، كما تم حساب الوسط الفرضي لمقياس الاعتقادات الضمنية وكان مقداره (١٠٠)، وتم اختبار الفرق بين الوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية (-٣١,٠٨)، في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٢١) يوضح النتائج والبيانات:

جدول (٢١)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٤٠٠	١١٠,٢٧٠	١٢,١٦٣	١٠٠	-٣١,٠٨	١,٩٦	٣٩٩	دالة

وبالنظر الى الوسط الحسابي لعينة البحث يتبين انه اصغر من الوسط الفرضي للمقياس مما يدل على مستوى من الاعتقادات الضمنية (الموجه نحو العجز) لدى افراد العينة المتمثلين بالطلبة الجامعيين، وللتحقق من الفروق كما سبق ذكره أُعتمد الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، والفروق ذو دلالة احصائية لصالح الوسط الفرضي. ويمكن تفسير وجهة الاعتقاد الموجه نحو العجز لدى العينة والتي تبين انهم يملكون درجات من القمع الفكري بانه نتاج حصر الافكار وعدم القدرة على التعبير الصحيح عن الذات وبالتالي تكوين نظرة غير صحية عن الذات والعالم من حولهم، كما اكدت هذه الحقيقة الادبيات في الفصل الثاني، فسمات الشخص المتوافق او المحقق لذاته تتحدد بانه شخص يستمتع بكل لحظة من لحظات حياته، ويثق بنفسه ومبدع ويشعر بالحرية ويتوافق مع تغير البيئة التي يعيش فيها (الداهري والكبيسي، ١٩٩٩، ص:٨٨). وبينت نتائج دراسة April 2012 ان الافراد الذين لديهم مزيج متوازن من وجهة التحكم الداخلي والخارجي "اي مزيج من الوجهتين" اكثر تمتعاً بالسعادة والرفاهية النفسية من الذين هم فقط ذوو ضبط خارجي او داخلي فحسب. (April et al, 2012). ودراسة (عبدالله ٢٠٠٤) و(عمر ٢٠١٣) اكدت الارتباط بين وجهة التحكم او الاعتقاد والسعادة والتفاؤل، ام دراسة (البعاج ٢٠١١) و(Landin&Stewart 1998) و(الشمري ٢٠١٢) فقد بينت الارتباط بين وجهة التحكم والتوافق النفسي والكفاءة الذاتية. ودراسة (Milley& et al 2003) بينت الارتباط بين وجهة التحكم والتمرد النفسي، ويدعم نتائج هذه الدراسات اكثر الارتباطات المستحصلة في هذه الدراسة بين التمرد والقمع الفكري والاعتقادات.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في الاعتقادات الضمنية على وفق متغيرات (النوع والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية) لدى طلبة الجامعة.

أ- التعرف على الفروق في الاعتقادات الضمنية حسب الجنس (ذكور-اناث):

كان الوسط الحسابي للذكور على مقياس الاعتقادات الضمنية (١٠٧,٨٢) وانحراف معياري مقداره (١٣,٠٩٨). في حين كان الوسط الحسابي للاناث (١١١,٣٧) وانحراف معياري بلغ (١١,٥٥٥)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد

ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٤٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان الذكور يختلفون عن الاناث في الاعتقادات الضمنية، ويوضح الجدول (٢٢) النتيجة.

جدول (٢٢)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في الاعتقادات الضمنية

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
دالة	١,٩٦	٢,٧٤٣	١٣,٠٩٨	١٠٧,٨٢	٢٠٠	ذكور
			١١,٥٥٥	١١١,٣٧	٢٠٠	اناث

وتبين ان الاناث والذكور ليست لديهم المستوى نفسها من الاعتقادات الضمنية، إذ توجد فروق دالة احصائياً بين الجنسين ويمكن ان يعود ذلك الى الظروف المشتركة التي اختبروها، إذ تدل الدراسات السابقة والادبيات النفسية على ان وقع الظروف الضاغطة تختلف اثرها بحسب النوع.

ب- التعرف على الفروق في الاعتقادات الضمنية في التخصص (علمي-انساني):

كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي على مقياس الاعتقادات الضمنية (١١٠,٣٠) وانحراف معياري مقداره (١٠,٣٦٩). في حين كان الوسط الحسابي للتخصص الانساني (١١٠,١٩) وانحراف معياري بلغ (١٣,٧٥١)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٩٠) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان طلبة التخصص العلمي لا يختلفون عن طلبة التخصص الانساني في الاعتقادات الضمنية، ويوضح الجدول (٢٣) النتيجة.

جدول (٢٣)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين العلمي والانساني في الاعتقادات الضمنية

مستوى الدلالة	القيمة التائية	القيمة التائية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة

	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١,٦٤٥	٠,٠٩٠	١٠,٣٦٩	١١٠,٣٠	٢٠٠	علمي
			١٣,٧٥١	١١٠,١٩	٢٠٠	انساني

وتبين ان الاختصاصات العلمي والانساني لديهم المستوى نفسه من الاعتقادات الضمنية معاً، وتدل النتيجة على ان المنهج الدراسي بحسب الاختصاص لم يكن له دور سواء الانساني ام العلمي في تكوين شخصية قوية لدى طالب متمكن ومعتمد على ذاته بل هو متوجه نحو العجز، وربما المنهج علمي بحث غير مغذٍ للناحية التربوية للطالب.

ج- التعرف على الفروق في الاعتقادات الضمنية حسب متغير المرحلة الدراسية (الثاني-الرابع):

كان الوسط الحسابي للمرحلة الثانية على مقياس الاعتقادات الضمنية (١١٠,٣٧) وانحراف معياري مقداره (١١,٣٧٩). بينما كان الوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (١١٠,١٢) وانحراف معياري بلغ (١٢,٩١٩)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٠٧) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان المرحلة الثانية لا يختلفون عن طلبة المرحلة الرابعة في الاعتقادات الضمنية، ويوضح الجدول (٢٤) النتيجة.

جدول (٢٤)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الثاني والرابع في الاعتقادات الضمنية

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
غير دالة	١,٦٤٥	٠,٢٠٧	١١,٣٧٩	١١٠,٣٧	٢٠٠	الثاني
			١٢,٩١٩	١١٠,١٢	٢٠٠	الرابع

ويتبين ان المرحتين الثانية والرابعة لديهم المستوى نفسه من الاعتقادات الضمنية معاً، وهذا ما يؤكد التفسير السابق بحسب التخصص، إذ ويتقدم الطالب في المراحل الدراسية لا يتشكل لديه تغير في الشخصية والناحية النفسية بنحو عام.

الهدف الخامس: التعرف على مستويات التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة، وتبين ان الوسط الحسابي لدرجاتهم (٨١،٦٦) وبانحراف معياري مقداره (١١،٩٨٧)، كما تم حساب الوسط الفرضي لمقياس التمرد النفسي وكان مقداره (٨٥)*، وتم اختبار الفرق بين الوسطين باعتماد الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية (٥,٥٧٢ -)، في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٢٥) يوضح النتائج والبيانات.

جدول (٢٥)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	٣٩٩	١,٩٦	-٥,٥٧٢	٨٥	١١,٩٨٧	٨١,٦٦	٤٠٠

وبالنظر الى القيمة التائية المحسوبة لعينة البحث يتبين انه اصغر من القيمة التائية الجدولية للمقياس مما يدل على مستوى من التمرد النفسي لدى افراد العينة المتمثلين بالطلبة الجامعيين، وللتحقق من الفروق كما سبق ذكره أُعتمد الاختبار التائي لعينة واحدة ويتبين ان الفرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٩)، والفروق ذو دلالة احصائية لصالح الوسط الفرضي وربما يعود ذلك الى الخبرات التي مروا بها من تغير اسلوب الحياة والثقافة والضوابط الاجتماعية و ما يختبرونه يومياً من احداثٍ وحروب وغموض المستقبل وفقدان الناصح و الراشد في العائلة احياناً صار عليهم بمنزلة صدمة نفسية وهم يعانون الآن من آثار ال(PTSD). إذ تشير الدراسات الى ان الازمات والكوارث،

التي يتعرض لها المجتمع، تعد من العوامل الرئيسية في اضعاف الاستقرار النفسي، لدى الافراد إذ ان هذه الكوارث والازمات تؤدي الى حدوث مشكلات نفسية من قبيل الطلاق والترمل وبالنتيجة تفضي الى ضغوط نفسية كبيرة قد تفقد الفرد سيطرته على انفعالاته وهو الامر الذي يلجأ فيه الى اساليب دفاعية من قبيل: المواجهة أو الهروب أو الثبات. وقد بينت الدراسات التي اجريت على ضحايا الكوارث الطبيعية ارتفاع معدل الاصابة بالاضطرابات النفسية. (حسن، ١٩٩٩، ص٣٧). لقد وجد ان ضغوط الحياة شديدة الوطأة على الفرد تفضي الى ضعف الاستقرار النفسي، اذ تشير الدراسات الى أنّ أحداث الحياة الشديدة هي عوامل محدثة للضغوط ، كما ان تعاقبها قد يفقد المرء توازنه واستقراره، كذلك العزلة عن الناس تزيد من حدة التوتر ومن احتمال الاصابة بالاضطرابات النفسية والعنف. (الجميل، ٢٠٠٤، ص١٠٥).

فلا بد ان التمرد نتاج او رد فعل لهذة التغيرات ، وإن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد أنها تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك المتعرض للتهديد أو الاستبعاد وقد تنشأ هذه الدافعية في أنماط السلوك التصحيحي أو التعويضي والمعروف (بآثار رد الفعل) ويمكن أن يعبر عنها الفرد سلوكيا أو إدراكيا أو عاطفيا ويكون الفرد في حالة رد الفعل العاطفي ضعيف الأفق وغير عقلاني نوعا ما، كالتمرد والعدائية (العامري، ٢٠١٣، ص٨٠).

وعند القمع الفكري او تراكم احساسات الفرد بالضعف وعدم القدرة يمكن ان يصل الفرد الى حالة من الشعور بالاضطهاد، ومع بروز التيار الاضطهادي تكون الحالة النفسية للانسان قد بلغت درجة من التوتر الانفعالي والوجودي العام، يدخل في مرحلة من الغليان الداخلي للعدوانية التي كانت مقموعة بشدة. والتي بدأت تقلت من القمع وتطفو الى السطح، بعد أن كانت مرتدة على الذات عن طريق أو آلية التبخيس الذاتي، والانسان لايمكنه احتمال التبخيس الذاتي بنحوٍ دائم، فلا بد له من الاحساس بشيء من الاعتبار الذاتي والعزة في نظر نفسه ونظر الاخرين، وإن فشل في تحقيق الذات يولد اشد مشاعر الذنب إيلاماً للنفس واقلها قابلية للكبت والانكار، وهذه المشاعر تفجر بدورها عدوانية شديدة تزداد تدريجاً بمقدار تراكمها الداخلي،

وهكذا تتحول الحالة النفسية في مناخ العنف لتتخذ مظاهر متنوعة من الاضطهاد، فضلاً عن العدوانية الحركية الموجهة الى الاقران والتمرد (حجازي، ٢٠٠٥، ص ٥٣). فمن البديهي ان يبدي الشاب/الشابة العراقية التمرد حركياً كان ام معنوياً في ظل الاجواء المشحونة بالعنف والحروب وكذلك الحرمان من كثير من حاجات العصر المتزايدة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (هيلمان و مكميلين Hellman & Mcmillin, 1997) التي بينت ان التهديدات بخصوص حريات الافراد وكيانهم والتعبير عن انفسهم من اهم اسباب التمرد، ودراسة (العامري ٢٠١٣) ، (دراسة سلمان ١٩٩٨)، (دراسة المطارنة ٢٠٠٠) ، (دراسة اللامي ٢٠٠١)، إذ بينت نتائجها ان التهديد والتوتر والظروف المربكة والمعاملة الوالدية التسلطية والبيئة الاجتماعية والاقتصادية غير الملائمة تؤدي بالشباب الى التمرد.

الهدف السادس: التعرف على مستوى التمرد النفسي وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية (الثاني والرابع).

أ- التعرف على الفروق في التمرد النفسي حسب متغير الجنس (ذكور-اناث):
كان الوسط الحسابي للذكور على مقياس التمرد النفسي (٨٤،٤٨٨) وانحراف معياري مقداره (١٢،٠٩٢). في حين كان الوسط الحسابي للاناث (٨٠،٣٤٨) وانحراف معياري بلغ (١١،٧٣٠)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٣،٢٥٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان الذكور يختلفون عن الاناث في التمرد النفسي، ويوضح الجدول (٢٦) النتيجة.

جدول (٢٦)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في التمرد النفسي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٢٧	٨٤،٤٨٨	١٢،٠٩٢	٣،٢٥٤	١،٩٦	دالة
اناث	٢٧٣	٨٠،٣٤٨	١١،٧٣٠			

ويبين ان الاناث والذكور ليست لديهم المستوى نفسه من التمرد النفسي معاً، إذ توجد فروق دالة احصائياً بين الجنسين ولصالح الذكور، ان وجود الظاهرة لدى الجنسين تعود الى الظروف المشتركة التي اختبروها معاً إذ لم تذكر الحقائق النظرية ان الحاجة الى الانتماء والعلاقات الاجتماعية والتعبير عن الذات والانفعالات والقبول الاجتماعي يختلف من حيث حاجتهم اليها بين الذكور والاناث، ولكن تزايد مستوى التمرد لدى الذكور في مجتمعاتنا من الفوارق الطبيعية حيث الذكور اكثر قدرة من حيث نطاق الحركة والتعبير والتحدث والاختلاط مقارنة بالاناث اللاتي تعدن مقيدات اكثر بحكم العادات والتقاليد في مجتمعاتنا، والذكور بحكم النطاق الواسع الذي يعيشونه من علاقات وحركة، يمكن ان يكون لديهم عدم انسجام مع المجتمع وعدم التعبير عن الافكار بحرية بحيث يضطرب تقدير صورة الذات لديهم ومن ثم اختلال تفاعلهم الاجتماعي وصحتهم النفسية وتوافقهم، كما اكد ذلك (روجرز) في نظريته عن الذات، والمعلوم ان التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة والصحة النفسية. وان البيئة المحيطة الموجبة تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي وعدم التمرد نفسياً واجتماعياً، وبالتالي خلق توافق اجتماعي ونفسي لدى الفرد (زهران، ١٩٨٦، ص: ٢٩٤). وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (المطارنة ٢٠٠٠)، و(اللامي ٢٠٠١)، ودراسة (العباجي والمعاضيدي ٢٠٠٧) إذ وجدت فروق في مستوى التمرد لصالح الذكور.

ب- التعرف على الفروق في التمرد النفسي بحسب متغير التخصص (علمي- انساني):

كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي على مقياس التمرد النفسي (٧٦٧، ٨٠) وانحراف معياري مقداره (١١، ٥٨٨). في حين كان الوسط الحسابي للتخصص الانساني (٧٠٧، ٨٢) وانحراف معياري بلغ (١٢، ٢٨٨)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١، ٦١٦) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان طلبة التخصص العلمي لا يختلفون عن الانسانيين في التمرد النفسي، ويوضح الجدول (٢٧) النتيجة.

جدول (٢٧)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين العلمي والانساني في التمرد النفسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
غير دالة	١,٩٦	١,٦١٦	١١,٥٨٨	٨٠,٧٦٧	٢٠٠	علمي
			١٢,٢٨٨	٨٢,٧٠٧	٢٠٠	انساني

ويتبين ان التخصصين العلمي والانساني لديهم المستوى نفسه من التمرد النفسي معاً، بما ان المناهج الدراسية قلما تطرقت الى الامور التربوية والاجتماعية وان المدرسين والاساتذة ملتزمون بالمادة الدراسية من دون الخروج عنها بهدف التوعية والاستماع لآراء الطلبة وتبادل الافكار وطرح الهموم فلا بد من وجود التمرد لدى طلبة الجامعة بفرعيها الانساني والعلمي، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (العباي والمعاضيدي ٢٠٠٧) إذ بينت الاخيرة وجود فرق في التمرد لصالح الفرع الادبي، في حين توصلت الدراسات السابقة الى النتيجة نفسها في ما يخص الفرق بين التخصصات لمستوى التمرد النفسي.

ج- التعرف على الفروق في التمرد النفسي بحسب متغير المرحلة الدراسية (الثاني-الرابع):

كان الوسط الحسابي للمرحلة الثانية على مقياس التمرد النفسي (٨٠,٣٨٣) وانحراف معياري مقداره (١٠,٧٦٢). في حين كان الوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (٨٢,٨٨٠) وانحراف معياري بلغ (١٣,٠٠٤)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٨٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما تشير الى ان طلبة المرحلة الثانية يختلفون عن طلبة المرحلة الرابعة في التمرد النفسي والرابع هم الاكثر تمرداً، ويوضح الجدول (٢٨) النتيجة.

جدول (٢٨)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين طلبة المرحلتين الثاني والرابع في التمرد النفسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
دالة	١,٩٦	٢,٠٨٨	١٠,٧٦٢	٨٠,٣٨٣	٢٠٠	الثانية
			١٣,٠٠٤	٨٢,٨٨٠	٢٠٠	الرابعة

ويتبين ان المرحلة الثانية اقل تمرداً من الرابعة، وذلك ربما يرجع الى ان الطلبة في المرحلة الثانية جدد من حيث التحاقهم بالحياة الجامعية والاطلاع على امور بيئتهم الجديدة بخلاف المرحلة الرابعة الذين هم على ابواب التخرج والاقبال على هموم الحياة المعيشية والمستقبل غير الواضح امامهم وهم كذلك على درجة من النمو العقلي والفكري بحكم العمر مقارنة بالمرحلة الثانية، وبما ان الضغوط والتهديدات النفسية هي العامل الاهم في احداث التمرد لدى الشباب والقمع والاعتقادات الدونية نحو الذات، فمن المحتمل ان الظرف المستمر من تقييد التعبير وقمع الافكار وعدم وجود متنفس، والتربية التقليدية في البيت والمؤسسات التربوية والتعليمية غير المواكبة للتغيرات وتطور العصر وتداخل الفلسفات الفكرية والحاجات الانسانية المتزايدة يوماً بيوماً ذات اثر في الطالب، ويدل ذلك على قوة تاثير الحياة العامة خارج البيئة الجامعية وداخلها كذلك في الشاب العراقي. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العباي والمعاضيدي ٢٠٠٧) و(Hellman&Mcmilian ١٩٩٧) اللذين اوجدا فرقاً في مستوى التمرد حسب اختلاف المراحل الدراسية وتتفق هذه الدراسة مع دراسات (سلمان ١٩٩٨) و(اللامي ٢٠٠١) و(المطارنة ٢٠٠٠) و(عبد الاحد ٢٠٠٥)، فهناك تنشئة اجتماعية شبه موحدة في البيت العراقي والمدرسة والمعهد والجامعة لذلك يتطبع الفرد العراقي بالخصائص والسمات نفسها.

الهدف السابع : العلاقة بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية والتمرد النفسي:
 عند استخدام مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات بأستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وجد ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت اكبر من الجدولية

البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٢٩) يوضح ذلك.

الجدول (٢٩)

مصفوفة معاملات الارتباط بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية والتمرد النفسي

التمرد النفسي	الاعتقادات الضمنية	القمع الفكري	المتغيرات
			القمع الفكري
		٠,٤٠٨	الاعتقادات الضمنية
	٠,٢٨٩	٠,٥٣	التمرد النفسي

يتضح من الجدول (٣١) أن معامل الارتباط المتعدد هو أعلى من معامل الارتباط البسيط لكل من متغيرات البحث وهذا يشير الى أن العلاقة قوية بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية بالتمرد النفسي، وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين القمع الفكري والاعتقادات الضمنية بالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة فنتائج دراسات Landine&stewart 1998 و Milley & et al, 2003 و Marsiglia et al, 2007 و April et al, 2012 بينت ان الفرد عندما يتمتع بحرية الارادة وعدم القمع الفكري عندها يكونون ذوي فعالية ذاتية وتوافق نفسي اجتماعي وكفاءة ذاتية وانجاز دراسي جيد. و هناك علاقة ارتباط موجبة بين التمرد النفسي والقمع الفكري لدى طلبة الجامعة ، فالاعتقاد الذي يكونه الفرد عن نفسه والبيئة الاجتماعية والمادية من حوله يتاثر بمدى حرية الفرد والنطاق الفكري والذهني الذي يعيشه فاذا كانت بيئة فقيرة غير مشجعة ومضطهدة جعلت من الفرد عاجزاً غير مُقبل. و توجد علاقة ارتباط موجبة بين التمرد النفسي والقمع الفكري لدى طلبة الجامعة . وتتفق النتيجة مع دراسة (Milley & et al 2007) إذ اكدت الارتباط بين وجهة التحكم والتمرد النفسي لدى الطلبة. وتوجد علاقة ارتباط موجبة بين التمرد النفسي والقمع الفكري لدى طلبة الجامعة بينت الدراسات السابقة والادبيات النفسية عن القمع الفكري ان قمع الافكار وعدم التفريغ الانفعالي لدى الانسان يؤدي الى

مشكلات واضطرابات نفسية مختلفة، وتؤكد العلاقة بين التمرد النفسي والقمع الحقائق
عن القمع الفكري الارادي.

ثانياً: التوصيات

- ١- يوصي الباحث بالاهتمام أولاً بالبحوث التي تجرى على طلبة الجامعة ولاسيما البحوث التي تدرس الحالات النفسية ، والأخذ بتوصيات الباحثين والدارسين كمنطلقات أولية في الوصول الى قرارات تكفل احتواء المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلبة.
- ٢- فتح مراكز إرشادية في كل كلية من كليات جامعات العراق وتزويد تلك المراكز بكل متطلبات العمل الصحيح ولاسيما الملاكات وحث العاملين

فيها على تشخيص مشكلات الطلبة والعمل على وضع برامج وخطط تتكفل بوضع حلول سريعة لها .

٣ -تشجيع الطلبة على وضع أهداف لحياتهم الدراسية والعملية ،قصيرة الامد وبعيدة الامد ، وان يعمل الطلبة على تحقيقها .لان عدم وجود الاهداف في حياتنا يخلق وجهة ضبط داخلي ،فالذي لا يمتلك اهدافاً لحياته لا يمتلك توجهها دافعيًا لتحقيقها .

٤ -الاهتمام بالانشطة الاجتماعية والثقافية والتربوية التي تعمل على التفريغ الانفعالي لدى الطلبة والتنفيس الصحي الصحيح. داخل الجامعات وخارجها.

ثالثاً: المقترحات

يقترح الباحث في دراسته هذه الآتي .

١ -إستكمالاً لهذا البحث يرى الباحث ضرورة إجراء دراسة لمعرفة مدى التمرد النفسي على مستوى جامعات العراق عند الطلبة وايجاد العلاقات بين التمرد والموقع الجغرافي للطلاب/ الطالبة، والحالة الاقتصادية، والاتجاه الفكري، والمذهب الديني او الديانة.

- ٢ - إجراء دراسة حول بناء برنامج إرشادي وعلاجي لتخفيف التمرد النفسي التي يعانيها طلبة الجامعة .
- ٣ - إجراء دراسات للكشف عن علاقة بعض جوانب الشخصية في وجهات الضبط لدى الطلبة مثل الاستقلالية والثقة بالنفس والاضطرابات كالصدمات النفسية والتعرض للاحداث المتكررة .
- ٤ - إجراء دراسات ارتباطية بين مستويات التمرد النفسي والقمع الفكري و ظاهرة الهجرة بين الشباب والعقول .

المصادر

المصادر العربية:

- ابن منظور. (١٩٩٧). لسان العرب، المجلد السادس، دار صادر، بيروت، ط١.

- ابوكرش، د. شريف مصباح. (٢٠١٤). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب، جمعية اعمار للتنمية، الجامعة العربية- جنين، كلية العلوم الادارية والمالية، www.eamaar.org.
- ابوهلل ودرويش، ماهر محمد و خليل نمر. (٢٠٠٥). البناء العائلي لتوجهات الاهداف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس وطلبة الجامعة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامارات العربية والجامعة الاردنية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٣٢، العدد ١.
- الاعظمي، شلير عبد الله علي. (٢٠٠٥). التوجهات الدافعية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- الامارة، اسعد، مقالة بعنوان (٢٠٠٥). الكبت والقمع هل هما عوامل قوة ام ضعف الشخصية؟، الحوار المتمدن - العدد ١١٥٨، www.ahewar.or.
- برفين. لورنس. (٢٠١٠). عالم الشخصية. ترجمه عبد الحليم واخرين. المركز القومي للترجمة القاهرة.
- البراق، فطوم بنت محمد السيف. (٢٠٠٨). التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب الجامعات بالمدينة المنورة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- بشير، فايز. (٢٠١٣). التمرد النفسي وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية، جامعة الازهر، غزة - فلسطين.
- البعاج، رؤى مهدي جابر. (٢٠١١). فعالية الذات وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن الهيثم.
- البناء، انور حمودة. (٢٠٠٦). الامراض النفسية والعصبية، غزة، فلسطين.
- جابر، عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاي. (١٩٩٢). معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.

- الجاموس، نور الهدى محمد.(٢٠٠٤). الاضطرابات النفسية-الجسمية، ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجبالي، صلاح.(١٩٧٣). المراهقة أزمة الشباب مع المجتمع، ط١، مكتبة الفكر، طرابلس، ليبيا.
- الجبوري، محمد محمود عبد الجبار.(١٩٨٤). المدخل في علم النفس، مطابع جامعة الموصل، العراق.
- الجميلي، كريم حسين.(٢٠٠٤). الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الجميلي، كريم حسين.(٢٠٠٤). الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب، العراق.
- الحجار، محمد حمدي.(١٩٩٢). الطب السلوكي المعاصر، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- حجازي، د.مصطفى.(٢٠٠٥). التخلف الاجتماعي، ط٩، المركز الثقافي العربي، المغرب، الدار البيضاء.
- حسن، محمود شمال.(١٩٩٩). وضعيات السلوك البشري اثناء وقوع الكارثة وما بعدها. الموقف الثقافي، السنة (٤)، العدد (٢٤).
- حسن، محمود شمال.(٢٠٠٨). الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.
- الحلو، علي حسين.(٢٠٠٢). الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها، مؤتمر وقائع المؤتمر العربي العلمي الاول، المجلد ١، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- حمدان، رنا اسماعيل رجا.(٢٠٠٦). الاساليب المختلفة للتكيف غير السوي، جامعة الملك سعود، الرياض - السعودية: <http://faculty.ksu.edu>

- الحمداني، اقبال رشيد. (٢٠٠٩). الاغتراب وعلاقته بالتمرد النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن لهيثم، العراق .
- الحمداني ، ربيعة مانع زيدان طه.(٢٠٠٥). الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تكريت ، كلية التربية .
- حمد، نادرة جميل.(٢٠٠٤). صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- الخثعمي ، صالح بن سفير بن محمد.(٢٠٠٨). وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهيريين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- الداھري والكبيسي، صالح حسن ووهيب مجيد.(١٩٩٩). علم النفس العام، ط١، دار الكندي للنشر، اربد، الاردن.
- داود والعيدي،عزيز حنا وناظم .(١٩٩٠). علم النفس والشخصية، جامعة بغداد، العراق.
- راجح.احمد عزت. (١٩٨٣). برامج الرعاية النفسية للشباب.جامعة الاسكندرية.مصر .
- ربيع ، محمد شحاته . (١٩٩٤). قياس الشخصية ، القاهرة : دار المعرفة .
- رحمة.انطوان.(٢٠٠٢).اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة. مجلة الجامعات العربية.المجلد ١.العدد ٢.عمان.
- رديف، سيف محمد.(٢٠١٣). صورة الذات وعلاقتها بالاكثتاب لدى كبار السن، مجلة البحوث التربوية والنفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العدد ٣٨، العراق.
- الزغبى. احمد محمد .(٢٠٠٣).مقارنة الاحساس بالوحدة النفسية بين طلاب جامعة صنعاء بين الطلبة الوافدين والطلبة غير الوافدين.مجلة الجامعات العربية.مجلد ١.عدد ٣.دمشق.

- زهران، حامد ١٩٨٦: في العامري، علي محسن ياس. (٢٠١٣). التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتها بالعنف لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطابع دار الكتب ،جامعة الموصل ، العراق.
- الزيات، فتحي مصطفى.(١٩٩٦). سيكولوجية التعلم، دار النشر للجامعات، ط١، مصر.
- سالم ، هبة الله محمد الحسن ، وقمبيل ، كبشور كوكو ، والخليفة ، عمر هارون.(٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان ، جامعة النيلين ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، ع (٤) ، ص (٨١ - ٩٦) .
- سكر، ا.م.د.حيدر كريم .(٢٠١١). ما وراء الذاكرة وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٣، العراق .
- كليفوردي وكلييري.(١٩٩٠). اختبار مركز التحكم عند الاطفال والمراهقين، اعداد: مجدي عبدالكريم حبيب، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- سلمان، ميسون عبد خليفة .(١٩٩٨). اثر بعض المتغيرات في التمرد النفسي، دراسة تجريبية، كلية الاداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، العراق.
- سلوم، سفانة داود.(٢٠٠٧). ظاهرة التمرد في أدبي الرصافي والزهاوي، رسالة ماجستير، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- السهل، راشد علي .(٢٠٠١). مستوى الاحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاقربان والاضطرابات النفسية عند الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٩، العدد ٢، الكويت.
- السورطي،يزيد عيسى.(٢٠٠٣). الدور الاغترابي للتربية في الوطن العربي.المجلة التربوية .العدد ٦٧.الجامعة الهاشمية.الاردن .

- الشربيني، لطفي عبد العزيز. (٢٠٠٢). معجم مصطلحات الطب النفسي، مركز تعريف العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، جامعة الدول العربية، الكويت.
- الشمري، م.د.فاضل كردي. (٢٠١٢). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الخامس، جامعة الكوفة.
- الشمري، محمود رحيم جاسم. (١٩٩٧). دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي الاجتماعي والاتجاه نحو الاختلاط بين طالبات كليات التربية للبنات وطالبات كليات التربية المختلطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، العراق.
- شواشرة، د.عواطف حسن. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استئارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، كلية الدراسات التربوية- الجامعة العربية المفتوحة، فرع الاردن.
- الشيخ، رأفت. (٢٠٠٦). اسباب العنف في الحياة الجامعية، مؤتمر جامعة مؤتة- العنف في الجامعات، عمان، الاردن .
- صالح، قاسم حسين. (٢٠٠٥). علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية، ط١، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كوردستان العراق.
- صالح، قاسم حسين. (١٩٨٩). الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة بغداد، العراق.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨) الشخصية بين التنظير والقياس ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.
- الصالحي، ميادة عبدالحسن عباس. (٢٠٠٥) . الامل وتحقيق الاهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق.
- الصائغ، محمد زنن. (١٩٩٨). الحصار الاقتصادي والاغتراب الاجتماعي واثرها في سلوك الطلاب.الاداب.جامعة بغداد.

- صوانة.محمد علي .(١٩٨٣).مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الارشادية.الجامعة الاردنية.
- طه، فرج عبدالقادر.(٢٠٠٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط٣، القاهرة.
- العامري، علي محسن ياس.(٢٠١٣). التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتها بالعنف لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- العامود، نادية عبدالمحسن متعب.(١٩٩٨). اثر الارشاد النفسي في تعديل الشخصية الانطوائية لدى طالبات مرحلة الدراسة الاعدادية، جامعة البصرة، العراق.
- العبادي والمعاضيدي، ندى فتاح زيدان، ميساء يحيى، قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة التربية والعلم، المجلد(١٤)، العدد(٣).
- العبادي، علي سلمان حسين .(٢٠١١). تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- عبد الرحمن ، محمد السيد.(١٩٩٨). مقياس موضوعي لرتب الهوية الايدلوجية والاجتماعية في مرحلة المراهقة والرشد المبكر ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- عبدالعزيز، مفتاح محمد.(٢٠١٠). مقدمة في علم النفس الصحة، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- عبدالكريم ،الدوري.(٢٠١٠). التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان ٢٦-٢٧، جامعة بغداد.
- عبدالله، محمد قاسم .(٢٠٠٤) .مصدر الضبط وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم، مجلة الطفل العربي، العدد ٢١، مصر.

- العتابي ، عبد الله مجيد حيدر. (٢٠٠١). موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
- العسيري، عبير بنت محمد حسن. (٢٠٠٣). علاقة تشكل هوية الانا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة طائف، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، السعودية.
- العطية، د. مروان، دير الزور - سوريا، ٢٠٠٠.
- علي، الهام عباس حسن. (٢٠٠١). الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد.
- علي، منتهى مطشر عبدالصاحب. (٢٠٠٣). الشعور بالذنب وعلاقته بالاكنتاب لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن الهيثم، العراق.
- عمر، احمد متولي. (٢٠١٣). النزعة التفاضلية- النشأومية وعلاقتها بكل من : ادراكات الطلاب لاساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط، مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، المجلد ١٤، العدد ٤٢، مصر.
- العامود، نادية عبدالمحسن متعب (١٩٩٨) اثر الارشاد النفسي في تعديل الشخصية الانطوائية لدى طالبات مرحلة الدراسة الاعدادية، جامعة البصرة، كلية التربية، العراق.
- العناني، حنان عبدالحميد. (٢٠٠٥). الصحة النفسية، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، عمان ، المطبعة الوطنية .

- عوض، عباس محمود.(١٩٩٨). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- العيسوي، عبدالرحمن محمد.(٢٠٠٤). جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته، ط ١، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان.
- العيسوي، عبدالرحمن محمد.(٢٠٠٤). علم النفس التربوي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- العفاري، ابتسام بنت هادي بن احمد.(٢٠١١). العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى، رسالة ماجستير، ام القرى.
- غباري وآخرون، د.ثائر ود.يوسف ابو شندي ود.خالد ابو شعيرة ود.نادر جرادات .(٢٠١٢). انماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحاث والدراسات، العدد ٢٦، كانون الثاني، الاردن.
- الغدران ،وجيه محمد قاسم.(٢٠٠٨). أثر برنامج إرشادي جمعي قائم على المهارات الحياتية في تنمية مفهوم الذات ومركز الضبط لدى أعضاء المراكز الشبابية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الأردن.
- الغريب ، رمزية (١٩٨٥) التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- الخفاجي ، رائد ادريس محمود . (٢٠٠٢) . اثر استخدام أنشطة تعليمية في إستراتيجيات تعلم ودراسة طلاب الصف الخامس العلمي وتحصيلهم في الكيمياء ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن الهيثم / جامعة بغداد .
- اللامي، ابتسام العتيبي علي.(٢٠٠١). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، العراق .

- ليلة وآخرون .(١٩٩١). الشباب واهتماماتهم، مؤسسة العهد، الدوحة.
- مؤمني والصمادي، محمد، احمد.(١٩٩٥). اثر الجنس والمستوى التعليمي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركياً، مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية، ١١(٢)، ٩-١١.
- ماكدوال ، جوش ، وآخرون.(٢٠٠٣)، ط٢، دليل تقديم المشورة إلى الشبيبة ، ترجمة عصام خوري وسمير الشوملي ، ط١ ، دار أمير للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- المتولي، محمد نبيه بدير.(١٩٩٠). وجهة الضبط الداخلي- الخارجي وعلاقتها باساليب الاستجابات المتطرفة- المعتدلة لدى الجنسين، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، المجلد ١، العدد ١٣.
- محمد.رشيد احمد.(٢٠٠٠). الانسان في الفكر العربي المعاصر ومشكلات الاغتراب.الاداب.جامعة بغداد.العراق.
- محمد، محمد جاسم.(٢٠٠٤). مشكلات الصحة النفسية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- مرسي،عبدالحميد.(١٩٨٥). الشخصية السليمة، مكتبة وهبة،القاهرة.
- مريم، رجاء.(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ادارة الضغوط النفسية المهنية لدى العاملات في مهنة التمريض، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا .
- المطارنة، خولة محمد زايد.(١٩٩٥). العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الاردن.
- مكالفين.روبرت .(٢٠٠٢). مدخل الى علم النفس الاجتماعي.ترجمة ياسين واخرين.دار وائل.عمان .
- مكي، عباس محمود.(٢٠٠٣). مناهات النفس وضوابط علاجها، ط١، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

- النوري، د.قيس .(١٩٩٧). الانثروبولوجيا النفسية، بغداد.
- النيال، مايسه احمد.(١٩٩٣). مصدر الضبط وعلاقته بكل من الانا والعصابية والانبساط لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة بدولة القطر، حولية كلية التربية، العدد ١٠.

المصادر الاجنبية:

- Abd. El.Fattah, Sabry M,(2006) The implicit theories of intlligence: A revirw of Carol Dwecks Motivation Process Model. International Education Journal,: <http://iej.com.au>
- April et al, A.Kurt, Babar Dharani,Kai Peters,(2012) Impact Locus of Control Expectancy on level of Well-Being, University of Cepetown South Africa, March19.

- Bybee, J, A, Zigler, E,(1991) Self image and quilt, Journal of Personality, p: 734–743.
- Cobb,S (1973) Role responsibility, The differentiation of Concept Occupational ,Mental Health, V3,PP 10–14.
- Crowe,et al, Simon, Carolin Mathew, Elizabeth Walkenhorst,(2007) Relationship between Worry, Anxiety and Thought Suppression and the Component of Working memory in a non–clinical sample , Australian Psychologist, Vol:42, issue3, p:170–177.
- Dictionary of the English Language,(2009) fourth edition copyright, 2000, by Houghton Mifflin Company, updated in USA.
- Dweck, C., and Leggett, E. 1988. A Social–cognitive Approach to Motivation and Personality. Psychological Review, 95: 256–273.
- Ebel, R.L, (1972) Essentials of educational measurement (2nded), new Jersey: prentice – Hill.
- Engs, R.C, Hanson, D.J(1990) Gender differences in drinking Patterns and Problems among College Student, Journal of Alcohol and Drugs Education, 35, 36–47.
- Garland, Eric & Amilia Roberts–Lewis,(2013) Differential Roles of Thought Suppression and Dispositonal Mindfulness in Posttroumatic Stress symptoms and Craving, Journal of Addict Behav, Feb, 38(2):1555: <http://www.ncbi.nih.org>.

- Hellman CM, McMilian WL(1997) The relationship between Psychological reactance and Self-esteem, Jour:Soc Psycho, Feb:137, 133–8.
- Hurlock , Elizabeth .(1973) adolescent development ,(4th ed) , new York . McGraw – hill.
- Harvey AG, Bryant RA. The effect of attempted thought suppression in acute stress disorder.Behaviour Research and Therapy. 1998;36:583–590.
- Joshua. C.Magee, K.Paige.Harden and A.Teachman, (2012) Psychopathology and Thought Suppression: A Quantitative Review, Journal of Clin.Psychol.Rev, Apr, 32(3)189–201: [http:// dx.doi.org](http://dx.doi.org).
- Kuhlen, Raymond, G., (1998) Studies in Educational Psychology, Blaisdell Co., U.S.A. 1968.
- Landine & Stewart, Jeffrey, John, Relationship Between Metacognition, Motivation, Locus of control, Self-Efficacy, and Academic Achievement, Canadian journal of counseling, , vol.32.
- Magee, J.C (2012) Psychopathology and Thought Suppression: A quantitative review, Clinical Psychology review, V32, Issue 3, April 2012.
- Marsiglia, et al, cherly.S, Jeffry J., Walczyk, Walter C., Buboltz, Diana A., Griffth–Ross, ,(2007) Lavisand Tech University, Journal of Education and Human Development, vol1, issu1.

- Miklowitz, J.David, Yousra Alatiq,(2010) Thought Suppression in Patients with Bipolar Disorder, Journal of Abnormal Psychology, may, 119(2):355.
- Milley,C:Allen, F:Tery, M.&Jenifer,L ,(2003) Locuse of control and At-Risk youth: A comparison of regular education high school students in alternative school, Education123(3).
- Najmi et al, Sadia, Danial, M.Wagner, Matthew K. Nock, (2006) Thoughts Suppression and Self-injurious, Department of Psychology, Harvard University, Cambridge, May 02138, USA,.
- Najmi, et al, Sadia, Danial M.Wegner, Mattew K. Nok, (2007) Thoght Suppression and Self-Injurious Thuoghts and Behaviors. Behav Res ther, Aug2007: 45(8):1957–1965 Pablshed online oct 30.
- Naylor, F.D. (2007) Personality and Achievement, Printed at the Griffin Press, Adelaid, South Ausralian. 1972.
- Nunally, J.C., (1978): Psychometric Theory, New York: Mc Grow- Hill
- Nolen, Hoeksema, S.,(1995) Abnormal Psychology, 4th ed, NewYork, NY: MC Grew Hill.
- Ormord, Jeanne, Educational Psychology: Principles and Applications, NewJersey: printic Hall,.
- Purdon, Christin, (2004) Emprical investigation of Thought Suppression in OCD, Journal of Behavior

Therapy and Experimental Psychology 35121–136,
University of Waterloo, Canada.

- Rains & Turners, Stephen. A, Monique Mitchell,(2007), Psychological Reactance and Persuasive Health communication: A test and Extension of the intertwined Model, University of Arizona, USA,.
- Rassin, Eric, (2007) Thought Suppression, Psychology institute, Erasmus University Rotterdam, Netherland, Elsevier.Ltd, 2005.
- Santrock, J, W,(200۲) Psychology, 7th Edition, MC Grow–Hill, USA.
- Seligman, M., the President address, American Psychologist, 54(8) p: 537.
- Sharon & Brehm, S.Brehm, Jack Williams Brehm,(1981) Psychological Reactance: theory of freedom and control, Academic Press.
- Shipherd & Beck, Jilian. C, Gyle,(2005) The role of thought suppression in posttraumatic stress disorder, University of Bufflo, NewYork, USA, Journal of Behavior Therapy, 36, 277–287.
- Snyder, CR,(1994) the Psychology of Hope, New York.
- Sprinthall, N.& et al.,(1994) Managing Student in Groups, Educational, Psychology, A development approach, 6th ed. McGraw–Hill, Inc. New York.
- Stagner , r. (1974) . psychology of personality , fourth edition , new yourk : mcgraw – hill.

- Stanley,C.J& Hopkins,K.D.(1972). Educational and Psychological Measurment and Education, N.Y.
- Watter, N.Watter,(1988) Rational–Emotive Education: A review of the literature. Journal of Rational–Emotive and Cognitive–Behavior therapy, Fall, Volume6, issue3.
- Wegner & Shneider, D.M, Shneider, D.J,(2003) The Whiete Bear Story, Psychological Inquiry, 14, p:326.
- Wegner, Daniel.M, James A.K.Erskine,(2013) Voluntry Involuntariness: Thought Suppression and the regulation of the experience of will, Hervard Uni. Cambridge, MA,USA, University of Hervardfordshire, UK, 17feb, p: 685: www.sciencedirect.com.
- Wegner DM, Zanakos S. Chronic thought suppression. Journal of Personality. 1994;62:610–640.

الملاحق

الملحق (١)

IRAQ NATIONAL YOUTH AND ADOLSCENTS SURVEY 2009

المسح الوطني للفتوة والشباب لسنة ٢٠٠٩

نسبة المبحوثين بعمر (١٠ - ٣٠) سنة بحسب رأيهم بالعوامل المؤدية الى عدم الإستقرار الأمني في العراق وبحسب الخصائص الرئيسية

PROPORTION OF RESPONDENTS AGED (10-30) YEARS BY THEIR OPINION OF FACTORS LEAD TO INSTABILITY IN IRAQ AND MAIN CHARACTERISTICS

Table (11/29)

جدول رقم
(١١/٢٩)

		ما هي برأيك العوامل المؤدية الى عدم الإستقرار الأمني في العراق (*)												
		What are the factors lead to instability in Iraq (*)												
مجموع المبحوثين بعمر (١٠-٣٠) سنة		الخصائص												
Characteristics	Total respondent s aged (10- 30) years	لا أعرف	أخرى	عدم جاهزية قوى الأمن	عدم توافق السياسيين	دول الجوار	ضعف مؤسسات الدولة	الإحتلال	ضعف الشعور الوطني	التعصب	العصابات الإجرامية	الجماعات الإرهابية		
		I don't know	Other	security forces not ready	no consensus among politicians	neighbouring countries	weakness of state institutions	occupation	shortage in patriotism	fanaticism	gangs	terrorist groups		
Area	Urban/Centre	6261	7.0	0.4	4.6	11.7	14.1	10.2	40.1	7.2	11.9	23.3	68.4	حضر مركز
	Urban/Suburbs	4390	9.8	0.7	4.4	8.2	12.3	8.2	38.4	6.4	9.0	26.6	64.4	حضر أطراف البيئة
	Rural	4429	10.1	0.3	5.1	6.5	11.5	8.0	38.8	6.8	9.7	25.8	66.0	ريف
Gender	Male	8028	6.6	0.5	5.3	10.0	14.6	9.3	40.2	7.5	11.7	27.3	68.6	ذكور
	Female	7052	11.2	0.4	4.0	8.2	10.8	8.6	38.0	6.1	8.9	22.4	64.2	اناث الجنس

	10-14 year	4356	18.5	0.4	3.4	3.6	7.2	5.2	34.4	4.5	7.0	20.9	58.4	١٤-١٠ سنة	
Age group	15-18 year	3502	6.2	0.3	5.4	8.3	12.7	9.0	40.9	7.1	10.5	25.5	66.5	١٨-١٥ سنة	فئات
	19-24 year	4118	4.5	0.4	5.3	12.4	16.2	11.3	41.2	7.9	11.0	27.4	69.7	٢٤-١٩ سنة	الأعمار
	25-30 year	3104	3.5	0.7	4.9	13.6	16.3	11.3	41.3	8.5	14.2	27.2	73.8	٣٠-٢٥ سنة	
Youth group	15-24 year	7620	5.3	0.4	5.3	10.5	14.6	10.2	41.0	7.5	10.8	26.5	68.2	١٥-٢٤ سنة	فئة الشباب
Total		15080	8.7	0.5	4.7	9.1	12.8	9.0	39.2	6.8	10.4	25.0	66.5		الإجمالي

(*)Total proportions of factors more than %100 as the question has more than 1 answer

(*) مجموع نسب العوامل تزيد على ١٠٠% لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

الملحق (٢)

IRAQ NATIONAL YOUTH AND ADOLSCENTS
SURVEY 2009

المسح الوطني للفتوة والشباب لسنة ٢٠٠٩

نسبة المبحوثين بعمر (١٠ - ٣٠) سنة بحسب المعوقات المختلفة إلى تحول دون مشاركة الشباب في الأنشطة السياسية والإجتماعية وبحسب الخصائص الرئيسية

PROPORTION OF RESPONDENTS AGED (10-30) YEARS BY OBASTCLES THAT HINDER YOUTH FROM PARTICIPATING IN
POLITICAL & SOCIAL ACTIVITIES AND MAIN CHARACTERISTICS

Table (11/31)

جدول رقم
(١١/٣١)

مجموع المبحوثين
بعمر (١٠-٣٠)
سنة

ما هي المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب في الأنشطة السياسية والإجتماعية (*)

What are the obstacles that hinder youth from participating in political & social activities (*)

Characteristics	Total respondent s aged (10- 30) years	لا أعرف	أخرى	أنشطة غير مهمة أو غير جذابة	كثرة مشاكل الشباب	عدم وجود وقت	ارتفاع سن المشاركة	الخوف من المشاركة	الجانب الأمني	الإحباط	الأولوية للكتاب فقط	لا تتوفر معلومات عن المشاركة	عدم وجود فرصة للمشاركة	الخصائص	
		I don't know	Other	non interesting activities	youth problems	no time	high age of participants	fear of participation	security condition	frustration	priority for adults	no information about participation	no opportunity to participate		
Area	Urban/Centre	6261	29.0	1.2	4.9	12.8	7.1	2.9	13.8	23.9	9.1	10.9	12.5	29.8	حضر مركز
	Urban/Suburbs	4390	36.7	0.6	4.9	9.8	6.1	1.9	10.4	17.1	5.4	12.0	15.6	34.4	حضر أطراف البيئة
	Rural	4429	38.2	0.4	5.2	11.7	5.6	2.5	12.4	21.3	6.5	11.3	12.6	27.7	ريف
Gender	Male	8028	28.6	0.6	5.1	12.0	7.4	2.7	13.4	22.3	8.1	13.3	15.5	35.3	ذكور
	Female	7052	40.0	1.0	4.8	11.2	5.1	2.3	11.3	19.8	6.3	9.0	11.0	25.1	اناث

	10-14 year	4356	54.6	0.2	2.4	7.1	4.1	2.1	7.8	15.6	3.8	8.7	8.9	19.9	١٤-١٠ سنة
Age group	15-18 year	3502	31.5	0.6	5.6	11.6	6.3	2.3	13.3	22.1	6.2	12.5	13.7	29.6	١٨-١٥ سنة
	19-24 year	4118	23.9	1.2	6.5	13.6	7.3	3.0	14.7	23.9	8.8	11.7	15.7	36.1	٢٤-١٩ سنة
	25-30 year	3104	20.8	1.4	5.9	15.5	8.2	2.5	14.8	24.1	11.3	13.2	16.4	39.2	٣٠-٢٥ سنة
Youth group	15-24 year	7620	27.4	0.9	6.1	12.7	6.9	2.7	14.1	23.1	7.6	12.0	14.8	33.1	١٥-٢٤ سنة الشباب
Total		15080	33.9	0.8	5.0	11.6	6.4	2.5	12.4	21.1	7.2	11.3	13.4	30.5	الإجمالي

(*)Total proportions of obstacles more than %100 as the question has more than 1 answer

(*) مجموع نسب المعوقات تزيد على ١٠٠% لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

الملحق (٣)

IRAQ NATIONAL YOUTH AND ADOLSCENTS SURVEY 2009

المسح الوطني للفتوة والشباب لسنة ٢٠٠٩

التوزيع النسبي للمبحوثين بعمر (١٨ - ٣٠) سنة الذين يرغبون بالهجرة والبلد الذي يرغبون الهجرة اليه وبحسب الخصائص الرئيسية

PROPORTIONAL ALLOCATION OF RESPONDENTS AGED (18-30) YEARS WHO WISH TO EMIGRATE BY DESTINATION AND MAIN CHARACTERISTICS

Table (11/35)

جدول رقم
(١١/٣٥)

Characteristics	Total respondents aged (18-30) years who wish to emigrate	ما هو البلد الذي ترغب بالهجرة اليه							Total respondents aged (18-30) years	نسبة المبحوثين بعمر (١٨-٣٠) سنة الراغبين بالهجرة	الخصائص
		الإجمالي	الولايات المتحدة	أوروبا	أوروبا	أوروبا	دول مجاورة	دول عربية			
		Other	USA	Europe	Europe	neighbouring countries	Arab countries		proportion of respondents aged (18-30) years who wish to emigrate		
Area	Urban/Centre	670	100.0	1.4	8.9	57.3	12.1	20.3	3616	18.5	حضر مركز
	Urban/Suburbs	402	100.0	0.0	10.7	52.4	13.2	23.7	2310	17.4	حضر أطراف
	Rural	292	100.0	0.7	8.8	42.0	17.6	30.9	2189	13.3	ريف
Gender	Male	921	100.0	0.3	8.9	52.6	12.4	25.7	4279	21.5	ذكور
	Female	443	100.0	1.9	10.5	52.5	16.0	19.1	3835	11.6	إناث

Age group	18-20 year	400	100.0	0.7	12.2	52.6	14.3	20.1	2521	15.9	سنة ٢٠٠١٨	فئات الأعمار
	21-23 year	330	100.0	0.3	10.2	56.0	13.2	20.3	1867	17.7	سنة ٢٣٠٢١	
	24-26 year	335	100.0	1.6	7.3	51.1	13.2	26.7	1840	18.2	سنة ٢٦٠٢٤	
	27-30 year	298	100.0	0.7	7.2	50.3	13.6	28.2	1886	15.8	سنة ٣٠٠٢٧	
Youth group	18-24 year	848	100.0	0.9	11.0	53.2	13.3	21.5	5010	16.9	سنة ١٨٠٢٤	فئة الشباب
Total		1363	100.0	0.8	9.4	52.6	13.6	23.6	8114	16.8		الإجمالي

الملحق (٤)

IRAQ NATIONAL YOUTH AND ADOLSCENTS SURVEY 2009

المسح الوطني للفتوة والشباب لسنة ٢٠٠٩

نسبة المبحوثين بعمر (١٠ - ٣٠) سنة حسب رأيهم بأسباب تناول الكحول والمواد المهدنة والمخدرات من قبل الشباب وحسب الخصائص الرئيسية

PROPORTION OF RESPONDENTS AGED (10-30) YEARS BY THEIR OPINION OF REASONS OF HAVING ALCOHOL, SEDATIVES AND DRUGS AND MAIN CHARACTERISTICS

Table (11/19)

جدول رقم (١١/١٩)

ما هي برأيك اسباب تناول الكحول والمواد المهدنة والمخدرات من قبل الشباب (*)

مجموع المبحوثين بعمر (١٠-٣٠) سنة

What are the reasons of having alcohol, sedatives and drugs (*)

Characteristics	Total respondents aged(10-30) years	الخصائص										
		لا أعرف	أخرى	تأثير وسائل الإعلام	تقليعة (مودة)	للشعور بالسعادة	لقضاء وقت الفراغ	للتعامل مع المشاكل بشكل أفضل	مجاراة الأقران	تقليد احد الوالدين او كلاهما		
		I don't know one	other	influence of media	fad	feeling happy	spending liesure	escape from problems	keeping up with peers	imitating one or both parents		
Area	Urban/Centre	6261	26.9	3.1	6.4	9.6	12.8	22.1	13.2	31.5	17.6	حضر مركز
	Urban/Suburbs	4390	31.8	3.1	4.9	9.9	11.8	19.7	14.8	31.0	18.9	حضر أطراف
	Rural	4429	34.2	1.8	7.3	9.0	13.2	17.9	11.9	26.5	21.6	ريف
Gender	Male	8028	25.7	2.2	6.5	9.8	13.9	22.4	13.9	34.5	20.5	ذكور
	Female	7052	35.8	3.2	5.9	9.2	11.1	17.7	12.5	24.5	17.6	اناث

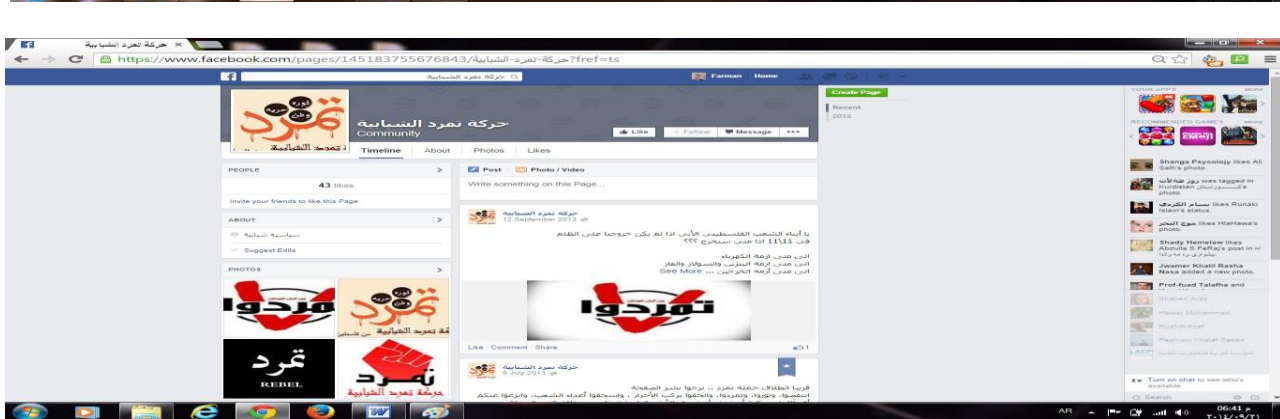
	10-14 year	4356	50.7	1.0	4.3	7.5	7.2	13.1	6.6	21.1	15.4	١٠-١٤ سنة	
Age group	15-18 year	3502	29.3	2.9	6.0	10.0	12.3	20.7	12.5	28.8	19.3	١٥-١٨ سنة	فئات الأعمار
	19-24 year	4118	20.0	3.2	7.2	10.2	16.3	23.4	16.7	35.7	21.0	١٩-٢٤ سنة	
	25-30 year	3104	17.2	4.1	7.8	10.9	15.6	25.3	19.0	35.6	21.8	٢٥-٣٠ سنة	
Youth group	15-24 year	7620	24.3	3.1	6.7	10.1	14.5	22.2	14.7	32.5	20.2	٢٤-١٥ سنة	فئة الشباب
Total		15080	30.5	2.7	6.2	9.5	12.6	20.2	13.3	29.8	19.1		الإجمالي

(*)Total proportions of reasons more than %100 as the question has more than 1 answer

(*) مجموع نسب الأسباب تزيد على ١٠٠% لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة .

الملحق (٥)

بعض من تعبيرات الشباب عن واقع حالهم النفسي والاجتماعي



الملحق (٦)

الدراسة الاستطلاعية لتحصيل الفقرات وتحسس المشكلة

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
قسم العلوم التربوية و النفسية
الدراسات العليا / الدكتوراه

تحية طيبة

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ، لذلك يضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة .المطلوب منكم الإجابة بكل دقة وصراحة ، علما أن الإجابة غير مقيدة بذكر الاسم ، مع جزيل الشكر والتقدير.

السؤال الأول : يرجى وصف سلوك الفرد الذي يقوم بالقمع الفكري علما أن القمع الفكري هو: (القمع الفكري Thought suppression : جهد شعوري ،قصدي لازاحة الأفكار او المشاعر من الوعي ، اي بخلاف عملية الكبت التي تتم بصورة لاشعورية).

السؤال الثاني : يرجى وصف سلوك الفرد الذي يتصور نفسه والعالم المحيط به علما أن التصورات الضمنية هي: (التصورات الضمنية عن الذات والعالم Implicit Belief: هي المنحى المعرفي الاجتماعي للدافعية الاكثر جوهرية من العزو وتتضمن اسلوبين لتفسير الاحداث هما: الاسلوب الموجه نحو السيطرة (Mastery oriented style) والاسلوب الموجه نحو العجز (Helpless oriented style).

طالب الدكتوراه
فرمان علي محمود

المشرف
أ.د. ناجي محمود النواب
أ.د. حازم سليمان الناصر

المقاييس المقدمة للخبراء لاستخراج الصدق

مقياس القمع الفكري

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم المصرفية /ابن الهيثم
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

الاستاذ الفاضل /الفاضلة.....المحترم /المحترمة

تحية وتقدير:

يسعى الباحث الى دراسة من بين اهدافها بناء مقياس (القمع الفكري) لدى طلبة الجامعة ، و نظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ، يرجو الباحث منكم بيان آرائكم و مقترحاتكم في صدق و صلاح كل موقف من المواقف المقترحة لقياس القمع الفكري و التي كان الباحث قد حصل عليها من خلال الاستبانة الاستطلاعية التي اعدت لهذا الغرض فضلاً عن الدراسات السابقة و الاطار النظري ، وقد وضع الباحث تعريفا للقمع الفكري Thought suppression (Wegner 1994) يرجى اعتماده في تقرير رأيكم في صلاح كل موقف من مواقف الاداة .

ولكم جزيل الشكر

- القمع الفكري Thought suppression : جهد شعوري ،قصدي لازاحة الأفكار او المشاعر المقلقة من الوعي ، اي بخلاف عملية الكبت التي تتم بصورة لاشعورية .

- بدائل الأجابة : (تنطبق علي بشدة، تنطبق علي الى حدما، لاتنطبق علي ، لاتنطبق علي الى حدما)

الباحث
فرمان علي محمود احمد

الإشراف
أ.د. ناجي محمود النواب
أ.د. حازم سليمان الناصر

القمع الفكري Thought suppression

ت	الفقرات	صالحة	غير	الملاحظات
---	---------	-------	-----	-----------

غغغغغغغغغغغغ

	صالحة		
١			هناك اشياء افضل عدم التفكير فيها
٢			اتعجب من الافكار الذي لدي
٣			لدي افكار لا استطيع ايقافها
٤			هناك صور تأتي الي فكري لا استطيع مسحها
٥			افكاري تتكرر بشأن فكرة او موضوع واحد
٦			اتمنى ان استطيع التوقف عن التفكير في اشياء معينة
٧			تأتيني الافكار بسرعة اتمنى ايقافها
٨			احاول وضع المشكلات خارج تفكيري
٩			هناك افكار تفرض نفسها على تفكيري
١٠			هناك اشياء احاول عدم التفكير فيها
١١			أتمنى ان اكون قادرا على عدم التفكير
١٢			اقوم باشياء لاصرف نفسي عن التفكير
١٣			لدي افكار احاول ان اتجنبها
١٤			لدي افكار كثيرة لم اتحدث بها لاحد
١٥			اشغل نفسي فقط كي لا تدخل الافكار الي راسي
١٦			ابذل جهدا في نقادي التفكير في الموضوعات الدينية
١٧			يقلقني تسلط التفكير با لموضوعات السياسية
١٨			اتجنب التجمعات التي يناقشون فيها افكاراً معينة
١٩			اخاف من معرفة الاخرين في ما افكر فيه
٢٠			اجهد نفسي في عدم التفكير في اموري المادية
٢١			عدم قدرتي على ضبط افكاري يجعلني كئيبا
٢٢			اعمل على اخفاء اموري العاطفية عن الاخرين
٢٣			اتجنب التفكير في الامور الجنسية المخلة بالاداب
٢٤			انفعل بشدة عند عدم قدرتي على كبح افكاري
٢٥			اتجنب مصاحبة الاخرين لكي لا يعرفوا افكاري
٢٦			اتحدث عن افكاري وخواطري للاخرين
٢٧			اعاقب نفسي عند التفكير في بعض الامور
٢٨			اتجنب النقاش في بعض الموضوعات
٢٩			اقوم بتحليل و مراجعة افكاري بعقلانية
٣٠			اشغل تفكيري بالامور والمشكلات البسيطة التي لدي
٣١			اقوم باشياء فقط لالهاء نفسي
٣٢			اشكو من كثرة الافكار في راسي
٣٣			هنالك الكثير من القضايا في فكري ولاستطيع التحدث عنها
٣٤			اتجنب التحدث عن افكاري لتجنب المشكلات
٣٥			ابقي الافكار عندي لتفادي الاذى
٣٦			اتبع طرائق مختلفة للتعبير عن افكاري

٣٧	اجد قنوات اخرى لتفريغ انفعالاتي		
٣٨	اقول لنفسي ان شيئاً سيئاً سيحدث ان فكرت بقضايا معينة		
٣٩	احاول نسيان الاحداث والافكار المزعجة بسرعة		
٤٠	لدي الكثير من المشاعر (الانفعالات) يصعب علي السيطرة عليها		
٤١	ابعد افكارا كنت اتمنى ان لاتأتي علي بالي		
٤٢	احاول ابعاد افكار محددة وليست متعددة		
٤٣	اشكو اجهدا جسديا عند ازاحة الافكار باستمرار		
٤٤	الجا الى سلوك وتصرفات عدائية عند كثرة الافكار في راسي		
٤٥	الجا الى الدين لابعاد الافكار المزعجة او المتكررة الضاغطة		
٤٦	الجا الى الانترنت لتفريغ افكاري		
٤٧	اقضي معظم وقتي في النوم للابتعاد عن الافكار والتفكير		

مقياس المعتقدات الضمنية عن الذات والعالم

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
قسم العلوم التربوية و النفسية
الدراسات العليا / الدكتوراه

الاستاذ الفاضل /الفاضلة المحترم /المحترمة

تحية و تقدير:

يسعى الباحث الى دراسة من بين اهدافها بناء مقياس (المعتقدات الضمنية عن الذات والعالم) لدى طلبة الجامعة ، و نظرا لما تتمتعون به من خبرة و دراية في هذا المجال ، يرجو الباحث منكم بيان آرائكم و مقترحاتكم في صدق و صلاح كل موقف من المواقف المقترحة لقياس المعتقدات الضمنية عن الذات والعالم و التي كان الباحث قد حصل عليها من خلال الاستبانة الاستطلاعية التي اعدت لهذا الغرض فضلا عن الدراسات السابقة و الاطار النظري ، وقد وضع الباحث تعريفا للمتغير المذكور للمنظر (Carol. S. Dweck 1999) يرجى اعتماده في تقرير رأيكم في صلاح كل موقف من مواقف الاداة .

ولكم جزيل الشكر

- المعتقدات الضمنية عن الذات والعالم Implicit Belief: هي المنحى المعرفي الاجتماعي للدافعية الاكثر جوهرية من العزو و تتضمن اسلوبين لتفسير الاحداث هما: الاسلوب الموجه نحو السيطرة (Mastery oriented style) والاسلوب الموجه نحو العجز (Helpless oriented style) و ذكرت المتغير الحالي بمسميات عدة في المصادر مثل (توجه الهدف-Goal orientation) ، (نموذج عملية الدافعية- Motivation process model) و (النظريات الضمنية-Implicit theories) و (العمليات النفسية الضمنية- Underlying psychological process) و(نظرية الشخصية الضمنية- Implicit personality theories) و تتضمن توجهات نحو الذات و توجهات الدوافع كذلك .

- بدائل الاجابة : (تنطبق علي بشدة، تنطبق علي الى حدما، لاتنطبق علي ، لاتنطبق علي الى حدما)

الاشراف

أ.د. ناجي محمود النواب
أ.د. حازم سليمان الناصر

الباحث
فرمان علي محمود احمد

اولاً: المعتقدات الضمنية عن الذات والعالم (الاسلوب الموجه نحو السيطرة Mastery)

ت	الفقرات	صالحة	غير	الملاحظات
---	---------	-------	-----	-----------

	صالحة		
١			احب العمل الجاد لانه يمثل تحدياً
٢			احاول انجاز عملي بمفردي
٣			عندما لافهم شيئاً احاول فهمه بنفسي
٤			اضع الاهداف واعمل على تحقيقها
٥			استطيع التكيف مع الظروف الصعبة
٦			استطيع العمل بنحو من زملائي
٧			اتعلم مهارات جديدة عن طريق العمل الجاد
٨			انا اتعلم واستمتع بذلك
٩			انجز اهدافي من خلال العمل المستمر
١٠			افضل العمل في الاماكن التي تتطلب العمل المستمر
١١			انا اتمتع بظهوري كشخص متمكن اكثر من الاخرين
١٢			افضل العمل في اماكن اظهر فيها قدراتي
١٣			اعمل على تطوير مهاراتي وقدراتي باستمرار
١٤			عندما افشل في اكمال مهمة اهيء نفسي لاداء افضل في المرة المقبلة
١٥			اشعر بانني ذكي عندما اقوم باشياء من دون اغلاط
١٦			اشعر بانني ذكي عندما اقوم باشياء افضل من الاخرين
١٧			افضل العمل في مشاريع اظهر فيها قدراتي للآخرين
١٨			عندما اواجه المهمات الصعبة والمعقدة اعلم على حلها
١٩			انا مقتنع بانني استطيع القيام بانجاز عدة مهمات في اوان واحد
٢٠			انا راض عن نفسي الى حد جيد
٢١			انا قادر على تحديد مستقبلي
٢٢			استطيع المحافظة على شخصيتي
٢٣			عندما احصل على ما اريد فذلك لاني محظوظ
٢٤			استطيع ان احدد الى حتما ما سيحدث في حياتي
٢٥			بفضل قابلياتي فان لدي الكثير من الاصدقاء
٢٦			في كل الاحوال فانني الاول بفضل قدراتي
٢٧			ليس هناك ما يثبط همتي في الحياة
٢٨			اجد المستقبل مشرقاً امامي
٢٩			استطيع ان اكون هادئاً حتى في اوقات التوتر
٣٠			لست مهتماً اذا كان لدى الناس انطباع سيء نحوي

ثانياً: المعتقدات الضمنية عن الذات والعالم (الاسلوب الموجه نحو العجز Helpless)

ت	الفقرات	صالحة	غير	الملاحظات

	صالحة		
١			انا قلق بنحو عام
٢			يصيبني التوتر بسهولة
٣			اتكيف بصعوبة مع المواقف الجديدة
٤			انفعل في حال وجودي تحت الضغوط
٥			انا قلق من تفكير الناس عني
٦			اخاف مرارا من ملاحظة الناس لعيوبي
٧			انا اقلق من اي انطباع يكونه الناس عني
٨			اقلق من ان يجد الناس زلاتي
٩			يربكني رأي الناس عني
١٠			عندما اتحدث الى احد ما اقلق من مشاهدة الناس حولي
١١			عندما اعرف ان احد ما يحكم علي فان ذلك يترك اثرا كبيرا في
١٢			اظن اني ابالغ في الاهتمام برأي الناس في
١٣			اخاف ان اقول او افعل اشياء فتكون خاطئة
١٤			يجب ان يهتم الناس بشؤونهم
١٥			يزعجني العمل المعقد (الصعب)
١٦			لست مهتماً ان اكون الاحسن في عملي
١٧			انا اعلم فقط لمواصلة الحياة
١٨			عندما لا اعرف شيئاً اعترف بذلك
١٩			تعلم المهارات الجيدة غير مهمة لدي
٢٠			اتجنب الاعمال الجماعية
٢١			النجاح في الحياة في الاغلب يعود للحظ
٢٢			اهتم بان اظهر اكثر تمكنا من زملائي
٢٣			الحياة ليست عادلة مع الناس جميعا
٢٤			انا غير راض عن نفسي في كل الاحوال
٢٥			السلطة و المدرسين سبب في استيائي
٢٦			اشعر بان ليس لدي ما افتخر به
٢٧			اشعر بانني شخص من بدون فائدة
٢٨			الحصول على درجات جيدة في الدراسة غير ذي اهمية لدي
٢٩			اتجنب العمل في المواقف التي تتطلب قدرات عالية
٣٠			اتقادي فكرة ان اكون محط اعجاب الاخرين

مقياس التمرد النفسي

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
قسم العلوم التربوية و النفسية
الدراسات العليا/الدكتوراه

الأستاذ الفاضل /الفاضلة.....المحترم/ المحترمة.

تحية و تقدير:

يروم الباحث القيام بالدراسة الموسومة ب(القمع الفكري والمعتقدات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة)، ومن متطلبات إجراء الدراسة قام الباحث بتبني مقياس للتمرد النفسي للباحث (علي محسن ياس العامري ٢٠١٣ كلية التربية/الجامعة المستنصرية) وقد تبني الباحث نظرية التمرد النفسي (Brehm) تنظيراً وتعريفاً وعرف المنظر التمرد النفسي بأنه (محاولة الفرد لاستعادة الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة واسترجاعها عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة ، أو تشجيع الآخرين القيام به أو بسلوك مشابه له ، أو رؤية الآخرين يقومون به ، أو تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة).

علما أن البدائل التي سيضعها الباحث للمقياس هي: تنطبق عليّ (تنطبق عليّ بشدة، تنطبق عليّ الى حدما، لاتنطبق عليّ ، لاتنطبق عليّ الى حدما)، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية، يود الباحث الاستنارة بأرائكم وملاحظاتكم العلمية بخصوص فقرات المقياس من حيث: صلاح فقرات المقياس للسلوك المطلوب قياسه، ملاءمة البدائل المعتمدة في المقياس .

مع وافر الاحترام والتقدير

الباحث
فرمان علي محمود احمد

الإشراف
أ.د. ناجي محمود النواب
أ.د. حازم سليمان الناصر

أولاً: مجال الفعل المباشر: قيام الفرد بالسلوك المحظور بصورة مباشرة لاسترجاع حريته المزالة أو المهددة بالزوال.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	إذا قدم لي شيء وكان غير مناسب فأني ارفض ذلك جهراً.			
٢	أشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يطلبون مني عملاً لا يتفق مع ميولي ورغباتي.			
٣	ثقتي ضعيفة بمن هم في موقع السلطة /المسؤولية.			
٤	أقوم بأي شيء لحماية حرיתי المهددة.			
٥	استهجن من يعمل على التقليل من شخصيتي .			
٦	من الصعب تغيير قناعاتي في الحوارات العامة.			
٧	لدية الرغبة في مناقشة الآخرين.			
٨	ارفض القيام بالإعمال التي تطلب مني من دون رغبتني.			
٩	لدي القدرة على مخالفة آراء الآخرين.			
١٠	امتنع عن القيام بالإعمال التي يطلبها الآخرون مني.			
١١	من الصعب القيام بعمل لا ارغب فيه.			
١٢	أتصدى لمن يعتقد انه على حق.			
١٣	أفضل التعبير عن ما اعتقده صحيحاً على أن أكون صامتاً.			
١٤	يؤكد الآخرون على أنني عنيد جدا في أسلوبني في الحوار.			
١٥	أنجز العمل الذي أجبر على انجازه في وقت معين.			
١٦	أمارس جميع الوسائل لتحقيق أهدافني.			
١٧	أمارس هواياتني في وقت فراغي من دون الاهتمام بآراء الآخرين.			
١٨	اغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء إليّ.			
١٩	أرفض الاعتذار من أي شخص إذا طلب مني ذلك.			
٢٠	ألتزم عند منعي من ارتداء الملابس التي أرغب فيها.			
٢١	أخالف التعليمات والأنظمة الجامعية ومنها الزي الموحد.			
٢٢	أميل إلى الأخذ بنصائح الآخرين.			

ثانياً: مجال الفعل غير المباشر: استعادة غير مباشرة (ضمنية) عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور، بسلوك مشابه له، أو رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أشعر بسعادة كلما نجحت في إقناع الآخرين بالقيام بعمل لا يرغبون فيه			
٢	أحاول اعتماد كل الوسائل للحصول على مطالبتي المرفوضة من الآخرين.			
٣	أحاول إقناع الآخرين بمخالفة الأنظمة المرورية.			
٤	أصر على مرافقة أصدقائي المقربين إذا منعتني والداي من مرافقتهم.			
٥	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء يسيء للآخرين .			
٦	أساعد الأشخاص الذين لا يمتلكون القدرة على إدارة أمور الحياة.			
٧	اتبع نصائح الآخرين و اقتراحاتهم.			
٨	أتحفظ برأيي عند النقاش مع الآخرين.			
٩	أحاول إقناع الآخرين القيام بإعمال مضادة للمجتمع.			
١٠	أقبل حلول مشكلاتي من قبل الآخرين.			
١١	اعد نفسي منافساً عنيداً لأصدقائي.			
١٢	أقاوم بشدة تدخل أهلي في اختيار شريك حياتي.			
١٣	ألجأ إلى استعمال القوة إذا سلب مني حقي.			
١٤	اهتم في جعل العلاقة جيدة مع الذين اعلم معهم			
١٥	أعرض زملائي في حال إصدار قانون ليس في صالحنا.			
١٦	أشعر بالسعادة عند إقناعي الآخرين بممارسة أعمال غير مقبولة.			
١٧	ألتزم بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الأماكن العامة			
١٨	أنا مستعد لفعل أي شيء في حال شعوري بالغبن.			
١٩	أعرض زملائي على الغياب الجمعي من المحاضرة.			
٢٠	اقنع زملائي بمخالفة الزبي الموحد.			
٢١	أشجع زملائي في إثارة الفوضى داخل قاعة الامتحان.			
٢٢	أفضل الالتزام بوقت المحاضرات.			

الملحق (٨)

السادة الخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحث في استخراج الصدق الظاهري

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	العنوان الوظيفي
١	أ.د. يوسف حمة صالح	الصحة النفسية والشخصية	كلية الاداب/جامعة صلاح الدين-اربيل
٢	أ.د. مؤيد جرجيس محمد	الشخصية والصحة النفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة صلاح الدين
٣	أ.د. محمد محيي الدين صادق	القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة صلاح الدين
٤	أ.د. شوبو ملا طاهر	الارشاد التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة صلاح الدين
٥	أ.د. صابر عبدالله سعيد	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة دهوك
٦	أ.د. اسماعيل ابراهيم علي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الصرفة(ابن الهيثم)/ جامعة بغداد
٧	أ.د. محمد سليمان الخمسان	علم النفس السلوكي	الجامعة الدولية الخاصة للتعليم عن بعد
٨	أ.د. ابراهيم سالم الصيخان	الارشاد النفسي	مركز وهج للاستشارات التربوية والتعليمية والاجتماعية
٩	أ.د. كريم شريف القرجتاني	القياس والتقويم	كلية العلوم الانسانية/جامعة السليمانية
١٠	أ.د. رشدي علي جاف	علم نفس الشخصية	كلية العلوم الانسانية/جامعة السليمانية
١١	أ.م. فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم/جامعة بغداد
١٢	أ. م. د. إحسان عليوي ناصر	القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم/جامعة بغداد

الملحق (٩)

فقرات المقاييس المقدمة للمختصين لصدق الترجمة

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية و النفسية

الدراسات العليا/الدكتوراه

الدورة /

الاستاذ الفاضل /الفاضلة..... المحترم /المحترمة

تحية و تقدير:

يسعى الباحث الى دراسة بعنوان (القمع الفكري والمعتقدات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة) ، ولغرض التطبيق يجب ترجمة المقاييس من اللغة العربية الى اللغة الكردية و نظرا لما تتمتعون به من خبرة و دراية في هذا المجال ، يرجو الباحث منكم ترجمة الفقرات الى ما تقابلها في اللغة الكوردية وبيان الملاحظات العلمية الضرورية.

ولكم جزيل الشكر

الباحث

فرمان علي محمود احمد

الاشراف

أ.د. ناجي محمود النواب

أ.د. حازم سليمان الناصر

مقياس القمع الفكري Thought suppression

طططططططططططط

ت	الفقرات	الملاحظات
١	هناك اشياء افضل عدم التفكير فيها	هتندى بابت هتية تيم باشترة بيرى لينة كتمتوة.
٢	لدي افكار لا استطيع ايقافها	هتندى بيروكتم هتية ناتوانم رايانبطرم.
٣	هناك صور تاتي الى فكري لا استطيع مسحها	هتندى وينة ديتتوة بيرم ناتوانم لاينبدهم.
٤	اتمنى لو استطيع التوقف عن التفكير في اشياء معينة	هيواخوازم لة بيركر دنتوة هتندى بابت و رووداو بوستتم.
٥	تأتيني الافكار بسرعة اتمني ايقافها	بختياراي بيرم بوديت هيوادارم بوستاية.
٦	احاول وضع المشاكل خارج تفكيري	هتولدهم كيشة كان لتبير كدنتوةم دبر بكم.
٧	هناك افكار تفرض نفسها على تفكيري	هتندى بيركر دنتوة هتية خوى زال دكات بستمر هزرمد.
٨	هناك اشياء احاول عدم التفكير فيها	هتندىك بابت هتية نتمتوت بيرى لينة كتمتوة.
٩	أتمنى ان اكون قادرا على عدم التفكير	هيواخوازم بتوانم بيركر دنتوةم رابطرم.
١٠	اقوم باشياء لاصرف نفسي عن التفكير	هتندى كار نكتم بوئتوة خوم لابدهم لة بيركر دنتوة.
١١	لدي افكار احاول ان اتجنبها	هتندى بيركر دنتوةم هتية خومى لى لادهم.
١٢	لدي افكار كثيرة لم اتحدث بها لاحد	بيرى زورم هتية باسم نكردوة بو هيص كستيك.
١٣	اشغل نفسي فقط كي لا تدخل الافكار الى راسي	خوم سترقالدهكتم بوئتوةم بيروكة نقيتتوة بيرم.
١٤	ابذل جهدا في نقادي التفكير في المواضيع الدينية	كوشش دكتم بو بيرنكردنتوة لة بابطة نأينى يكان.
١٥	اتجنب التجمعات التي يناقشون فيها افكاراً معينة	خوم لتو كوروكوبونقوانة دووردهطرم كة باسى هتندىك بابطة ديارى كراو دكتم.
١٦	اخاف من معرفة الاخرين في ما افكر فيه	تترسم كسانى ديكة بيركر دنتوةكانم بزائن.
١٧	اجهد نفسي في عدم التفكير في اموري المادية	كوشش نكتم بوئتوةم بير لة بارى نابوريم نكتمتوة.
١٨	عدم قدرتي على ضبط افكاري يجعلني كئيبا	ختموك دقبم كاتى كتاتوانم بيركر دنتوةكانم رابطرم .
١٩	اعمل على اخفاء اموري العاطفية عن الاخرين	كاردةكتم بو شار دنتوةم لاية سوزدارى يكانم لاي كسانى ديكة.
٢٠	اتجنب التفكير في الامور الجنسية المخلة بالاداب	خوم لادهم لة بيركر دنتوةم بابطة نابروى و سيكسى يكان.
٢١	اتجنب مصاحبة الاخرين لكي لا يعرفوا افكاري	هاوريتى كسانى ديكة ناكم بوئتوةم بيركر دنتوةكانم نتران.

ثانياً: المعتقدات الضمنية عن الذات والعالم (الاسلوب الموجه نحو العجز Helpless)

ت	الفقرات	الملاحظات
١	انا قلق بنحوٍ عام	من بة شيوةيةكى طشتى رارام.
٢	يصيبني التوتر بسهولة	بة ئاسانى توشى شترزىى دةبم.
٣	اتكيف بصعوبة مع المواقف الجديدة	بة ئاستنطى ئةطونجيم لة دوخى نوى دا.
٤	انفعل في حال وجودي تحت الضغوط	هئلةضم كاتيك دةكئومة ذير دوخيكى ئالئةستؤوة.
٥	انا قلق من تفكير الناس فيّ	دلئراوكيم هئية لة تيروانينى خئلكى بؤم.
٦	اخاف مرارا من ملاحظة الناس لعيوبي	لة تيبينى كردن خئلكى بؤ كةموكورتى يةكانم دةترسم.
٧	انا اقلق من اي انطباع يكونه الناس عني	من دلئراوكيم هئية لة وينايك خئلكى لةسترم درووستى بكتن.
٨	اقلق من ان يجد الناس زلاتي	دلئراوكيم لةقوةى خئلكى هئلةكانم بدؤزنقوة.
٩	يربكني راي الناس عني	بؤضوونى خئلكى لةبارةى من شترزرم دةكات.
١٠	عندما اتحدث الى احدا اقلق من مشاهدة الناس حولي	كاتيك طفنوطو دةكلمةطئل كةسيك دلئراوكيم لة تيروانينى خئلكى بؤم.
١١	عندما اعرف ان احدا يحكم علي فان ذلك يترك اثرا كبيرا لدي	كاتيك كةسيك برياريك بةسترمدا دةدات شوينئواريكى طقورة جى دةهيليت لةلام.
١٢	اخاف ان اقول او افعل اشياء فتكون خاطئة	ئةترسم كاتيك بدويم و هئلةيبيت وتةكانم.
١٣	يجب ان يهتم الناس بشؤونهم	ئبى خئلكى سترقالبن بةكارى خؤيانئوة.
١٤	يزعجني العمل المعقد (الصعب)	كارى ئاستنط بيزارم دةكات.
١٥	لست مهتماً ان اكون الاحسن في عملي	لام طرنطنى ية كة باشترينيم لة كارةكئمدا.
١٦	انا اعمل فقط لمواصلة الحياة	من تئنها بؤ بقرءوامى نيان كار دةكئم.
١٧	عندما لا اعرف شيئاً اعترف بذلك	كاتيك شتيك نازانم دانى ئيدا دةنيم.
١٨	اتجنب الاعمال الجمعية	للكارى كؤمئل خؤم دوورءةطرم.
١٩	النجاح في الحياة في الاغلب يعود للحظ	ستركةئوتن لة ذياندا بؤ بةخت دةطقرئةقوة.

٩	من الصعب القيام بعمل لا ارجب فيه.	ناستقطعة كاريك بكتى ناروزوت لى نةبيت.
١٠	أتصدى لمن يعتقد انه على حق.	بترنطارى ئوكوتسة دةبموة كة وازانيت خوى راستة.
١١	أفضل التعبير عن ما اعتقده صحيحاً على أن أكون صامتاً.	تيم باشنرة راستى يةكان دةرببرم لةقوى بيدةنط بمينموة.
١٢	يؤكد الآخرون على أنني عنيد جداً في أسلوبى في الحوار.	كەسانى ديكة من بة سترسخت دةزانن لة طفتوطوكاندا.
١٣	اميل لعدم انجاز العمل الذي أجبر على انجازه في وقت معين.	ئوكوارى بزور دةدريت بسترمدا لة كاتي ديارى كراودا تهاوى ناكتم.
١٤	أمارس جميع الوسائل لتحقيق أهدافى.	هتموو هوكاريك دةطرمبتر بؤ بةدەستهيئانى نامانجةكانم.
١٥	أمارس هواياتى في وقت فراغى من دون الاهتمام بأراء الآخرين.	خولياكانم جى بةجى دةكتم بقبى طويدانة بوضونى كەسانى ديكة.
١٦	اغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء إليّ.	تورةدەبم ئقطر زورم لىبكريت دواى لىبوردين لة كەسيك بكةم خرائتى بقرامبقرم كردبى
١٧	أخالف التعليمات والأنظمة الجامعية ومنها الزي الموحد.	ثابند نابع بة ياساو ريساكانى زانكووة.
١٨	أميل إلى عدم الأخذ بنصائح الآخرين.	ناروزوى طوى طرتنم نى ية لة نامؤنطارى كەسانى ديكة.

ثانياً: مجال الفعل غير المباشر: استعادة غير مباشرة (ضمنية) عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور، بسلوك مشابه له، أو رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك.

ت	الفقرات	الملاحظات
١	أحاول اعتماد كل الوسائل للحصول على مطالبى المرفوضة من الآخرين.	هتولدەم بةهتر ريطتيةك بيت داواكارى ية رةتكر اوةكانم بةدەستبهيئموة.
٢	أحاول إقناع الآخرين بمخالفة الأنظمة المرورية.	كاردةكتم بؤئقوى كەسانى ديكةش ثابند نةبن.
٣	أصر على مرافقة أصدقائى المقربين إذا منعى والديّ من مرافقتهم.	سورةبم لةسقر هاوريتى كەسانيك كة باوانم ريطرى لة هاوريتيان دةكتم.
٤	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء يسيء للآخرين .	ضيد ورةطرم لةبينى كەسيك كة كاريكى سترئيسى ئنجام ئتات.

٥	أميل لعدم مساعدة الأشخاص الذين لا يمتلكون القدرة على إدارة أمور الحياة.	نارزووى يارمقتى كسانىكم نى ية كتواناى بقرىوة بردى دىانيان نى ية.
٦	نصائح الآخرين و اقتراحاتهم غير مهمة.	ناموظارى و تيشنيارى كسانى دىكة طرنط نى ية.
٧	أتحفظ برأىي عند النقاش مع الآخرين.	بوضوونم بؤخوم دثاريزم لىكاتى طفتوطودا.
٨	أحاول إقناع الآخرين القيام بإعمال مضادة للمجتمع.	هتولددم كسانى دىكة هانددم بؤ نىجامدانى كارىك ددى كؤمملطة.
٩	حلول مشكلاتي من قبل الآخرين غير مجدية.	ضارسةقرى كيشةكانم لةلايقن كسانى دىكة بى بايةخة.
١٠	اعد نفسي منافساً عنيداً لأصدقائي.	خوم بة ركابتر سترسةختى هاورىكانم دوزانم.
١١	ألجأ إلى استعمال القوة إذا سلب مني حقي.	ثنا بؤ هيز دبةم كاتىك مافةكانم زقوت دةكرىت.
١٢	العلاقة الجيدة مع الذين اعمل معهم غير موضع اهتمامي	ثقوةنديم لةطقل نىوانى كارىان لةطقل دةكم جى ي بايةخم نية.
١٣	أحرض زملائي في حال إصدار قانون ليس في صالحنا.	هاورىكانم هانددم كاتىك ياساىك دةرذىويت و لةقرذوة نديمان نية
١٤	أشعر بالسعادة عند إقناعي الآخرين بممارسة أعمال غير مقبولة.	هست بؤ خوشى دكم كاتىك كسانى دىكة قايل دةكم بة نىجامدانى كارى نةخوازراو.
١٥	التزامي قليل بما يكتب على الملاحظات التحذيرية الموجودة في الأماكن العامة.	ثابتندبونم كمة بىوانى لةستر تابلوى شوىنة طشتى بىكانة نوسراون.
١٦	أنا مستعد لفعل أي شيء في حال شعوري بالغبين.	نامادم هتركارىك بكم كاتىك بزائم تشتطوى خراوم.
١٧	أحرض زملائي على الغياب الجمعي من المحاضرة.	هانى هاورىكانم نىدم نىقنة وانهكانقوة نهاتنى كؤممل بكن(غياب جماعي).
١٨	اقنع زملائي بمخالفة الزي الموحد.	هانى هاورىكانم نىدم ثابتند نبن بة هندی ياساى زانكوة.
١٩	أشجع زملائي على إثارة الفوضى داخل قاعة الامتحان.	تشتطوى هاورىكانم دةكم لة كاتى تشوى بةكؤممل لة هؤلكان و كؤلج بةطشتى.
٢٠	اميل لعدم الالتزام بوقت المحاضرات.	نارزووى ثابتندبونى كاتى وانهكانم نية.

الملحق (١٠)

خبراء ترجمة المقاييس وصدق الترجمة

خبيرا ترجمة الفقرات إلى اللغة الكردية

ت	الأسم	التخصص	العنوان الوظيفي
١	عدنان أمين محمد	دكتوراه/ اللغة العربية	كلية التربية/جامعة السليمانية
٢	سامان عز الدين عزيز	دكتوراه/ اللغة الكردية	كلية التربية/جامعة السليمانية

خبيرا التحقق من صدق الترجمة

ت	الاسم	التخصص	العنوان الوظيفي
١	آزاد عبد الواحد كريم	دكتوراه/اللغة الكردية	كلية التربية/جامعة السليمانية
٢	خليل رشيد احمد	دكتوراه/اللغة العربية	كلية التربية/جامعة السليمانية

الملحق (١١)

المقاييس الثلاثة للتطبيق النهائي باللغة الكوردية

خویندکاری خوێشەویست

سلوو ریز

ئەم فۆرمەتی لێبەردەستدا یە ضەند دۆخیکێ تێدا یە کە لەدیانێ رۆدانەدا روو بەرووی خویندکار دەبێتەو بەتایبەتی ئیووی بەرێز کە ضینی طەنجانن، ئەو دۆخانەش بەتێی جی بەجی بوونی بەسەر تۆدا هیمای (/) بەرامبەر دابنێ. ئەم تویذینەوێش تەنها بوکاری زانستی یەو بۆبلاوکردنەو راطەیاندن نی یەو تەنها لەلای تویذەر ئەمینیتەو، بەووردی بیانخوینەوێش وە بەراستی وەلامەکان دیاری بکە.

هاوکاریتان نیشانی هۆشیاریو رۆشنیری ئیووی

زانیاری طرنط : بەهیمای () وەلام بەدەرەو تەنها ناوی کۆلیژەکە نەبێت.

رەطەز	نیر /	می /
کۆلیژ		
قوناغ	دووێم /	ضوارەم /

تویذەر
فەرمان عقلی
مەحمود

خویندکاری دکتورا

بەھیض شیوێتیەك بەسەرمددا جابهجا ناییت	بەكەمی بەسەرمددا جابهجا دەبییت	تار ادەیفك بەسەرمددا جابهجا دەبییت	بەتتەواوی بەسەرمددا جابهجا دەبییت	برطەكان	ذ
				هەندى بابەت هەتیە تيم باشترە بیری لینەكەمەو.	۱
				هەندى بیروكەم هەتیە ناتوانم رایانبطرم.	۲
				هەندى وینە دینتەو بیری ناتوانم لایانبەدم.	۳
				هیواخووزم لە بیروكەمەو هەندى بابەت و رووداو بوەستم.	۴
				بەخیریایى بیری بو دیت هیوادارم بوەستایە.	۵
				هەو لە دەم كیشەكان لەبیروكەمەو دەربكەم.	۶
				هەندى بیروكەمەو هەتیە زال دەبییت بەسەر هزرمددا.	۷
				هەندىك بابەت هەتیە ئەمەوت بیری لینەكەمەو.	۸
				هیواخووزم بتوانم بیروكەمەو رابترم.	۹
				هەندى كار ئەكەم بو ئەوێ خووم لەبەدم لە بیروكەمەو.	۱۰
				هەندى بیروكەمەو هەتیە خوومی لای لەبەدم.	۱۱
				بیری زورم هەتیە باسم نەكردو بو هیض كەسیك.	۱۲
				خووم سەرقالدەكەم بو ئەوێ بیروكە نەتیەتەو بیری.	۱۳
				كووش دەكەم بو بیروكەمەو لە بابەتە ئایینی یەكان.	۱۴
				خووم لەو كوونەوانە دوور دەطرم كە باسى هەندىك بابەتى دیارى كراو دەكەن.	۱۵
				ئەترسم كەسانى دیکە بیروكەمەو كەنم بزائن.	۱۶
				كووش ئەكەم بو ئەوێ بیری لە بارى ئابوریم نەكەمەو.	۱۷
				خەموك دەبم كاتى كەناتوانم بیروكەمەو كەنم	۱۸

	برطكان	بەسەرمدا جآبەجآ دەببەت	بەسەرمدا جآبەجآ دەببەت	بەسەرمدا جآبەجآ دەببەت	شيوەيەك بەسەرمدا جآبەجآ ناببەت
١	حەزرم لەكارى راستەقەينەيە ضونكە مەملانەيە تەيدايە.				
٢	هەولەدەم كارەكەم بەتەنيا نەجام بەدەم.				
٣	كاتنەك بابەتتەكى نالوز هەبەي هەولەدەم خۆم لىي تەيبەتەم.				
٤	خۆم ئامانج دادەنەيم و كاربۇ جى بەجەكرەنيان دەكەم.				
٥	ئەتوانم خۆم بطونجەيم لە دۇخە ئاستەنطەكاندا.				
٦	ئەتوانم لە هاورىكانم باشتر كاربەكەم.				
٧	ضيد وەرەدەطرم كاتى وەك كەسيكى بەتواناتر لەكەسانى دىكە دەرەدەكەوم.				
٨	ئەيم باشترە لە شوينەك كاربەكەم تواناكانمى تەيدا دەربخەم.				
٩	كارەكەم بۇ ئيشخستنى توانا و كارامەيەيەكانم بەبەر دەوامى.				
١٠	كاتنەك شكست دەهەيم لە كارىكدا خۆم ئامادەدەكەمەو باشتر بۇ داهاوو.				
١١	هەست دەكەم زيرەكم كاتنەك بى هەلە كارىك ئەنجام ئەدەم.				
١٢	هەست دەكەم زيرترم لەكەسانى دىكە.				
١٣	ئەيم باشترە كاربەكەم لە شوينەك كارامەيەيەكانم نەيشانى كەسانى دىكە بەدەم.				
١٤	كاتنەك روبروى كارىكى سەخت دەبەمەو كارەكەم بۇ ضارەسەركرەنى.				
١٥	بروام واىە ئەتوانم ضەند كارىك بەكەم لەقەيك كاندا.				
١٦	من لەتوانامدايە داهاوى خۆم ديارى بەكەم.				
١٧	ئەتوانم تارادەيەك ئيشهاتەكانى زيانم ديارى بەكەم.				
١٨	بەهوى تواناكانمەو هاورى ي زورم هەيە.				
١٩	لەهەموكات و دۇخەيكدا من باشترەيم بەهوى تواناكانمەو.				
٢٠	ئەتوانم هەيم بەم لە دۇخە شترزەيشداببەت. من بە شيوەيەكى طشتى رارام.				
٢١	بە ئاسانى توشى شترزەيەي دەيم.				
٢٢	بە ئاستەنطى ئەطونجەيم لە دۇخە نوى دا.				
٢٣	هەلەدەضم كاتنەك دەكەومە زير دۇخەيكى ئالەتەستوو.				
٢٤					

				٢٥ لة تيبيني كردن خلكى بؤ كهموكورتى يهكانم دترسم.
				٢٦ دلقر او كيم لقوةى خلكى هلهكانم بدوزنقوة.
				٢٧ بوضونى خلكى لقبارةى من شترزقم دكات.
				٢٨ كاتيك طفوطو دكقم لقطل كسيك دلقر او كيم لة تيرواني خلكى بؤم.
				٢٩ كاتيك كسيك برياريك بهسرمدا ددات شوينهواريكى طقوة جى دهيليت للام.
				٣٠ نترسم كاتيك بدويم و تهكانم هلهبيت.
				٣١ كارى ناستنظ بيزارم دكات.
				٣٢ لام طرنط نى ية كة باشترينبم لة كارهكهدا.
				٣٣ كاتيك شتيك نازانم دانى تيدا دنيم.
				٣٤ لكارى كومل خوم دوردهطرم.
				٣٥ ستر كموتن لة ذياندا بؤ بهخت دطقر يتقوة.
				٣٦ ذيان دادورنى ية لقطل هعمو خلكيدا.
				٣٧ من رزامهندنيم لة خودى خوم هموكاتيك.
				٣٨ دسهلات وخويندنة هوكارى بى نوميدمن.
				٣٩ ههست دكقم كهسيكى بى سوادم.
				٤٠ كارناكقم لهو شوينهانهى تواناى بفرزى دقوى.

بتهيضم شيوة يهك بهسرمدا جابجأ دابيت	بهكهمى بهسرمدا جابجأ دهبيت	تار اديفك بهسرمدا جابجأ دهبيت	بهتقواوى بهسرمدا جابجأ دهبيت	برطكان	ذ
				متمانقم لاوازة بقوانهى كة لة دسهلات و بهتر سياريتى دان.	١
				هعمو شتيك دكقم بؤثاراستنى نازاديم.	٢
				رووبتروى هتر كسيك دهمقوة لة كهسايتيم كقم بكانقوة.	٣
				ناستنظ لة طفوطو دا بوضونهكانم بطورم.	٤
				حترم لة طفوطو هقيه لقطل كسانى ديكة.	٥
				نهوكارانه رتددهكهمقوة كة لقطل نارقزوم نية	٦
				توانام هقيه هاورا نقيم لقطل كسانى ديكددا	٧

٨	بقره نظارى ئىككىسى دەپمەتو كە وازاننىت خۇي راستە.			
٩	ئىم باشترە راستى يەكان دەر بېرىم لىقوۋى بېدەنپ بمىنمەتو.			
١٠	كەسانى دىكە من بە سەرسەخت دەر انن لى پىقوۋوكاندا.			
١١	ئىككارەى بقروردەدرىت بقرمدا لى كاتى خۇيدا تىقوۋى ناكەم.			
١٢	ھەموو ھۇكارىك دەر مەبقر بۇ بقرەستەھىنانى ئامانجەكانم.			
١٣	خولياكانم جى بقرى دىكەم بقرى طویدانى بۇضوۋى كەسانى دىكە.			
١٤	تورەدەبىم ئىقۇر زۇرم لىبقرىت دواى لىبوردن لى كەسىك بقرە خرائتى بقرامبقروم كىر دىبى			
١٥	ئابەند نام بە ياساۋ رىساكانى زانكۇۋە.			
١٦	ئارەزوۋى طوۋى طرىتم نى يە لى ئامۇنظارى كەسانى دىكە.			
١٧	ھەقۇلدەم بە ھقر رىطىقەك بىت داۋاكارى يە رەتكرارۋەكانم بقرەستەھىنمەتو.			
١٨	كار دىكەم بۇئىقوۋى كەسانى دىكەش ئابەند نەبن.			
١٩	سورەبىم لىسقر ھاورىتى كەسانىك كە باۋانم رىطرى لى ھاورىتىان دىكەن.			
٢٠	ضىد ۋەردەطرم لىبىنىنى كەسىك كە كارىكى سقر ئىضى ئىقجام ئىدات.			
٢١	ئامۇنظارى و ئىسنىارى كەسانى دىكە طرىنط نى يە.			
٢٢	بۇضوۋىم بۇخۇم دىقارىزم لىكاتى طىقوۋوۋدا.			
٢٣	ھەقۇلدەم كەسانى دىكە ھاندەم بۇ ئىقجامدانى كارىك دى كۇمەقۇتە.			
٢٤	خۇم بە ركبقر سقر سەختى ھاورىكانم دەر انم.			
٢٥	ئىقنا بۇ ھىز دىبەم كاتىك ماقەكانم زىقوت دىكرىت.			
٢٦	ئىقوۋەندىم لىقۇل ئىقوانى كارىان لىقۇل دىكەم جى بىقەخم نىقە.			
٢٧	ھاورىكانم ھاندەدەم بۇ بقر ھەلىستى كاتىك ياساىقەك دەر دىضىت و لىبقر دىقوۋەندىمان نىقە			
٢٨	ھەست بە خۇشى دىكەم كاتىك كەسانى دىكە قارىل دىكەم بە ئىقجامدانى كارى نەخۋازراۋ.			
٢٩	ئابەندىبۇونم كەمە بىقوانى لىسقر تابلۇ شوىنە طىشتى يەكانقوۋە نووسراۋن.			
٣٠	ئامادەم ھقر كارىك بقرەم كاتىك بزانم ئىشتىقوۋى خراۋم.			

٣١	هانى هاورىكانم ئۇدەم نەيئەنە وانەكانەتوتو نەهاتنى كۇمەل بكن (غياب جماعي).
٣٢	هانى هاورىكانم ئۇدەم ئابەند نەبن بە هەندى ياساى زانكۇوۋە.
٣٣	ئشتىپىرى هاورىكانم دەكەم لە كاتى ئشىوى بەكۇمەل لە هۇلەكان و كۇلچ بەطشتى.
٣٤	ئارەزووى ئابەندبوونى كاتى وانەكانم نية.

سوئاس بۇ وەلامدانەوتت
دەستان خۇشبييت

الملحق (١٢)

المقاييس الثلاثة للتطبيق النهائي باللغة العربية

عزيزي الطالب / الطالبة

تحية واحترام. . . .

هذه الاستبانة التي بين يديكم تعكس بعض الحالات اليومية التي تواجهونها انتم الشباب خاصة، وهذه الحالات و بحسب درجة تطبيقها عليك ضع علامة (/) امامها. هذا البحث لغرض العمل العلمي الاكاديمي وليس للنشر او الاعلام ويبقى لدى الباحث، اقراء الفقرات بدقة وحدد الاجابات بمصداقية .

تعاونكم دليل الوعي العلمي والثقافي

معلومات هامة : ضع علامة (/) ماعدى اسم الكلية يرجى كتابته.

انثى /

ذكر /

الجنس

					١٦	اخاف من معرفة الاخرين في ما افكر فيه
					١٧	اجهد نفسي في عدم التفكير في اموري المادية
					١٨	عدم قدرتي على ضبط افكاري يجعلني كئيبيًا
					١٩	اعمل على اخفاء اموري العاطفية عن الاخرين
					٢٠	اتجنب التفكير في الامور الجنسية المخلة بالاداب
					٢١	اتجنب مصاحبة الاخرين لكي لا يعرفوا افكاري
					٢٢	الوم نفسي عند التفكير في بعض المواضيع
					٢٣	اتجنب النقاش في بعض الموضوعات
					٢٤	اشغل تفكيري بالمشكلات البسيطة التي لدي
					٢٥	اشكو من كثرة الافكار في راسي
					٢٦	هنالك الكثير من القضايا في فكري ولا استطيع التحدث عنها.
					٢٧	اتجنب التحدث عن افكاري لتجنب المشكلات
					٢٨	ابقي الافكار عندي لتفادي الاذى
					٢٩	اتبع طرائق مختلفة للتعبير عن افكاري
					٣٠	اجد قنوات اخرى لتفريغ انفعالاتي
					٣١	اقول لنفسي ان شيئاً سيئاً سيحدث ان فكرت بقضايا معينة
					٣٢	احاول نسيان الاحداث والافكار المزعجة بسرعة
					٣٣	ابعد افكارا كنت اتمنى ان لاتأتي على بالي
					٣٤	احاول ابعاد افكار محددة وليست متعددة
					٣٥	اشكو اجهادا جسدياً عند ازاحة الافكار باستمرار
					٣٦	الجأ الى الدين لابعاد الافكار المزعجة او المتكررة الضاغطة
					٣٧	الجأ الى الانترنت لتفريغ افكاري
					٣٨	اقضي معظم وقتي في النوم للابتعاد عن الافكار والتفكير

ت	الفقرات	تتطبق عليّ كلياً	تتطبق عليّ الى حد ما	تتطبق عليّ قليلاً	لا تتطبق عليّ ابداً
١	احب العمل الجاد لانه يمثل تحدياً				

				يزعجني العمل المعقد (الصعب)	٣١
				لست مهتماً ان اكون الاحسن في عملي	٣٢
				عندما لا اعرف شيئاً اعترف بذلك	٣٣
				اتجنب الاعمال الجمعية	٣٤
				النجاح في الحياة في الاغلب يعود للحظ	٣٥
				الحياة ليست عادلة مع الناس جميعاً	٣٦
				انا غير راض عن نفسي في كل الاحوال	٣٧
				السلطة و المدرسون سبب في استيائي	٣٨
				اشعر بانني شخص بدون فائدة	٣٩
				اتجنب العمل في المواقف التي تتطلب قدرات عالية	٤٠

ت	الفقرات	تتطبق علي كلياً	تتطبق علي الى حد ما	لا تتطبق علي ابداً
١	ثقتي ضعيفة بمن هم في موقع السلطة /المسؤولية.			
٢	أقوم بأي شيء لحماية حريتي المهددة.			
٣	استهجن من يعمل على التقليل من شخصيتي .			
٤	من الصعب تغيير قناعاتي في الحوارات العامة.			
٥	لدية الرغبة في مناقشة الآخرين.			
٦	ارفض القيام بالاعمال التي تطلب مني من دون رغبتني.			
٧	لدي القدرة على مخالفة آراء الآخرين.			
٨	أتصدى لمن يعتقد انه على حق.			
٩	أفضل التعبير عن ما اعتقده صحيحاً على أن أكون صامتاً.			
١٠	يؤكد الآخرون على أنني عنيد جدا في أسلوبني في الحوار			
١١	اميل لعدم انجاز العمل الذي أجبر على انجازه في وقت معين.			
١٢	أمارس جميع الوسائل لتحقيق أهدافني.			
١٣	أمارس هواياتني في وقت فراغي من دون الاهتمام بآراء الآخرين.			
١٤	اغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء إليّ.			
١٥	أخالف التعليمات والأنظمة الجامعية ومنها الزي الموحد.			

ملاحظة : لغرض استفادة الباحثين وللعلم ان المقياس الاول في التطبيق النهائي هو القمع
الفكري والثاني الاعتقادات الضمنية والثالث التمرد النفسي .

The Thought Suppression implied beliefs of self-reliance and the world in relation to the Psychological rebellion to university students

**A dissertation submitted to Council of the college of
Education For Pure Sciences/ Ibn Alhaithem - University of
Baghdad as a partial fulfillment for the requirements of the
doctorate degree in philosophy of Educational Psychology**

By
Farman Ali Mahmood

Supervised By

Prof.Dr.Naji Mahmood Naje & Prof.Dr.Hazim Sulaeman Alnaser

2016 A.D

1437 A.H

Summary of the Research

The study examined the current Thought repression implied beliefs of self-reliance and the world and swollen linked with psychological rebellion to university students the factors that lead to psychological insurgency family circumstances surrounding environmental and social and natural further how to deal by others mutual influence and impact of gross, for example perceptions posed by the rights of himself and the ocean in this situation that was negative undifferentiated gross for the repression of the ideas of the behaviors of the individual and threatened. Him and his clampdown. The research aims it is:

- 1-The measurement of intellectual repression of the university students.
- 2-Learn about the differences in intellectual repression to university students according to gender variables (males and females) and specialization (scientific, humanitarian) (phase II, IV)
- 3-The measurement of the implicit beliefs of self-reliance and the world to the students of the university
- 4-Learn about the differences in the implicit beliefs of self-reliance and the world to university students according to gender variables (males and females) and specialization (scientific, humanitarian) (phase II, IV)

5-The measurement of the psychological rebellion to the students of the university.

6-Learn about the differences in the insurgency psychological university students according to gender variables (males and females) and specialization (scientific, humanitarian) (phase II, IV)

7-Know the nature of the relationship between the psychological insurgency intellectual repressions and implied beliefs to the students of the university.

The study included the students of the University of Boys and girls in the early stages of the second seminar, 4th and scientific disciplines and humanity for the academic year 2014 – 2015.

Choose a descriptive approach to undertake the study, selecting a sample of (400) 14,423 students from scientific faculties, humanitarian and indiscriminately, to measure the three variables adopted Richter ready suitable Iraqi Environment psychological insurgency when university students, for measuring the variable intellectual repression of the researcher, building a scale through the use of the previous studies exploratory study and psychological literature relevant third which is implied beliefs of self-reliance and the world is evolving perspective causal theory Paige Waehner, the researcher with the help of the theories of attribution and the point reset and deontology on the subject of building an appropriate scale much by the implied warranties. Were extracted characteristics of the three?

Assisted statistical pouch humanitarian and extracting result. And the results showed :

1-The results showed on the Richter compatibility psychosocial, that students have the level of insurgency psychological, covariance Mubarak Kohl plan, 81,662) and the deviation of the normative, 11,987), when compared to the center and the transferable which was (85) found that there were differences of the statistical significance at the level of the significance of 0.05) between the brokers

2-there are differences with statistical significance between males and females in the variable psychological insurgency male

3-no differences with statistical significance between both disciplines scientific and humanitarian fields in the insurgency psychological

4-there are differences with statistical significance between educational Stages II and IV for the benefit of the fourth stage

5-The results showed on the Richter intellectual repression that students have a level of intellectual repression, covariance them on the scale (103, 22) standard deviation (13, 76), when compared to the center and the transferable which was(95) found that there is a difference of statistical significance at the level of the significance of.0.05) between the brokers

6-No Differences with statistical significance between male and female in a changing intellectual repression

7-no differences with statistical significance between both disciplines scientific and humanitarian intellectual repression

8-no differences with statistical significance between educational Stages II and IV in intellectual repression

9-The results showed on the Richter implied beliefs of self-reliance and the world that the students have the level of allocations implied (authoritarian), covariance them on the scale (81, 66) standard deviation (11, 98), when compared to the center and the transferable which was,100) found that there is a difference of statistical significance at the level of the significance of.0.05) between the brokers

10-There are no differences with statistical significance between males and females in the implicit beliefs

11-There are no differences with significance between scientific disciplines and humanity in the implicit beliefs.

١٢ -There are no differences with significance between educational Stages II and IV in the implicit beliefs.

١٣-There is a relationship between the intellectual repression implied beliefs and psychological rebellion.

According to the results of the researcher offer a number of recommendations and proposals serve current research sample examined